

التكوين

مع العدد
كتاب
مجاناً

العدد 1000 - 1000 - 1000

على شاطئ بتايا
المفتري عليه

تربية الحيوانات
متعة كبيرة..
ومسؤولية

طالب الرفاعي:
الميدع أبقى

حلول مبتكرة
لإستغلال القطن
والإسفنج المهدور

3 مواطنين مع
«ذهب عمان الأبيض»



7052594562222

تصدر عن:



المدير العام / رئيس التحرير

محمد بن سيف الرحبي

المدير الإداري / مدير التحرير:

حسن المطروشي

التحرير:

أنوار البلوشية

شيخة الشحية

التصميم:

سارة العلوية

منيرة الهطالية

للتواصل:

التحرير: ٢٤٥٩١٦٤٦ / ٩٢١٢٩٤٧١

الإعلانات والاشتراكات:

٢٤٥٩١٦٤٦ / ٩١٤٨٨١٧٤

الموقع الإلكتروني:

www.altakweenmag.com

البريد الإلكتروني:

editor@altakween.me

ص. ب. ٢٠٦٨، الرمز البريدي: ١٣٣

سعر النسخة:

سلطنة عمان: ريال، الإمارات العربية المتحدة:

١٠ دراهم، المملكة العربية السعودية: ١٠ ريالات،

الكويت: دينار، مملكة البحرين: دينار، قطر: ١٠

ريالات.

الاشتراك:

٢٠ ريالاً وتدفع باليد

أو تودع في الحساب البنكي للمؤسسة.

(المجلة + كتاب مجاني شهريا).

بيت الغشام

مع حلول عيد الفطر السعيد نقولها للجميع: كل عام وأنتم بسلام، المفردة التي يحتاجها العالم مع كل مناسبة فرح، لا أجمل من سلام يحيط بأرواحنا، وهي تختتم شهر الصوم، الفرصة السانحة لتحقيق السلام مع النفس، ثم مع من حولنا، حيث تكون إلى الله أقرب، ناجيناه وسألناه أن يتقبل منا «صالحات الأعمال»، تلك التي تعود على الذات، أولاً.. قبل كل شيء وأهم كل شيء، بالطمأنينة، وتنعكس على سائر المجتمع بالخير.

نعرض في الملف العام ثلاث تجارب ناجحة ارتبطت بذهب عمان الأبيض، وهو اللبان، نرويها وفق شهادات من أصحابها، هذا المنتج العماني الشهير انحازت إليه ثلاثة عقول لتضعه ضمن مشاريعها، فتحقق لها المردود الجيد، وكانت المغامرة مستحقة، لأنها نتاج الأرض، وبأيد تعرف قيمة هذه الأرض.

ويعرض استطلاع العدد ظاهرة بدأت تأخذ مساحتها الكبيرة في اهتمامات الشباب اليوم، وهي تربية الطيور والحيوانات، ما هي أسبابها، وكيف يمكن التعامل معها بدون أضرار، على تلك الكائنات، أو على الأسرة، نظراً للحساسية التي يمكن أن تسببها.

ونعرض تجارب ناجحة لشبابنا، نحاور مجموعة «أفضل شركة طلابية» لأنها قدمت حلولاً مبتكرة و«أنيقة» لإعادة استخدام القطن والإسفنج المهدور، منتج يحافظ على البيئة ويحقق مردوداً اقتصادياً.

ويحاور الملف الثقافي واحداً من العلامات الروائية البارزة عريباً، فيتحدث الروائي الكويتي طالب الرفاعي، الذي زار مبنى المؤسسة (مجلة التكوين) عن المبدع الأبقى من أي رهانات أخرى، كما نحاور في «الفتى» المصور سيف الرواحي، الذي أغرته الكلمة كما هو حاله مع «العدسة» لينقل لنا بالكلمة والصورة رحلاته التي قام بها داخل السلطنة وخارجها.

الملف السياحي يأخذنا إلى قضية مصورة، تبحث في حديقة القرم الطبيعية، بموقعها الاستراتيجي، وبأهميتها الاستراتيجية أيضاً التي يمكن أن تقوم بها ضمن رؤية «السياحة تثري» لما تمتلكه هذه الحديقة من جمال ومقومات حقيقية يمكن البناء عليها والاستثمار فيها. وعبر قلم الأستاذ حمود بن سالم السيابي نساfer إلى «بتايا»، المدينة الجميلة التي أكسبها السياح العرب سمعة لا تليق بوحدة من أجمل مدن آسيا السياحية، كما يسافر بنا قلم الأستاذ حسن المطروشي إلى باريس، عاصمة ثقافة العالم، أو عاصمة النور كما تسمى، ليكتب عنها كما هي رؤية الشاعر أكثر من عين الصحفي.

بين أيديكم الخطوة الرابعة والأربعون من مشوار التكوين.. فكونوا معها.



3 قصص لمواطنين
مع «ذهب عُمان الأبيض»



٢٢
تربية الحيوانات والطيور
متعة كبيرة.. ومسؤولية



٦٢
حلول مبتكرة وأنيقة
لإعادة استخدام القطن
والإسفنج المهدور



٧٤
طالب الرفاعي:
المبدع أبقى



٩٤
أقرأ المدن بالكلمة قبل
أن أكتبها بالصورة



١١٦
حديقة القمر الطبيعية:
أمل «معقود»
لاستثمار «مفقود»



١٢٢
حيث «يدق العالم
شماسيه» على شاطئ
بنايا المفترى عليه



١٢٨
باريس.. خطوات
على ضفاف السين

الغلاف



صورة الغلاف: عبدالله العبري



مع العدد مجاناً (للمشتركين فقط)

كتاب التكوين

السمبوسة تجمعنا !..

ماهر الزدجالي..... ١٥

كبرت فجأة

حمده بنت سعيد الشامسية..... ٢٧

كيف نحيا الحرفة والصناعة بعد

أقولها قرونا من الزمن؟

فوزي بن يونس بن حديد..... ٢٤

مواقف مشرفة

زاهر بن حارث المحروقي..... ٧٩

في ظل الليل

منى المعولي..... ٩٢

"عنتر وعبلة" مدار الأوبرا السلطانية

"الأرض بستان ألوان"

عبدالرزاق الربيعي..... ١٠٢

المواد المنشورة تعبر عن آراء كتابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة، ويتحمل كاتب المقال جميع الحقوق القانونية المترتبة للغير.

شروط النشر:

١. أن تكون المادة الصحفية حصرية وغير منشورة سابقاً.

٢. من حق المجلة رفض نشر أي مادة مرسله ودون إبداء الأسباب.

٣. تدفع المجلة المكافآت للكتاب الذين اتفقت معهم مسبقاً.

٤. ترسل المواد باسم رئيس التحرير عبر البريد الإلكتروني:

altakween2015@gmail.com

منطق الصخرة

عما قريب

وبعد أيام معدودات

يطل علينا العيد

بألوانه الزاهية

وأهازيجه الطفولية العذبة

وفرحته الغامرة.

سنجتمع معا

وستتصافح القلوب قبل الأيدي

وستعلو الضحكات النقية

ويستبشر الصائمون القائمون

بموسم القبول والرضوان.

يحق لهم الفرح

وتليق بهم السعادة.

لقد مضى شهر بأكمله

وهم ينهلون من معين القرآن

ويطوعون النفس على الطاعة والصبر

وصولاً إلى مقام التقوى.

هذا المقام الذي يصلون إليه

عبر ترويض النفس

وكبح جماحها ورغباتها

ليعلو صوت الروح في دواخلنا

وينتصر فيها الإنسان على طينه

حينما تنهزم بواعث الشر

أمام قوة الخير العظيمة!

تصوير: عبدالله بن خميس العبري

سوق فنحاء الشعبي .. حكاية تسرد ذاكرة المكان



والأواني ذات الطابع العماني الأصيل. إضافة إلى ذلك توجد في هذا السوق بضائع أخرى مثل الفضيّات والمشغولات اليدوية وأدوت الزينة والعمارة والسيوف والعصيّ والمأكولات الشعبية والتمور وأنواع من الملابس التقليدية والبخور واللبان الذي يشتهر به العمانيون منذ أقدم العصور. السوق يضم قرابة ثلاثين محلا يديرها عمانيون في الغالب، وتوجد مواقف سيارات مخصصة لمرتادي هذا السوق.

كانت يوما أواني بيدع العمانيون في صناعتها ويعتمدون عليها في حياتهم وتجارتهم. مازال العماني مرتبطا بها، ومازالت صناعتها قائمة حتى الآن، رغم اختلاف استخداماتها التي باتت الآن لأغراض الزينة المنزلية ومقتنيات للسياح، لاسيما القادمين من بلدان أجنبية. إلى جانب الفخاريات هناك تنوع هائل في المصنوعات والمنسوجات والأدوات العمانية التي كانت تستخدم في المنازل والزراعة مثل «المندوس» و«المسحاة» و«الهيبة» و«المجز» و«المحش» و«المخمة» و«المجمرة» و«الملاس» و«المبخرة» وغيرها من الأدوات

على يمين الطريق المتعرج، الذي يسلكه المسافر عبر الجبال من مسقط متجها إلى أعماق المنطقة الداخلية، يقف سوق فنحاء الشعبي، الذي يقع في منطقة فنحاء التابعة لولاية بدبد، وهذه إحدى الولايات العريقة التابعة لمحافظة الداخلية من عمان. فور وصولك إلى هذا السوق الذي يبعد حوال خمسة وسبعين كيلومترا من العاصمة مسقط يتجلى لك الماضي بكل خيالاته وهيبته وروائحه العتيقة، يسرد تفاصيل عميقة في ذاكرة الإنسان والمكان العمانيين. يزدحم السوق بالمصنوعات الفخارية التي

"مقهى الكمال" بالأردن.. تراث الأجيال لأهل الشمال



وصحفيين وغيرهم. اختاره أهل الشمال بأن يكون مكاناً لعقد اجتماعاتهم العائلية، ومكاناً لانطلاق الأفراح والمناسبات. يأبى الكثير من رواده الانقطاع عنه ولو ليوم واحد، فمنهم من يجلس على طاولته منذ ٦٠ عامًا، وسط أجواء الدفء والمحبة التي تسود المكان.

المصدر: الأناضول

إطلالة مميزة ومكان شاهد على قدم المدينة وعراقتها، يفقد زائره السيطرة على سهام نظره من الالتفات يمنة ويسرة، فكل زاوية فيها تروي قصة وتسرد رواية، على أبرز الأحداث والمناسبات التاريخية في المنطقة. يصف أهل إربد المقهى بأن «الملتقى»، يجتمع تحت سقفه المفكرون والمثقفون وكافة فئات المجتمع شمال المملكة من أطباء ومحامين

قد نحتاج إلى الاستعلام عن مكان نزوره للمرة الأولى، لكن الحال يختلف بالنسبة لمقهى «الكمال» التراثي في محافظة إربد، شمال الأردن. المقهى الذي تأسس عام ١٩٣٦، على يد «خليف التل»، بات معلماً من معالم المحافظة، التي تعرف بعروس الشمال، إذ لا يحتاج قاصده لإضاعة وقته في البحث عنه، معلوم لدى الجميع صغاراً وكباراً، شيباً وشباناً.

القرآن أكثر الكتب قراءة عالمياً

احتل القرآن الكريم الصدارة كأكثر الكتب قراءة في العالم، وجاء الإنجيل ثانياً، فيما احتلت الهند، المركز الأول عالمياً، من حيث معدلات القراءة، وتليها كل من تايلاند والصين. هذا ما ذكرته معطيات صادرة عن مؤسسة بريطانية متخصصة في قياس درجة الثقافة العالمية. ونشرت المؤسسة هذه المعطيات، تزامناً مع الذكرى السنوية، لليوم العالمي للكتاب وحقوق التأليف، الذي يصادف ٢٣ أبريل من كل سنة. وذكرت المعطيات، أن المواطن الهندي يخصص ١٠ ساعات و٤٢ دقيقة أسبوعياً من أجل القراءة، بينما التايلاندي ٩ ساعات و٢٤ دقيقة، لممارسة نفس الهواية. بينما يقضي المواطن الصيني ٨ ساعات، والمصري ٧ ساعات و٣٠ دقيقة أسبوعياً للقراءة، ويخصص المواطن التشيكي ٧ ساعات و٢٤ دقيقة.. أما المواطن السويدي فيمارس القراءة بمعدل ٧ ساعات و٦ دقائق أسبوعياً، والفرنسي ٦ ساعات و٥٤ دقيقة، والمجري ٦ ساعات و٤٨ دقيقة، فيما السعودي يخصص ٦ ساعات و٥٤ دقيقة..



أظهرت دراسة أمريكية حديثة، أن النوم أقل من المعتاد ليلاً حوالي ١٦ دقيقة فقط يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على جودة العمل ويعرض الموظفين للأخطاء وعدم إنجاز المهمات بشكل جيد. الدراسة أجراها باحثون بجامعة جنوب فلوريدا في الولايات المتحدة، ونشروا نتائجها في دورية (Sleep Health) العلمية. ولتكشف العلاقة بين جودة النوم والتركيز في العمل، راقب الباحثون ١٣٠ موظفاً يعملون في تكنولوجيا المعلومات ولديهم طفل واحد على الأقل في سن المدرسة. وأفاد المشاركون بأنهم عندما ناموا لمدة ١٦ دقيقة أقل من المعتاد، عانوا من مشاكل معرفية أكثر في اليوم التالي، وأدى ذلك إلى رفع مستويات التوتر لديهم، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالتوازن بين العمل والحياة. وأضاف المشاركون أنهم كانوا أكثر عرضة لسوء التقدير والفشل في أداء المهام اليومية الوظيفية في اليوم التالي.

جودة العمل تتأثر بـ ١٦ دقيقة نوم

الخبز العماني.. طازجا في متحف بيت الغشام



تصوير : حمد بن سعود البوسعيدي

أما الخبز الخفيف (اليابس) فيتكون من الطحين الأسمر أو الأبيض والماء والملح والبعض يضيف اليه قليلا من حبة البركة ويتم اعداد هذا النوع من الخبز بعجن الطحين مع الملح والماء مع اضافة الحبة السوداء عند الرغبة بحيث يكون أثقل قواما من خبز الرخال ويكون رقيقه رقيق جدا وسهل الفتات. ويخبز بنفس طريقة خبز الرخال إلا انه في هذا النوع تكون اليد أسرع وأخف أثناء الخبز من طريقة خبز الرخال ولا يشترط فيها قلب الرغيف الى الجانب الآخر وفي كلتي الحالتين يتم تجهيز إناء به ماء لترطيب اليد ليسهل حركتها اثناء الخبز.

تقول زويبة: هنالك نوعان من الخبز، الرخال واليابس، فالرخال يتكون من الطحين والملح والبيض والسمن البلدي، ويتم اعداده بعد الطحين مع الماء والملح والبيض بحيث تكون العجينة رقيقة تقريبا، وبعد تسخين الطويج ودهنه بالسمن وقليل من الطحين حتى لا يلتصق الخبز تأخذ جزءاً من العجينة (بحجم الكف) ونخبزها بشكل دائري الى أن يتم سد الفراغات بالطويج حيث نبدأ بالأطراف الى ان نصل الى الوسط وبعد جفافها يتم قلبها الى الجانب الآخر. ثم نخرجها من الطويج الى صحن الخبز وندهنها فورا بالسمن.

أضاف متحف بيت الغشام إعداد الخبز العماني كإحدى الوجبات العمانية الرئيسية التي تعدها نساء القرية أمام الزوار وبمشاركتهم في كثير من الأحيان، حيث تستهوي السياح مهارة النساء في فرد عجينة الخبز على الطويج (صاج الطبخ) للحصول على خبز لذيذ الطعم ورقيق الملمس يمكن تناوله مباشرة وهو ساخن. زويبة الشكيلية من أكثر النساء حضورا في مختلف فعاليات وأنشطة المتحف، وتمثل هذه الصورة زويبة وهي تخبز أمام عدد كبير من السياح الدنماركيين الذين زاروا المتحف وتناولوا وجبة الغداء في ركن الطعام.



بيروت تحيي ذكرى الحرب بـ٤٤ ألف علم

لاندلاع الحرب الأهلية، يهدف إلى التأكيد على رسالة السلام من قلب العاصمة بيروت. واندلعت الحرب الأهلية في أبريل العام ١٩٧٥، ووضعت أوزارها في ١٣ أكتوبر الأول ١٩٩٠، مع التوصل إلى اتفاق الطائف بالسعودية العام ١٩٨٩.. ويقدر عدد ضحايا تلك الحرب بـ ١٥٠ ألف قتيل و٢٠٠ ألف جريح ومعتوق و١٧ ألف مفقود، فضلا عن هجرة أكثر من مليون شخص، وخسائر مادية فاقت ١٠٠ مليار دولار.

ومسؤولين لبنانيين ونواب. وتمكن المنظمون، ومعهم حشد من المتطوعين، من تخطي رقم واترلو بنيويورك وهو (٢٥.٥٩٩) علم. وقال رئيس الجمعية بكرحلاوي، في تصريحات للصحفيين، إن أهداف الجمعية هو العمل على إعادة الدور الريادي للعاصمة بيروت. وأضاف أن النشاط تم تنظيمه بالتعاون مع موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية العالمية. ووضح حلاوي أن تنفيذ الجمعية للنشاط برفع ٤٤ ألف علم بالتزامن مع الذكرى الـ ٤٤

دخلت بيروت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، برفع ٤٤ ألف علم، وسط العاصمة، لتكسر بذلك الرقم المسجل في نيويورك. وشارك في رفع الأعلام شباب جمعية «Beirutalive» بالتعاون مع جمعيات لبنانية أخرى. ورفرت الأعلام اللبنانية في ساحة النجمة، وسط بيروت، في حفل رسمي تحت رعاية رئيس الحكومة سعد الحريري وبحضور قاض من موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية

مع قدوم فصل الربيع، تشكل أزهار «التوليب المقلوبة» التي تطلق عليها «العروس الباكية»، مشهداً طبيعياً مميزاً في جنوب شرق الأناضول. وتشبه أزهار «العروس الباكية» التي تنمو في مناطق مختلفة من ولاية «وآن»، زهور التوليب إلا أنها (الزهرة) تثبت مقلوبة رأساً على عقب. وغطت أزهار التوليب المقلوبة، مقبرة تاريخية في قضاء «غيفاش» في الولاية، وباتت تشيع الحياة وسط القبور. وفي حديث ذكر مدير الثقافة والسياحة في الولاية «موزفر أكتوغ»، أن انتشار هذا النوع من الزهور في المنطقة، يشكل أهمية من حيث الدعاية السياحية. وأشار إلى إعجاب السياح المحليين والأجانب، الذين يزورون المنطقة، بهذا النوع من الأزهار.

«العروس الباكية».. أو «التوليب المقلوبة»



«ظريف الطول»؛ حكاية تمردت على الزمن، وظلت عالقة بالذاكرة الفلسطينية، متأرجحة بين قصة محكية أو قصيدة مغناة، قبل أن تعود هذه المرة على شكل تمثال حديدي. شخصية جدلية يتردد صداها في ذاكرة الفلسطينيين منذ عقود على شكل أغنية، وخصوصاً في القرى، غير أن معظم من يتناقل هذه الأغنية لا يعرف من هو «ظريف الطول»، مكتفين بتلك الملامح التي ترسمها كلمات الأغنية لشاب وسيم ومزارع محب لأرضه يستميت في الدفاع عنها. الفنان التشكيلي موسى أبو عصبية، قرر استحضار «ظريف الطول» من غيابه، فطوّع الحديد الثقيل ليصنع تمثالا يُعد الأول من نوعه من حيث المضمون والحجم لتلك الشخصية الشهيرة الغامضة. وحاليا، يضع أبو عصبية (٥٠ عاما)، لمساته الأخيرة على تمثاله، فيبعد شهرين ونيف من العمل المتواصل في تطويع الصلب (الحديد). يستعد الفنان لنقل التمثال إلى مرحلة الصقل قبل نصبه في ميدان وسط قريته «برقة»، القريبة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

بأنامل فلسطينية.. «ظريف الطول» يعود بعد غياب

التشكيليون الأقل دخلا في كوريا الجنوبية



"ارسم" قراءة جديدة للواقع المعاش

هذا التفاعل، وهي في إنشاءاتها التي تستخدم بها وسائل متعددة تحاول أن تخترق ذلك الجدار الذي يحيط الإنسان به نفسه عاطفياً وروحانياً خشية أن يقع في المحذور والمنوع الذي يفرضه عليه العالم المادي، وهذا الفرض يبعد الإنسان عن ذاته أو يجعله يعاني من حالات عدم التوافق أو الانسجام والسلام الداخلي.

وتقول عبد الحميد في هذا السياق: «مهما كان عدد الطبقات التي نغطي بها أنفسنا أو الأفتعة التي نرتديها، ففي وحدتنا، تبتثق الإنسانية دائماً من الداخل».

المصدر: العمانية

وكتابة أو رسم ما يخطر بباله فوق الجدار. اختارت الفنانة الألوان المشبعة للأقلام، مع اعتماد اللون الأزرق في إضاءة قاعة العمل، وكان الهدف من ذلك جمالياً، بحيث تبرز تفاصيل العمل والقطع التي رُكِبَ منها، وأيضاً نفسياً بحيث يشعر المشاهد بالخصوصية وبحرية تسجيل أفكاره على الجدار من غير رقيب أو حسيب، حيث الإضاءة المعتمدة قادرة على منح الإحساس بالراحة والتوازي عن الأنظار.

تقوم فكرة العمل، كما هي بقية أعمالها عبد الحميد الإنشائية، على السماح للجمهور بالتفاعل مع العمل لخلق عمل جديد من خلال

في عملها التركيبي «ارسم» المعروض في دارة الفنون-مؤسسة خالد شومان بعمّان، تواصل التشكيلية هيا عبد الحميد الاشتغال على تقديم قراءة جديدة للواقع المعاش بما يتضمنه من أبعاد نفسية حاملة تتحقق من خلال فعل الإبداع الذي هو الرسم.

يتكون العمل التركيبي من حلقات حديدية مثبتة في منتصف القاعة لتشكل ما يشبه «الثريا» الكرسالية، وقد قامت الفنانة بتثبيت الإطارات الحديدية الدائرية وإنزال خيوط منها، وتثبيت قلم رصاص في كل خيط، بحيث تترك للمشاهد فرصة للإمسك بالقلم ثم الاقتراب من الحائط

الهندسة المعمارية والكوميديا والترفيه الإذاعي دخولا مرتفعة نسبياً. بينما جاءت إيرادات التصوير والأدب والفنون الجميلة أقل. وقد دأبت الحكومة على إجراء مثل هذه التقارير كل ثلاث سنوات بغية التوصل إلى بيانات حقيقية عن رفاهية الفنانين والبيئة الإبداعية في سياساتها الثقافية.

المصدر: الآسيان

ترجمة: التكوين

وون. وأشار التقرير إلى أن متوسط الدخل السنوي للفنانين الأفراد كان ١٢,٨١ مليون وون في عام ٢٠١٧م، بزيادة ٢٦٠,٠٠٠ وون عن السنوات الثلاث الماضية. إلا أن ٧٢,٢ في المائة من الفنانين سجلوا دخلاً سنوياً يقل عن ١٢ مليون وون، أو أقل من مليون وون شهرياً.

وأضاف التقرير أن ٢٨,٨ في المائة من الفنانين لم يحصلوا على أي دخل من أنشطتهم الفنية. فيما حققت مجالات

وضع تقرير رسمي أن سبعة من كل عشرة فنانين تشكيليين في كوريا الجنوبية يكسبون أقل من مليون وون (٨٨٠ دولاراً أمريكياً) شهرياً، أي أقل بكثير من متوسط الدخل لجميع الحرف.

وفقاً لتقرير وزارة الثقافة والرياضة والسياحة، فقد بلغ متوسط الدخل السنوي لأسر الفنانين المحليين ٤٢,٢٥ مليون وون في عام ٢٠١٧م، مقارنة بمتوسط دخل الأسرة في البلاد البالغ ٥٧,٠٥ مليون

كشفت دراسة بريطانية حديثة، أن التدخين يحد من قدرة جهاز المناعة في الإنسان على محاربة الميلاнома وهو شكل خطير من سرطان الجلد. الدراسة أجراها باحثون بجامعة ليدز البريطانية، بتمويل من مؤسسة أبحاث السرطان في المملكة المتحدة، ونشروا نتائجها في دورية (Cancer Research) العلمية. وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الفريق أكثر من ٧٠٠ مريض بسرطان الجلد معظمهم من شمال إنجلترا، لكشف علاقة التدخين بالاستجابات المناعية المضادة لسرطان الجلد، ومدى تأثيرها على معدل بقاء المرضى على قيد الحياة. ووجد الباحثون أن مرضى سرطان الجلد الذين لديهم تاريخ من تدخين السجائر أكثر عرضة بنسبة ٤٠٪ للموت بسرطان الجلد، مقارنة بمن لم يدخنوا أبداً خلال عقد من تشخيص إصابتهم بسرطان الجلد.

التدخين يعرقل محاربة سرطان الجلد



التلوث المروري يصيب ٨ ملايين طفل بالربو

كشفت دراسة دولية، أن التلوث المروري مسؤول عن وقوع ٤ ملايين حالة جديدة من الربو بين الأطفال سنوياً حول العالم. الدراسة قادها باحثون بجامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة، ونشروا نتائجها في دورية (Lancet Planetary Health) العلمية.

ووضع الباحثون أن الربو يعد أكثر الأمراض غير المعدية شيوعاً بين الأطفال حول العالم، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فقد ارتفع معدل انتشاره بشكل كبير منذ خمسينيات القرن الماضي، ويعد التلوث المروري أحد أبرز مسبباته. ولرصد حجم الخطر الذي يمثله التلوث المروري على الأطفال، راجع الفريق حالات الربو بين الأطفال من عمر سنة إلى ١٨ عاماً، بسبب التلوث المروري في ١٩٤ دولة.



"لا بوكا".. حيّ العاصمة الأرجنتينية الملون



من يزور العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، لن يفوت على نفسه حتماً فرصة زيارة حي «لا بوكا»، والاستمتاع بمنازله الملونة ورسوماته الفنية على جدارنه. الحي يعد من أهم أحياء المدينة، ويستمد أهميته - علاوة على ما سبق، من كونه مقر نادي «بوكا جونيورز» الشهير، أحد قطبي كرة القدم في الأرجنتين إلى جانب «ريفر بليت».

ويقع حي لا بوكا جنوبي بوينس آيرس، عند التقاء نهري «ماتانزا- رياتشويلو»، و «ريو دي لا بلاتا»، واستمد اسمه من كلمة «بوكا» بالإسبانية، والتي وتعني «فم»، نسبة إلى التقاء النهر الثاني بالنهر الأول عند بدايته.

ويمتد الحي الشهير بألوانه الزاهية على مساحة قدرها ٣,٥ كيلومتر مربع، ويضم حوالي ٥٠ ألف نسمة. وتأسس الحي في نهايات القرن التاسع عشر، من قبل مهاجرين إيطاليين قادمين على وجه الخصوص من مدينة جنوة، حيث كانت تحمل في ذلك الوقت اسم «كسنيزيس»، وهي نتيجة لفظ خاطئ لكلمة «زينيزي»، وتعني بالإيطالية «جنوي»، نسبة إلى مدينة جنوة.

وحيثما، أقام المهاجرون القادمون من جنوة الإيطالية في منازل من ألواح الزنك، تُدعى «كونفينتيلوس»، وقاموا بتلوينها بالطلاء المتبقي من ورشات الميناء في المدينة، ليبدأ الحي، منذ ذلك الحين، باتخاذ شكله المميز بألوانه الفريدة.

وفي الوقت الذي ما زالت فيه العديد من المنازل تحافظ على ثقافة الجدران الملونة إلى يومنا هذا، تم تحويل عدد منها إلى محال لبيع الهدايا.

كازاخستان.. تستعد للانتقال من الأبجدية الكيريلية إلى اللاتينية



استخدمها أجدادها سابقاً، مضيئة أن قرار العودة لاستخدام الأبجدية اللاتينية قرار صائب.

ومن جهة أخرى، قالت المتدربة نوربالا عيساكوفا، أنها تتعلم الأبجدية اللاتينية بشكل سريع لأنها تتقن اللغة الإنكليزية، مضيئة أن استخدام الأبجدية اللاتينية سيكون مفيداً جداً لقراءة الأدب والكتب الكازاخية القديمة.

وتتجه جمهورية كازاخستان إلى الانتقال التدريجي من الأبجدية الكيريلية أو السيريلية إلى الأبجدية اللاتينية، على أن تنتهي من تلك العملية الإصلاحية بحلول عام ٢٠٢٥.

عام ٢٠٢٥.

ووضحت مديرة المكتبة الوطنية، مولدير بايمحمدوفا، أن المكتبة بدأت تقديم الدروس التعليمية بعد أسبوع من قرار الانتقال للأبجدية الجديدة، مضيئة أن بلادها كانت تستخدم الأبجدية اللاتينية في الفترة ما بين ١٩٢٩-١٩٤٠، وفي عام ٢٠٢٥ ستكون كازاخستان قد عادت لاستخدام أبجديتها القديمة، مشيرة إلى أن الدروس يتم إعطاؤها مرة واحدة في الأسبوع لمدة ١٢ ساعة، ولمختلف المناطق والفئات العمرية.

بدورها، وضحت المتدربة جانسايا كوسايففا، أنها سعيدة لعودة إحياء الأبجدية التي

تحضيراً للانتقال إلى استخدام الأحرف اللاتينية في اللغة الكازاخية عوضاً عن الكيريلية، تواصل المكتبة الوطنية الكازاخية تقديم دروس تعليمية للأبجدية اللاتينية للمواطنين مجاناً منذ عام.

وفي عام ٢٠١٧، وقع الرئيس الكازاخستاني السابق نور سلطان نازارباييف، مرسومًا للانتقال إلى استخدام الأحرف اللاتينية في اللغة الكازاخية عوضاً عن الكيريلية.

وفي هذا الإطار، خصصت المكتبة الوطنية قاعات لتدريس الأحرف اللاتينية والتي من المقرر أن يتم الانتقال الكامل إليها في

تحتضن مدينة بيان السويسرية حالياً النسخة الثالثة والعشرين من الأيام الفوتوغرافية التي تستكشف موضوع التدفق الحقيقي والافتراضي في مجتمعنا الحالي. وتعتبر هذه الأيام المستمرة لغاية ١٠ يونيو الجاري المهرجان السويسري الوحيد المخصص للصورة الفوتوغرافية المعاصرة كل سنة بمشاركة العديد من المصورين المحليين والدوليين. وتجرى العروض في أماكن معروفة وأخرى غير عادية من مدينة «بيان». كما يشمل المهرجان نشاطات متنوعة أخرى مثل تنظيم ورش وزيارات ومسابقات في الصورة الفوتوغرافية حول «صور السفر».

مهرجان للصورة الفوتوغرافية في سويسرا



صور بورتريه مفككة في بيروت

يتضمن معرض (That's Dallas Baby) الذي يحتضنه «أرتوال غاليري» ببيروت، مجموعة من أعمال الفنان الأمريكي «جونى تشيتوود» التي تفيض بالملامس والأطياف اللونية النابضة بالحياة، وتزخر بصور بورتريه مفككة كأنما هي رسوم كارتون تتراقص على إيقاع الحنين إلى الماضي. وتتسم أعمال «تشيتوود» بمقاساتها الكبيرة، نتيجة آلية عمل طويلة اتبعها الفنان في «بناء» (الكافا)، فقد انكب على مزج مجموعة من الأنسجة الممددة والمخاطة يدوياً مع صور فوتوغرافية التقطت في خمسينات القرن الفائت. ثم قام بالتلاعب بتركيبة اللوحة من خلال إضافة طبقات لونية نابضة، تمزج بين الأكريليك والألوان الزيتية، وسط أشكال تجريدية تستلقي على خلفيات تتضح بالألوان الانفعالية.



حينما تم الاعلان على شاشات التلفزيون بأثنا على موعد مع مسلسل «باب الحارة» في شهر رمضان اطمأن قلبي بأن الأوضاع العربية على ما يرام فهاهو المسلسل يقاوم التغييرات والتحديات والظروف ويستمر.

وأما إعلان (رمضان يجمعنا) فهو رسالة للمشككين في الأوضاع العربية واتهاماتهم بأن الدول العربية تعيش حالة من التشرذم.

وبطبيعة الحال نشكر جميع القنوات الفضائية التي لم تدخر جهدا ولا مالا في إبقاء مستوى المسلسلات والبرامج في رمضان مثلما هي وبنفس الوجوه تقريبا، فهذا من شأنه أن يبعث رسالة واضحة بأن الأوضاع مستقرة على الرغم من رياح الربيع العربي الثانية.

وفي الحقيقة من أجمل الأشياء التي أحبها في شهر رمضان والتي تدل على التكاتف والتعاقد بين أبناء الأمة العربية هي السنبوسة، فالسنبوسة تعد القاسم المشترك بين الشعوب العربية ولم تجتمع الشعوب العربية كلها على مر التاريخ على شيء مثلما اجتمعت على حب السنبوسة في شهر رمضان، وإذا كان هناك أي خلافات أو اختلافات فهي اختلافات شكلية مثل الاختلاف في طريقة لف السنبوسة من بيت إلى آخر.

وترتبط حياتنا والأوضاع السياسية التي نعيشها بشكل كبير بالسنبوسة فالانتقال الديمقراطي في الدول العربية وتغير الرؤساء أشبه بالانتقال بين سنبوسة الجبن إلى سنبوسة الخضار إلى سنبوسة الدجاج ومن ثم العودة مجددا إلى سنبوسة الجبن. فمهما اختلف الداخل تبقى السنبوسة محافظة على شكلها الخارجي.

ومن فوائد السنبوسة غير المباشرة المساهمة في تنشيط الحركة الاقتصادية وكذلك توظيف الباحثين عن عمل في أعمال حرة لها قيمة كبيرة.

والسنبوسة دليل أيضا على تكاتف وتعاقد المجتمع الواحد فتجد أن الجميع في رمضان يتبادلون وصفات السنبوسة بينهم دون ضغينة أو حقد بل هناك نوع من التنافس الشريف بين الأسر حول أفضل وأشهى سنبوسة.

ومن باب (رحم الله من أهدى إلي عيوبي) تقوم ربات المنزل بإرسال الملاحظات والأفكار التطويرية حول السنبوسة وكيفية إعدادها ومدة بقائها في الزيت فور استلامها طبق السنبوسة من جاراتها، ومن هذا الباب أيضا تقوم القنوات التلفزيونية بعرض وإهداء عيوب البعض كل يوم.

ولأننا نعيش عصر الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الصناعي فيجب علينا أن نطبق هذه المبادئ على السنبوسة أيضا والتي هي سر توحيدنا واتفاقنا، ومن منطلق مواكبة التطور في الشكل والمضمون يجب أن نبتكر أشكالاً جديدة قد تكون مربعة أو دائرية عوضا عن الشكل المثلث.

وفي المقابل هناك من يشكك في السنبوسة رمز وحدتنا القومية ويقول إنها تحوي سمات حرارية وزيوئاً مهدرجة ضارة وغيرها من الافتراءات وأنصح الجميع بعدم الالتفات لمثل هذه الأقوال والوقوف حول السنبوسة ودعمها في جميع الأوقات.

وحتى نكون منصفين فإن هناك أطباقاً أخرى تسهم في توحيد جهود العرب على المستوى الدولي والاحتفاء بالشهر الفضيل كالكنافة والبسبوسة والشوربة والمهلبية، كل عام وأنتم بخير ودامت أيامكم عامرة بالسنبوسة.

السنبوسة تجمعنا..!



ماهر الزدجالي

من فوائد السنبوسة

غير المباشرة

المساهمة في تنشيط

الحركة الاقتصادية

وكذلك توظيف

الباحثين عن عمل

معبد «سانسوجي» بطوكيو.. زواره ٣٠ مليون سنويًا



بفوانيس حمراء كبيرة، تحول المكان في ساعات المساء، إلى مسرح للأضواء. ويوجد على يسار «سانسوجي»، معبد آخر صغير، يسمى «أساكوسا»، الذي تم بناؤه في ١٦٤٩، وتثير تفاصيله المعمارية، الكثير من الاهتمام. ويمكن لزوار المنطقة، بعد التجول داخل المعبد، التوجه نحو السوق المجاور، واقتناء هدايا تقليدية، تعكس التراث الياباني.

شقيقين يابانيين، قاما ببناء المعبد، في عام ٦٤٥ ميلادي، احتراماً لآلهة الرحمة البوذية «كانتون»، وذلك بعد أن صادفها تمثالاً لها، أثناء الصيد في نهر «سوميدا»، وخلال الحرب العالمية الثانية، تعرض المعبد، إلى أضرار كبيرة، ليتم فيما بعد ترميمه وإعادة إصلاحه. وللوصول إلى المعبد، يعبر الزوار أولاً، عبر باب «كاميناريمون» أو «الصاغة»، المزخرف

صرح تاريخي يعكس الثقافة اليابانية يواصل معبد «سانسوجي» الذي يعد أقدم معبد بوذي في العاصمة اليابانية طوكيو، استقبال زواره المعلمين والأجانب الذين يزيدون على ٣٠ مليون زائر سنويًا، منذ مئات الأعوام، وتضم منطقة «أساكوسا» التي يوجد بها المعبد، سوق شعبي مميز، يعكس إلى درجة كبيرة، ثقافة الشعب الياباني. وتقول الأسطورة، إن



صدر عن المؤسسة العامة للسينما في سوريا كتاب بعنوان «أفلام الحب والحرب» تتناول فيه مؤلفته، الكاتبة والناقدة السينمائية ناهد صلاح مفهوم أفلام الحرب وتنوعاته في السينما العربية والعالمية. وتعرض صلاح في كتابها الذي يحمل الرقم (٢٧٠) ضمن سلسلة الفن السابع، أبرز أفلام الحروب وأبرز قصص الحب التي نهضت في أتون المعارك والقصف قبل أن تسكن الوجدان الإنساني وتشتهر جماهيرياً. وتحاول المؤلفة أن تقدم في فصول كتابها الإجابة عن سؤال: لمن تفرغ أجراس الحب في أفلام الحرب؟ متحدثاً عن الحرب في السينما العربية بدءاً من الحروب التاريخية مروراً بالصراع العربي الإسرائيلي، وانتهاء بما يحدث في الراهن في فلسطين ولبنان والجزائر والمغرب والعراق وسوريا.

أفلام الحب والحرب... عربياً وعالمياً



مشهد لحضور الناس المهرجان الدولي السابع للفنانين الدراميين والفنون التقليدية بمشاركة ٢٢ دولة أثناء مسيرتهم من شارع المعز إلى شارع السلطان الظاهر ببيرس في القاهرة.

مصر..



يحتفل المسلمون في كراتشي بعبادة «ليلة الباهرات»، حيث تعد ليلة مقدسة يزور فيها الناس قبور أفراد الأسرة والأقارب للدعاء من أجل المتوفى.

باكستان..



عرض لوحات الفنان الفلسطيني علي الجبالي في معرضه الذي يحمل عنوان «الحالمون بين الأنقاض» على جدران المباني التي تضررت من الهجمات الإسرائيلية في يوليو ٢٠١٤ في حي النصر بغزة.

فلسطين..



يجتمع المسيحيون الأرثوذكسيون لحضور احتفالات يوم الهوسنة (عيد السعادة) حيث يرتدون تيجاناً من ورق النخيل قبل عيد الفصح.

أثيوبيا..

الوهيبي وزوجته وتحويل الشغف إلى مشروع



مشروع الوهيبي والأبروية بدأ بأكثر من عشرين منتجاً من اللبان، كالكشامبو وجل الاستحمام ومعجون الأسنان وغيرها، ويخططون لرفعها إلى عدد أكبر. يتحدث الوهيبي عن التحديات قائلاً: حقيقة لا تواجه أي تحديات لكن موضوع اللبان يحتاج إلى كثير من التنظيم والحماية من الاستغلال غير المشروع.

الوهيبي يؤكد أن اللبان كان وما يزال مصدرًا للثراء؛ لذلك فإن الاستثمار فيه مجد، موضحاً أنهم يتعاملون مع عوائل عمانية من محافظة ظفار في الحصول على اللبان والذين لهم خبرة وباع طويل في مجال تجارته. يُذكر أن الوهيبي هو استشاري أول صحة عامة وقد تخرج من جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية، وكانت آخر وظيفة له في وزارة الصحة هي مدير عام الشؤون الصحية، أما زوجته فهي كانت طبيبة أطفال.



الدكتور سالم الوهيبي مؤسس أولبان

الحياة كأول شركة في المنطقة قائمة على تحويل منتج طبيعي تاريخي وثقافي كاللبان إلى منتج عصري قائم على الابتكار والعلم والمعرفة والتجربة، فكان إنشاء هذا المعمل.

تجربة استثمارية ناجحة

قرر الدكتور سالم بن سعيد بن عبدالله الوهيبي وزوجته الدكتورة أمال بنت راشد الأبروية في عام ٢٠١٢م التفرغ من عملهما لأجله؛ حيث أسسا شركة صغيرة بمسمى (أولبان) وحصلوا على تمويل من صندوق الرفد المختص بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لتصبح اليوم شركة معروفة في السوق بأنها عمانية ١٠٠٪ و ٩٩٪ من العاملين فيها عمانيون.

يقول الدكتور عن فكرة إنشاء الشركة: بعد الاطلاع على نتائج الدراسات العلمية داخل السلطنة وخارجها والتي نشرت في دوريات علمية محكمة، وتحقيقاً للشغف الشخصي والعلمي والرؤية التي نؤمن لتعزيز الناتج الإجمالي من القطاعات غير النفطية وخاصة الاقتصاد المبني على المعرفة ارتأينا إنشاء شركة رائدة في مجال الابتكار الصحي وجودة

٣ قصص لمواطنين مع «ذهب عُمان الأبيض»

قيل إنه «الذهب الأبيض»؛ إذ توازي قيمته المادية والمعنوية عددًا من المجوهرات والمسبوكات، كيف لا وهو يُمثل امتدادًا تاريخيًا، وحلقة وصل منذ ملايين السنين بين الشعوب والحضارات. وفي الوقت الحاضر عرف البعض قيمته؛ فاستثمره إلى مشاريع صناعية ومنتجات تباع في الأسواق، ليكون بذلك مصدر دخل ذا عائد مجز. إننا نتحدث عن «اللبان»، تلك المادة التي لا يخلو منها أي بيت عماني، حيث ترافقنا روائحها الزكية منذ نعومة أظفارنا، والتي لا تتسع الصفحات للكتابة عنها، لكننا سنعرض في السطور القادمة ثلاث قصص لمواطنين مع هذه الثروة الوطنية.

غواص والبده منذ عمر الـ ١٦



وتجفيفه ليصبح يابساً وبعد ذلك تتم تعبئته في شلالات ونقله على ظهور الجمال في القديم قبل السيارات إلى الأسواق وبيعه، وفي بعض الأحيان يأتي التجار إلى مواقع الجمع ويشترونه في الموقع ويتولون نقله إلى السوق». يؤكد أن العمل صعب وشاق.

البحث عن الذهب الأبيض

منذ أن كان عمره ١٦ عاماً يهب المواطن مسلم بن سعيد بن علي غواص ذو الـ ٧٨ عاماً من محافظة ظفار صباحاً ليتوجه إلى البحث عن اللبان ليعود قبل المغرب بقليل وأحياناً يقوم بمهمته في الليل خلال الأيام القمرية. يبدأ مشوار غواص بأخذ أدوات الجمع والزاد، ثم يتوجه إلى الموقع ليقوم بجرح لحاء شجرة اللبان في بداية الموسم بألة حادة تُسمى المتقف كي تفرز مادة الصمغ (اللبان) التي تكون سائلة ولونها أبيض وتسمى هذه المرحلة بـ «التوقيع».

بعد ٢٠ يوماً يتم حصاد اللبان من الأشجار بعد أن يجف ويتحول لونه إلى أصفر داكن أو بُني وتسمى هذه المرحلة بـ «الكشم». وهكذا تتوالى العمليتان الأولى والثانية إلى نهاية الموسم.

يقول غواص عن ذلك: يتم تجميع اللبان



أنواع اللبان بنظرة عين، حيث لا يستطيع أحد أن يغشه في ذلك، موضحاً أن الجونية الواحدة إن زادت عن ٤٠ كجم أو نقصت فهذا دليل بأنه ليس لباناً عمانياً. ويعتقد المهري بأن العمل في بيع اللبان مجد لكنه متعب ويحتاج إلى صبر؛ فرغم ارتفاع الأسعار وانخفاض المنتج وقلته جودته إلا أن الإقبال عليه لا يزال مستمراً خصوصاً بعدما حدث في ٢٠١٠م. يوضح المهري «بعد انتشار انفلونزا الخنازير H1N1 في ٢٠١٠ زاد الإقبال على شراء اللبان، فالتناس رأوا بأنه مهم في تبخير المنازل وحمايتها من الانفلونزا، حتى إننا كنا نبيع نصف الكيلو من اللبان العادي بريال، أما الآن فتبيع الـ ٢٠٠ جرام منه بريال عماني ولا يزال الإقبال على شرائه مستمراً».

ونحن نتحدث للمهري قطع علينا إحدى النساء التي دخلت للمحل لشراء اللبان، فشكرناه على وقته واستأذنا منه خشية أن نُضَيِّع عليه رزقاً أقبل عليه، فاتجهنا إلى محل آخر، لكن زحمة الزبائن فيه لم تسمح لنا بالحصول على أي تصريح من الباعة فيه.

المهري من «التبريز» إلى البيع في مطرح



القصة الثانية نقلتنا من ظفار إلى سوق مطرح، الذي يُعد أشهر الأسواق الشعبية والتراثية في السلطنة، بما يحويه من سلع متنوعة أبرزها ما يتعلق بالأزياء العمانية كالدشداشة والمصر والكمة (تلبس فوق الرأس) للرجال، والجلابية والعباءة والليسو (الحجاب الذي يُلبس فوق رأس النساء)، إلى غيرها من المنتجات التي تلقى رواجاً كبيراً وإقبالاً شديداً على مدار العام خصوصاً في وقت المناسبات الدينية كعيد الفطر والأضحى.

ولأن اللبان سلعة مهمة لدى العُمانيين فقد كان سوق مطرح أحد الأمكنة المشهورة ببيعه في شمال السلطنة بعد سوق الحافة في ولاية صلالة بمحافظة ظفار؛ إذ يوجد في سوق مطرح حوالي (١٦) ستة عشر محلاً يبيع اللبان بأنواعه المختلفة، ويدير هذه المحلات في الأغلب عُمانيون بينهم نساء. ذهبنا إلى المكان الذي خصصته البلدية لبيع اللبان ومنتوجاته وهو يقع في أول سوق مطرح وتحديداً بجانب البرج الأمامي للسوق. بعد انتظار دام أكثر من ٢٠ دقيقة تقريباً استطعنا الحصول على موقف سيارة؛ نظراً للازدحام الشديد. واجهنا صعوبة أخرى في تفرغ أحد البائعين للحديث معنا؛ فالزبائن المرتادون لهذه المحلات كثر، ويكاد المكان لا يخلو منهم ولولديقة.

يشرح لنا محمد قاتلا: «الحوجري الذكر هو أعلى الأنواع لأنه يُستخدم أيضاً للعلاج، فالجونية منه تصل إلى ٦٠٠ ريال عماني أحياناً، نوزعها على أكياس، ونبيع الكيس الواحد بـ ٢٥ ريالاً عمانياً. أما النوع الثاني فهو الحوجري الذي يُستخدم في تبخير المنازل والملبوسات وكذلك يُمكن مضغه في الفم، وتأتي الجونية منه بـ ١٦٠ ريالاً عمانياً، نوزعها على أكياس ونبيع الواحد منها بـ ٨ ريالاً عمانياً، أما النوع الأخير فهو العادي والجونية منه تأتي ما بين ١١٠ - ١٣٠ ريالاً، ويتم بيع الكيس الواحد منه بريال عماني ويُستخدم لتبخير البيوت، بالإضافة إلى ذلك نقوم بعمل مخلطات منه، سواء بإضافة مواد أخرى عليه كالبخور، أو طحنه ووضعها في علب صغيرة».

ونحن نتجول في المحل وجدنا بعض الأكياس يغلب عليها مسحوق لونه أبيض، سألنا المهري عنه فوضح أن هذه بوردرة مُصاحبة للبان في الجونية، وهي كثرت عندما بدأ الغش في

اللبان، وكذلك بعدما ارتفعت قيمتها. يشرح لنا عن هذا الموضوع: عندما بدأت في بيع اللبان كانت الجونية الواحدة منه لا تتعدى ٢٥ ريالاً عمانياً، وكان حجمها ٤٠ كيلوجراماً من اللبان، أما الآن فأقل الأنواع جويته بأكثر من ١٠٠ ريال، ولا تجد الأربعين كجم صافية بل تجد بها بوردرة».

سألناه عن السبب فوضح أن هناك عدة أسباب وراء هذا الموضوع، أولها منع تصدير اللبان الصومالي وغيره من الأنواع إلى أسواق السلطنة، مما أدى إلى رفع سعر اللبان العماني كونه الوحيد في السوق، وكذلك وجود المصانع الكبيرة التي تشتري اللبان بكميات كبيرة لتحويله إلى منتجات وصناعة كالزيت، وكذلك قلة الاهتمام بشجرة اللبان الآن، وعدم معرفة قاطني اللبان بالطريقة الصحيحة فيقومون أثناء جمعه بقص الجذوع والأوراق مما قلل من إنتاجيته».

المهري أكد أن الممارسة الطويلة في بيع اللبان وشرائه جعلته خبيراً في التفريق بين

أرانب.. قطط.. سلاحف.. طيور

تربية الحيوانات والطيور متعة كبيرة.. ومسؤولية

جميل أن تجد الاهتمام وتحظى به ممن حولك، والاعتناء يأتي بوجوه كثيرة وبأشياء مختلفة. فهناك هواية انتشرت، خاصة بين الشباب العماني، وهي تربية الحيوانات، رغم ما تفرضه هذه الهواية من مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق المربي لها. والكثير من الأشخاص يجدون في مشاركة الحيوانات للحياة متعة مختلفة، تضم بين طياتها الحب والعطف والاستئناس. ولأن تربية الحيوانات كانت في الأساس ضمن الحرف التي مارسها وزاولها البشر منذ آلاف السنين، إلا أنها اليوم تكتسب بعدا مغايرا.. التقت التكوين عددا من مربي الحيوانات الذين يصفون هذه التجربة بالفريدة والمميزة، ووجدوا في الحيوانات تلك قريبا وصداقة عميقة.

■ استطلاع:
شيخة الشحية

امتلاك الحيوانات وتربيتها

أن تأتي لنفسك بمسؤولية التربية لشيء كبير ومثير للاهتمام، فالغالبية تشكي وتعب من تربية أبنائها رغم جمال وجودهم في عالمنا، يقول هشام بن محمد الرحبي: «فكرة أن أربي حيوانا أليفا خطرت لي عدة مرات، ولكنني ترددت في نوعية الحيوان وكيف سيكون اهتمامي به، وما الطعام الذي سأطعمه إياه، وفي تلك الفترة اشترى أحد أفراد العائلة أرنباً كبير الحجم فحظيت بفرصة التعرف على الحيوان أكثر وحاجاته الأساسية فقررت بعدها أن أشتري أرنباً». وقالت مريم حمد البلوشية: «أعشق القطط وأحبها كثيرا، وأرى أنها من الحيوانات اللطيفة جدا، أما عن فكرة امتلاكي لها فقد كنت أرى أغلب صديقاتي لديهن قطط فتشجعت وقررت أن أشتري واحدة لأتشارك هذا الحب معها عن قرب».

وقال محمد بن سليمان الرحبي إنه تلقى أنثى قط الأنجورا التركية كهدية فكان من الواجب عليه الاهتمام بها، وأنه في الأصل يحب القطط وبالتالي بدأت رحلته مع ذلك المخلوق الذي يرى أنه مسؤول عن قدمه لهذا العالم. وذكرت كذبة البوسعيدية أنها قررت أن تشتري السلاحف المنزقة حمراء الأذنين لأنها ترى من السهل تربية هذا النوع من الحيوانات وبأنها لطيفة وجميلة جدا. وقالت: «تحمست لفكرة شراء السلاحف بسبب زوج أختها الذي اشتراها أولا ولكنه وجد صعوبة في الاعتناء بها فقررت أن أخذها وأعتني بها». وقال خالد سالم الهنائي: «أنا متخصص حاليا في تربية فصيلة البومة الصينية، ومنذ انتشار هذه السلالة في السلطنة قررت أن يكون لدي نصيب من هذا الطائر الجميل فقد كان الحصول عليه أمرا صعبا ولسعره العالي أيضا. الحمد لله أصبح اليوم لدي هذا الطائر بمساعدة من أخي خالد الهنائي الذي كان من أوائل الأشخاص الذين امتلكوا هذا النوع من الطيور في عمان».

قطعة

أما الزهراء الغافرية التي تحب القطط منذ صغر سنها، ترى أنها من ألطف الحيوانات، كانت ملمة تماما بالطرق السليمة والعناية الكاملة بالقطط، وكانت دائمة البحث عما يلزم القطط من طعام وتنظيف وعلاج وقالت: «بسبب رفض والدي وأنا صغيرة اقتناء هذا الحيوان لم يكن باستطاعتي أن أحصل عليه

■ هشام الرحبي: خطرت لي الفكرة أكثر من مرة

■ كذبة البوسعيدية:

اطمئن عليها

صباحا ومساء

■ خالد الهنائي:

يجب الانتباه لأطعمة

الحيوانات فالرخيص

يفتقد القيم الغذائية

لأنه كان يخاف من احتمال إهمالي للحيوان وعدم اهتمامي به، ولكنني اليوم أملك ١١ قطة والحمد لله». وتحدثت أمل الغابشية قائلة: «في المنزل نهتم بأنواع مختلفة من الحيوانات منها قطط وطيور عصافير البيغاوات وهامستر وسلاحف أيضا. وعن سر هذا التنوع أن زوجي وأطفالي يحبون الحيوانات، وأحمد الله أننا خطونا تلك الخطوة لأن لدي طفلا كان يعاني صعوبة في النطق ووجود هذا الحيوانات والتعامل معها ساعده كثيرا».

أسعار وتكاليف

نظرا لوجود اختلاف بين الحيوانات وأنواعها وسلالاتها، فمن الطبيعي أن تختلف أسعارها وتكاليف الاعتناء بها من حاجيات ومستلزمات وطعام أيضا. تقول مريم البلوشية: «تفاوت الأسعار بين البائعين، فهناك القطط والحيوانات المدربة التي تكون أسعارها باهظة، وأرى أن أسعار القطط بشكل عام عالية، كما أن القطط مسرفة في الأكل». وقالت أمل الغابشية: «أسعار الحيوانات تختلف بالتأكيد وتكاليف مستلزماتها تختلف





● محمد الرجبي: تلقيت أنثى قط الأنجورا التركية كهدية

البرودة والرطوبة، كما أنها لا تصدر الأصوات وقليلة الأكل والفضلات، وهذه من الأمور التي أحبها فتسهل علي الإهتمام بها». وأضاف الرجبي: «في البداية كان من الصعب التعامل معها لصغر سنها ولخوفها الشديد والدائم فقد كانت مختبئة طوال الوقت، ولكن بعد فترة قصيرة استطاعت أن تتأقلم مع المكان ومن حولها من أفراد عائلتي والأصدقاء أيضا، وأرى أن قضاء اليوم مع الأرنب أمر ممتع

الانسجام مع الضيف الجديد
يأتي الضيوف لساعات ثم يهيمون بالرحيل إلى عوالمهم الخاصة بهم، ولكن ضيوف هؤلاء الأشخاص مختلفون، مميزون، ومتفردون، يطيلون البقاء إلى جانبهم. إن استقبالك لفرد جديد داخل العائلة أمر له أهمية ومسؤولية كبيرة. يقول هشام الرجبي: «الأرانب من الحيوانات التي تتلطف نفسها باستمرار ويفضل أن لا تتلطف بالماء لأنها لا تتحمل

متوفرة وكذلك مستلزمات العناية بالريش ولمعانه والحفاظ عليها من الحشرات». وأضاف: «بحكم الفترة الطويلة والسنوات التي قضيتها في تربية الحيوانات والتي تصل إلى ٢٠ سنة فأجد أن الأطعمة تختلف أسعارها بين الرخيص والغالي وأجد أن الرخيص يفترق للقيمة الغذائية التي يحتاجها الطير عكس الأطعمة ذات الأسعار المرتفعة تجدها نظيفة وخالية من الأتربة».



● أمل الغابشية: تكاليف القطط الأكثر بين أنواع الحيوانات

الأسعار، أما تكاليف المستلزمات فيجب على الشخص أن يخصص مبلغا لها بشكل مستمر للاحتياط. وقالت الزهراء الغابشية: «إن أسعار القطط عالية ومبالغ فيها، فقد يصل سعر القطط ذات عمر شهرين إلى ثلاثة أكثر من ١٠٠ ريال عماني وهذا أمر مبالغ فيه، أما عن التكاليف فقالت إنها مناسبة جدا وذلك لأن العيادات البيطرية في عمان ليست حديثة وغير مهيأة لمعالجة مختلف الأمراض وأنها تكتفي بالمسكنات».

وعبر خالد الهنائي قائلاً: «الأسعار تعتمد على المواصفات، والطيور التي لها مقياس تحكيم (الطيور المعارضة) فمن الطبيعي أن ترتفع أسعارها. أما تكاليف علاجها فهي في متناول الجميع وأغلب الأدوية الخاصة بها

انخفاضها، لأسباب يعرفها التجار أنفسهم ونحن نكمل مسيرتهم التجارية إن أردنا ذلك. وأضاف: «تتفاوت أسعار الطعام من جيد إلى جيد جداً، ومن جانب الإهتمام فالقطط تنظف نفسها وتهتم بنفسها وإذا لا سمح الله مرضت فتكاليف علاجها بسيطة». أما كذبة البوسعيدية فتري أن البعض يستغل في

أيضا ولكن بين أنواع الحيوانات التي نربيتها في المنزل أجد أن مستلزمات القطط أكثر سعرا». وقال هشام الرجبي إن أسعار الأرانب تصنف من الأسعار الرخيصة ولكن التكلفة العالية تأتي في الأفضال المخصصة لها مقارنة بالطعام والشراب الخاص بها وتتوافر مستلزماتها بكثرة في مسقط بالرغم من قلة تربيتها، وبما أن الأرانب تعتمد في طعامها على الخضروات فهي متوفرة ولا تحتاج لأطعمة مخصصة، وفي حال مرضها يفضل أن يزورها الطبيب البيطري في المنزل لأنها حيوانات منطوية جدا لا تحب الخروج. وقال محمد الرجبي تعقيبا على أسعار الحيوانات وتكاليف مستلزماتها: «كل يتاجر بسلمته فلا ضير في ارتفاع الأسعار أو

قبل سنوات كنت أقوم بدفع قيمة مشترياتي في إحدى محلات الهايبرماركت، مد المحاسب الشاب الذي بدا لي في منتصف العشرينات من عمره بطاقتي ومعها فاتورة الشراء قائلاً: تفضلي الوالدة! التفت خلفي لأتبين (الوالدة) التي يمد لها ذلك الشاب ببطاقتي، ذهلت وأنا أكتشف أن لا أحد غيري هناك، و(الوالدة) التي قصدتها ذلك الشاب ليس إلا أنا.

هرعت مذعورة لسيارتي، وتأمّلت ملامحي في المرآة، بحثاً عن الذي أعطى ذلك الشاب الانطباع بأنني يمكن أن أكون في عمر والدته، وكأنني أرى ملامحي للمرة الأولى، وهالني ما رأيت، ولكن كيف؟! و ذكرى امتحانات الثانوية العامة حاضرة بتفاصيلها في ذاكرتي، كانت منذ سنوات قليلة مضت، خمس سنوات ربما أو عشرًا! لا يمكن أن تكون أكثر من ذلك.

برودة ماء فلج السنيّة الذي كنت أغطس فيه بملابسي اتقاء حر الصيف قبل العودة جرياً مع أقراني للبيت، ما زلت أستشعرها وكأنها البارحة، وريحة (العيش البشاور المشخول) الذي كان ينبعث من بيوت الحارة يستقبلني وأنا أقطع سبيل الحارة جرياً، ما زلت أشمها، كان ذلك منذ قليل.

متى مرت كل هذه العقود، ومتى كبرت، سيل من الأسئلة انهمر في تلك اللحظة، بعد ذلك أصبحت ألاحظ أكثر أن اسمي كان يستبدل بالوالدة أو (خالتي).

شخصياً ليست لدي مشكلة في التقدم في العمر، أو من بأن كل مرحلة لها جمالها، و يجب أن تعاش بتفاصيلها، كل سنة أضيفت إلى عمري زادتي حكمة، وقد عشت حياة ثرية بكل ما تعني كلمة ثراء من معنى، وبدأت أتأقلم مع (الوالدة) و أستمتع بالمزايا التي تأتي معها، فقد سهلت علي كثيراً من الأمور، أصبحت أقدم في الطوابير، وحتى الشرطي يتراجع عن مخالفتي ما إن أنزل زجاج السيارة و يلاحظ علامات التقدم في السن.

قبل هذا كثيراً ما كان مشهد المتصايين يثير اهتمامي، أو بالأحرى استنكاري، استغرب كيف لا يعي هؤلاء أنهم تقدموا في السن، خاصة تلك الفئة التي تبالغ بالتسكك بمظاهر الصبا، من ملابس وتصرفات، اليوم وأنا على أعتاب (الشيخوخة) بدأت نظرتي تتحول من الاستنكار للتعجب، فالعمر يركض بنا بشكل جنوني، ويبدو أن سرعته تزداد جنوناً بعد الأربعين، وفعلاً تشغلنا الحياة عن الانتباه لتلك التجاعيد التي تبدأ بالزحف ببطء على جلودنا، وعلامات أخرى للسن لا نلقي لها بالاً لأنها تتسلل ببطء أحياناً، وربما نلاحظها لكن نتعمد تجاهلها لأن الاعتراف بها مؤلم.

و أصبحت أكثر تعاطفاً مع المتصايين، فقد أدركت أنهم قد لا يكونون وصلوا للإدراك الذي وصلت له، في المقابل طبعاً هناك من يشيب قبل الشيب، و تراه في الأربعين يتصرف وكأنه في السبعين من عمره، يهمل مظهره، و يتوقف طموحه، ويستسلم للروتين، و زحف أمراض العصر على جسده الشاب نتيجة اقتناعه بأن هذه الأمراض حتمية مع التقدم في العمر ربما، و تتطفئ اللوعة من عينيه، رويداً رويداً.

خاتماً رجائي لك في المرة القادمة عندما ترى متصايياً تذكر بأن في داخله قلب طفل صغيراً لم يشب بعد.

كبرت فجأة



حمده بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

”
أؤمن بأن كل مرحلة
لها جمالها، و يجب أن
تعاش بتفاصيلها

“

واستخدامها للبيع يدفع البعض منهم إلى التعامل مع الحيوان بصورة سيئة لأن هدفه المال فقط وليس حباً في الحيوان». ويرى محمد الرحبي أن الأشخاص أحرار في مسألة البيع فالتاجر يمكنه الاحتفاظ بالحيوان أو يبيعه والإستفادة منه شرط أن لا يبالغ في الأسعار. ويتفق خالد الهنائي مع محمد الرحبي على أن المسألة تختلف حسب الأشخاص فمنهم من يعتبر المسألة مجرد هواية يرى من وراءها الاهتمام والاعتناء بالحيوان فقط، ومنهم من يفكر بها تجارياً ولا يرى مانعاً في ذلك، كما أنه لا يفكر بالمسألة لأن الطيور التي يمتلكها قليل توفرها وتواجدها ولها مقاييس ومواصفات معينة قد لا يستطيع الحصول عليها مرة أخرى. ولا تفكر مريم البلوشية في الأمر تجارياً لأنها ترى أن صغار القطط أكثر جمالا، وتتصح الجميع بتربيتها والاعتناء بها. أما الزهراء الغافرية فتفرض المسألة التجارية بالكامل لأنها ترى أن صغار الحيوانات تظل بحاجة أن تكون إلى جانب أمهاتها.

رأي الخبراء

إضافة إلى المزايا التي ترافق تربية الحيوانات ووجودها بالقرب منا طوال الوقت داخل المنزل، إلا أن العيوب موجودة أيضاً. لذلك يوجه خبراء الصحة مجموعة من النصائح التي يجب العمل بها قبل اتخاذ القرار الحاسم في تربية الحيوانات وهي كثيرة ونذكر منها: إن الحيوانات تتعرض لنوبات لذلك يجب أخذ الحيطة من هذا الأمر خصوصاً في حال وجود أطفال في المنزل، لا بد من استشارة الطبيب فهناك بعض الأمراض التي لا ينصح بسببها إدخال الحيوانات إلى المنزل مثل الحساسية، وكذلك اختيار نوع الحيوان وسلالته تعد من الأمور المهمة والضرورية جداً فالبعض منها خطير جداً وجوده إلى جانب الأطفال. كما ينبه خبراء الصحة إلى احتمال نقل الحيوانات لكثير من الأمراض، وبحسب المختصين فإن ستين في المائة من الأمراض المعدية للبشر تعود إلى أصل حيواني، كما أن شخصاً واحداً من أصل كل ثلاثة أشخاص في العالم يصاب كل سنة بمرض معد بسبب الحيوانات.



■ مريم البلوشية:
أعشق القطط فقررت
أن أمتلك واحدة
تشاركني هذا الحب

■ الزهراء الغافرية:
العيادات البيطرية
في الأمراض تكتفي
بالمسكنات فقط

الرحبي إذ يقول: «يستغل بعض المربين حيواناتهم للبيع وأرى أن الأمر مكلف لأنه يتطلب وقتاً وتنسيقاً ومكاناً مهيئاً للعرض وأموراً أخرى أيضاً». أما كذبة البوسعيدية فتالت إن استغلال المربين للحيوانات

ولا يتطلب الكثير من الجهد». وقال محمد الرحبي: «إن حياة الحيوانات الأليفة جميلة جداً، فنحن في كل الأحوال نتعايش مع جنس آخر من مخلوقات الله تعالى، ومنها نتعلم ونستفيد ونكتسب خبرة».

وتروي لنا مريم البلوشية عن تجربتها قبل وبعد أن أصبحت تمتلك قطة بيضاء جميلة وتقول: «قبل أن أشتريها كنت متحمسة جداً لأرى لونها وشكلها ومشوقة للعب معها. وبعد أن اشتريتها زاد بي الحماس وتعلقت بها أكثر وبدأت بتدريبتها على بعض الأمور كما أنني أحاول أن أقتع أبي للعب معها لأنه لا يحب القتل أصلاً». وذكرت كذبة البوسعيدية أن تغييراً جذرياً حدث في حياتها وحياتها من معها في المنزل بمجرد امتلاكها سلاحف أصبح الجميع متعلقاً بها، وبدأت يومها صباحاً وينتهي مساءً بالإطمئنان عليها وعلى حالها. كما قالت إن السلاحف كانت سبباً في تكوين صداقات جديدة لها مع طالبات في السكن الذي تسكن فيه، فالجميع في حالة استغراب من إمكانية تربية السلاحف وكيف هي طرق التعامل معها ولقيت بينهن بأمر السلاحف. وذكرت أمل الغابشية أن تربية البيغاوات كانت أشبه بتربية الأطفال، لأن صغر سنهن كان يفرض عليها الالتزام بتغذيتها كل ٢ ساعات ويقوم زوجها بهذا الدور وهو في غاية المتعة في هذا العمل. وأضافت أن كل فرد في العائلة أصبح مسؤولاً عن نوع معين من الحيوانات والعناية به من إطعامه وتظيفه.

شروط وقوانين

إن من أهم الشروط والقوانين التي أجمع عليها المتحدثون هي حرص مربي الحيوانات على توفير مكان خاص بالحيوان وأن يهتم بنظافة ذلك المكان لتجنب تجمع الحشرات، والاهتمام الحقيقي بالحيوان نفسه، وأن يكون الفرد ذا معرفة بطرق تربية الحيوان الصحيحة وكيفية التعامل معه، وتوفير مستلزماته الضرورية من شراب وطعام وإسعافات أولية للحيوان وللأفراد، والالتزام بالتعليمات الخاصة بالحيوانات تجنباً للأمراض.

الاستخدام التجاري

قد يفكر مربي الحيوانات أن تكون المسألة تجارية وربحية ولكنها مكلفة كما يراها هشام



التنمر بالمدارس يسبب مشاكل عقلية للصفار.. ويحرم الشباب من فرص العمل



تلميذ تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٦ عامًا في المدارس الثانوية بإنجلترا. ووجد الباحثون أن تعرض التلاميذ للتنمر، يجعلهم عرضة لمشاكل الصحة العقلية بنسبة ٤٠٪ عندما يصلون إلى سن ٢٥ عامًا، كما يزيد من احتمال أن يكونوا عاطلين عن العمل بنسبة ٣٥٪ في هذا السن أيضًا. ووجد الباحثون أن التنمر يؤثر أيضًا على مستوى التعليم لدى التلاميذ، ويقلل من فرص حصولهم على درجات متقدمة في الاختبارات بنسبة ١٠٪.

وقالت الدكتورة إيما جورمان، قائد فريق البحث، إن «الدراسة كشفت أن التنمر الذي يتعرض له الأطفال في المدارس، يؤدي إلى تأثيرات سلبية على حياتهم في مرحلة الشباب، مثل تدني احترام الذات ومشاكل الصحة العقلية وعدم الحصول على فرصة عمل».

وأضافت: «يظهر بحثنا أن التعرض للتنمر له تأثير سلبي ليس فقط على المدى القصير، ولكن لسنوات عديدة فيما بعد، ويظهر ذلك

حيث أظهرت دراسة سابقة، أن الأشخاص الذين يتعرضون للمضايقات والتنمر أثناء العمل أكثر عرضة لخطر الإصابة بمشاكل في القلب والأوعية الدموية في الدماغ، بما في ذلك الأزمات القلبية والسكتة الدماغية.

بشكل أكثر وضوحًا بين التلاميذ الذين يعانون من التنمر المستمر، وأشكال العنف في المدارس، وهذا يدعونا للبحث عن أساليب فعالة لمكافحة هذه الآفة بالمدارس». ولا تقتصر أضرار التنمر على الأطفال فقط،

والتنمر هو أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ التنمر أشكالًا متعددة كتنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المُتَمر عليه بدنيًا أو لفظيًا، أو عزل طفل ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ. ولكشف العلاقة بين التنمر والأمراض العقلية، راقب الباحثون أكثر من ٧٠٠٠

أظهرت دراسة بريطانية حديثة، أن التنمر الذي يتعرض له التلاميذ في المدارس بالمرحلة الثانوية، يزيد بشكل كبير من فرص إصابتهم بمشاكل الصحة العقلية والبطالة في وقت لاحق من العمر. الدراسة أجراها باحثون بجامعة لانكستر البريطانية، بالتعاون مع علماء من جامعة سيدني الأسترالية، ونشروا نتائجها في دورية الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم.

أما حول دور الطفل في التحكيم فتقول الأستاذة ريم الكيلاني: «بما أن القصة موجهة للأطفال فيجب أن يكون لهم دور في التحكيم». وتضيف الأستاذة نجوى الدرعاوي: «لست أدري إن كانت لجان التحكيم الخاصة بمسابقات قصص الأطفال تضم محكمين أطفالاً. وأنا أؤيد هذا تماماً لأن القصة الناجحة فعلاً هي التي تعجب الطفل وتشده». كما بينت الأستاذة رانيا كيلاني «بما أن القصة موجهة للأطفال فيجب أن يكون لهم دور في التحكيم». وتتفق الأستاذة روان شديد على نفس الفكرة بقولها: «وأرى أن وجود لجنة تحكيم من الأطفال أمر إيجابي ومهم ومؤثر في الطفل والعمل المقدم له».



■ فهد السعيد

الآراء الحذرة

في خطوة أكثر تفصيلاً تقول الأستاذة صباح الكلا: «يمكن أن يكون اختيار الأطفال بنسبة معينة كمعيار لنوز القصة إضافة للجنة تحكيم مختصة...». ويتفق الأستاذ سامر الشامي مع هذه الفكرة بقوله: «لا مانع من الاستفادة من آراء الاطفال في القصص الموجهة إليهم...»، إلا أنه يضيف على ذلك قائلاً: «ولكن هذا لا يعني الاعتماد على تلك الآراء بشكل قطعي، فقد يميل الطفل إلى قصص

القصة الناجحة هي التي تعجب الطفل...». وتوضح الأستاذة مها «الطفل هو الهدف أنا شخصياً أقرأ لطلابي وأرى مدى تفاعلهم...». وأخيراً تضيف الأستاذة نيروز الطنبولي: «أنا مؤمنة إن الطفل هو الحكم خاصة إذا... شجع على التعليق والتعقيب فهناك كثير من عناصر الجذب لا يعيها إلا هو... وأرى أن وجود لجنة تحكيم من الأطفال أمر إيجابي ومهم ومؤثر في الطفل والعمل المقدم له».

في استطلاع بسيط شاركت فيه شريحة من المهتمين بأدب الأطفال في العالم العربي، حاولنا فهم المسارات المختلفة من تأييد أو رفض لفكرة جعل الطفل بوصلة في تقييم أدب الأطفال. وقد تبين أن هناك آراء تؤيد أن يكون الطفل بوصلة في الحكم على أدب الأطفال وفي المقابل هناك آراء أخرى ترى عكس ذلك. في هذا المقال سوف نطرح مختلف الآراء ونحاول التوصل إلى الممارسة الأقرب إلى الصحة فيما يخص عملية مشاركة الطفل في تحكيم قصص الأطفال.

الآراء المؤيدة

الآراء المؤيدة للفكرة تشير إلى أن الأطفال هم الأكثر قدرة على تقييم القصص الموجهة لهم. فتذكر الأستاذة سريفة «أن الأطفال هم البوصلة الحقيقية لتوجيه الحكم على القصة بالنجاح أو الفشل...». ويؤيدها في ذلك الأستاذ عباس فاضل الذي قال: «أول الناقدن للقصة الموجهة للطفل هو الطفل نفسه...» والأستاذ فهد السعيد بقوله: «من وجهة نظري القصة الناجحة هي التي تعجب الطفل وتسليه». وتتفق ميثاء المعمرى في ذلك بقولها: «اتفق.. لأن الطفل هو الهدف...». وتضيف الأستاذة منى حسين قائلة: «فعلاً



الأطفال

كبوصلة في عملية

تحكيم النص القصصي

عالم أدب الأطفال لا ينحصر في قصة نكتبها أو كتاب نرسمه. إنه بحر زاخر بالعديد من النفاثات التي لم يتم استخراجها بعد، أو لم تتم دراستها في العالم العربي حتى الآن، وبالتالي لم تأخذ حقها من النقاش والتعلم. لهذا فهناك الكثير من المعتقدات التي يعتمد عليها المهتمون في العالم العربي في هذا المجال من غير أن يخوضوا غمار البحث أو اكتشاف مدى صحتها. كما أن هناك ممارسات في الساحة الأدبية للأطفال العرب غير قائمة على دراسة أو بحث مستفيض بل جاءت على هيئة أفكار جديدة تم في أغلب الأحيان التسابق إلى تبنيها ومن ثم تنفيذها من غير تقص أو دراسة. ومن بين الأفكار التي انتشرت أخيراً وتم ترديدها بل تم تبنيها من قبل البعض ممن يكتبون للأطفال هي فكرة (إن الأطفال هم البوصلة السليمة لإصدار الحكم على أي قصة بالنجاح أو الفشل...). يا ترى ما مدى صحة هذه المقولة؟

■ د. فاطمة أنور اللواتي



■ سامر أنور الشمالي



■ هدى الشاعر



■ غفاف مباللة



■ رانيا كيلاني

الإبداع والفرن يختلف عن الطفل الذي لم يتذوق طعم الجمال أو ذاك الذي يعيش وسط أسرة لا توجد فيها أي قيمة تعززها في حياته جماليته.

أخيراً، للدأب معايير تُسهّم في تشذيبه وتفتيحه، وهذه المعايير الأدبية بنيت وفق ذائقة أدبية إنسانية عالمية كانت موضع تقبل واستيعاب لارتكازها على أسس منطقية. يمكننا عبر تجربة بسيطة ملاحظة تغير أهواء الطفل الذي لا يملك وضوحاً في عملية تحديد القصة الأفضل. وهذا التغير في الأهواء يمكن أن نجده أيضاً عند الكبار بسبب تأثير البيئة (على سبيل المثال) عليهم بحيث يستهويهم أدب ما أو أسلوب معين تجعلهم ينجذبون إليه، وربما بسبب الدعاية والإعلام أو بسبب قلة التجربة أو الاعتماد على الآراء المحيطة. لهذا من الصعب أن نتمتع على ذائقة الطفل بشكل عام إلا إذا كانت العملية مقننة بشكل تحد من تأثير نمطية التفكير أو تأثير البيئة والمحيط المتمثلة في الأهل والمعلمين الأقران.

المصدر:

Greengrass, Linda. (1994) Picking a Winner: Children as Judges and Evaluators of Picture Books.

تذكر الكاتبة أنها اختارت أربعة أطفال من كل فئة عمرية. ثم مناقشة الطلبة وتدريبهم على معايير اختيار الكتب والتي تم التوصل إليها بعد نقاشات عديدة مع الطلاب. هناك الكثير من التفاصيل الخاصة بالتجربة، إلا أن ما يعنيننا هنا هو أن نجعل الأطفال كحكام لاختيار الكتاب الفائز، فلا بد أن يتم ذلك بطرق مدروسة ومخططة بشكل دقيق. فإذا كان اختيار الكبار كحكام لاختيار الكتب الفائزة تحتاج إلى الكثير من العناية فما بالك بالأطفال؟

الخلاصة:

إن عملية التحكيم تقوم على نقطة أساسية وهي اطلاع المحكم على معايير جنس الأدب محل التحكيم. وهذا الاطلاع لا يتأتى إلا عبر عدد من الأمور. أولها التعلم: وهذا ما أيده المقال الذي عرض التجربة التي قامت بها المدرسة. فإن عملية التحكيم بحاجة إلى فهم للعملية التحكيمية والمادة المحكمة. الأمر الثاني: الانتباه إلى أن للبيئة التي يعيشها الفرد تأثيراً كبيراً على ذائقة الأدبية والفنية والعملية. فالطفل الذي يترى في بيئة تشتم

العمرية كان قائماً على فكرة أنهم ما زالوا يستمتعون بسماع قصص تقرأ عليهم بجانب قدراتهم القرائية بشكل مستقل. هذه المجموعات الطلابية في تلك المدرسة تعودت على تقييم القصص سواء كبرنامج دراسي مقرر أو كجزء من فعاليات مكتبتها، وقد كانوا من صفوف متداخلة الأعمار. inter-age group. تقول الباحثة إن قدرات الطلبة على تقييم الكتب والحكم عليها كانت متطورة جداً بسبب الممارسة، إلا أنه برغم ذلك لوحظ أنه حينما تتم قراءة الكتب على مسامعهم بصوت عال، فإنهم كثيراً ما كانوا يتحاشون انتقاد الكتاب إذا لم يعجبهم لعدم إيذاء مشاعر القارئ. هذه الملاحظة التي لاحظتها الباحثة جعلتها تطور مهاراتهم من أجل الوصول إلى حكم سليم على الكتاب. فقامت الباحثة بالعمل بشكل كبير لإعداد الطلاب لعملية تقييم الكتب التي ستدخل في المسابقة. لقد استطاعت الباحثة أن تجعل الطلاب يقدمون رأيهم المستقل بجانب طرح الأسباب التي دعتهم إلى تبني ذلك الرأي، وبالتالي فقد أوصلت عملية تنمية قدرات الطفل في الانتقاد إلى مستوى اتصف بالصراحة والعلمية.

بينما كنا نذهب للأوبرا مرغمين. لكن بعدما كبرت لم يبق في ذاكرتي شيء عن السيرك لكنني ما زلت أذكر ما شاهدته في الأوبرا. ما يتركه العمل الفني من تأثير قد لا يدركه الطفل في السن الصغيرة، فما يجب أن نبحث عنه وهو ما يغيب عن بحوثنا للأسف. وهناك العديد من الآراء المؤيدة أو التي لا تتفق مع الفكرة.

من أجل فهم الموضوع بشكل أعمق قمت بالبحث عن الدراسات العلمية في هذا المجال. إلا أنه ومع الأسف الشديد لم أجد أي دراسة تكشف أبعاد أهمية اشارك الأطفال في تقييم القصص أو قدرة الطفل في القيام بذلك. لكنني لحسن الحظ عثرت على مقال يتعرض إلى تجربة قامت بها إحدى المدارس في تحكيم القصص للفوز بجائزة من الجوائز المحلية في الولايات المتحدة بإشراك أطفال المدرسة في عملية التحكيم.

وتطرح الباحثة كرينكراس تجربتها في إشراك الأطفال في تقييم قصص مصورة لإحدى المسابقات في هذا المجال. اختارت الكاتبة أطفالاً من عمر ثمانية إلى عشرة أعوام. اختيارها للأطفال ضمن هذه الفئة

الأطفال في تقييم القصص الموجهة إليه. تقول الأستاذة ديس أسعد: «أنا لا أوفق على هذا التوجه. وتتفق مع هذه الفكرة الأستاذة ابتسام الحسن، فتقول: «معظم الأطفال لا يدركون المغزى الحقيقي للقصص وهم بحاجة لمن يوضحه لهم... هدف الطفل التسلية والإحساس بالحب من خلال القصة... وليس من الضرورة أن تعجب القصة الناجحة جميع الأطفال...». واتفقا مع نفس الفكرة تقول الأستاذة نجمة البلوشية: «أرى أن الطفل يحب القصص التي فيها نوع من التسلية والضحك، بغض النظر عن المغزى، وعندما نسرد قصص الأطفال لهدف تربوي، فالطفل لا يرى الهدف وربما لا يشعر به... فلا نعتبر الطفل معياراً لاختيار الأفضل...». وتؤكد الدكتورة غفاف مباللة على هذا المعنى قائلة: «ما هو مؤشر الإعجاب؟ هل هو الإقبال على متابعة القصة وجاذبيتها؟ أم هو مدى ونوع تأثير القصة عليه؟ الجاذبية والإقبال ليسا هما الحكم...». ثم تضيف الدكتورة قائلة: «ويحضرني هنا ما رواه ستانسلافسكي على ما أذكر من ذكريات طفولته. قال: «كنا نسعد جداً ونحن صغار بالذهاب للسيرك فهو ممتع،

مسلية ولكنها مؤذية تربوياً». وتوضح الأستاذة آلاء البياري: «يمكن أن أوافق الراي إذا كان الطفل قد انكشف له كم من الكتب الجيدة جداً العربية والأجنبية». ويوضح الأستاذة بنمونة الحسن: «الأهم هو كيف تثير (القصة) انتباه الطفل...؛ قد تثير الفكرة أو الطريقة التي رويت بها القصة وهل القصة الناجحة دائماً هي التي يعجب بها الطفل؟ لا ننكر أن للكبار دوراً في توجيهه، فهم عادة من يشتركون لأطفالهم القصص، وهم من يكتبها، فهل هذا يتخيس لدور الطفل؟ كلا. الأهم أن تكتب القصة بطريقة جديدة، ولكن ينبغي لها أن تكون قصة للطفل». ويضيف الدكتور حسين محسن بقوله: «أنا أرى أن التقنيات وأسلوب طرح القصة ينبغي أن تكون جذابة ومحبية للأطفال أما المحتوى والنص فلا يمكن أن نتركه لمزاج الطفل وإلا انتهى الهدف من القصص كعامل لتنمية خيال الطفل وتصقل فكره وتعديل سلوكه.»

الآراء غير المؤيدة

في هذا القسم نطرح الآراء التي لا تتفق مع الرأيين السابقين، فلا تؤيد اشارك



كيف نحيا الحرفة والصناعة بعد أفولها قرونا من الزمن؟

■ فوزي بن يونس بن حديد

abuadam-ajim4135@hotmail.com

لقد سخر الله عز وجل الكون للإنسان ليجر فيه ويتخذ لنفسه طريقا يعيش منه ويقتات، وقد منّ الله عز وجل على الإنسان وأكرمه وفضّله على جميع خلقه بأن جعل كل المخلوقات ما عداها متاحة لتصرف الإنسان، كيفما شاء وفق ضوابط إلهية وقوانين ربّانية، فما في الطبيعة والكون يمكن أن يستفيد منه وعلى أوجهه كافة، ومن زواياه جميعها، وبالطريقة التي يكتشف بها سرّ الخلق، إذ يقول سبحانه وتعالى: (ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

تفضيلاً) وقوله عز وجل: (الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين، وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار).

من خلال الآيات السابقة، نستشف أن الله سبحانه وتعالى قادر على أن يخلق ما يريد مثل ما هو فعّال لما يريد، خلق الخمامات الأولية التي يحتاجها الإنسان في هذه الحياة

يدوية أو فكرية أو صنعة حرفية، لأنها تصب في مصلحة الناس وخدمتهم، ولكل واحد منا موهبته وميوله ورغباته، فيمكن أن ينجح في مجال ويفشل في آخر، ومن كانت لديه مواهب عليه أن يبرزها حتى لو كان يعمل ويقتات في مجال آخر، بمعنى يمكن أن يكون المعلم نجّالاً أو بناءً أو نجّاراً ويمكن أن يكون الطبيب فتّاناً تشكيلياً ورّساماً باهراً، ويمكن أن تكون هذه الصنعة أو الحرفة أساس حياته فيقتننها ويبدع فيها ويقدم نماذج رائعة للعالم ليستفيد من قدراته الخارقة التي أودعها الله سبحانه وتعالى فيه.

غير أن هذا لا يمكن أن يأتي من باب الصدفة أو بمجرد التمني بل يحتاج الأمر إلى تخطيط كبير، وتنفيذ أمين، وتدريب شاق، وصبر على المهنة، وثقة بالنفس، وأمانة وإخلاص في العمل، ولا يعتبر الصنعة أو الحرفة عملاً دونياً وبسيطاً لا ينبغي أن ينزل منزلته، كل هذه الأفكار التي تعشّش في عقول بعض الشباب الذين يحتقرون مثل هذه الأعمال، أفكار لا يعارضها الدين الحنيف بشدة فحسب بل يحاربها ويدعو إلى العمل في أي مجال يرغب فيه، فالرغبة هي التي تولّد الإبداع، والإتقان هو الذي يجعل الصنعة أو الحرفة متميّزة ويقبل عليها الآخرون، والإخلاص هو الذي يجعل العمل مربحاً ويدر دخلاً لا بأس به، تلك هي مقومات نجاح العمل في أي وقت وفي أي زمان، والأدلة التي تحت المسلمين على ذلك كثيرة ومتنوعة بل يعرفها كل واحد منا ولكن القليل من يعمل بما جاء فيها من توجيهات ونصائح وإرشادات.

فمن الأحاديث النبوية الشريفة قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»، وقول النبي عليه الصلاة والسلام: «إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغى وجهه» وقوله صلى الله عليه وسلم: «إن الإبقاء على العمل أشد من العمل، وإن الرجل ليعمل العمل فيكتب له صالح معمول به في السر يضاعف أجره سبعين ضعفاً فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلمه فيكتب علانية فيمحي بضعف أجره كله ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ثانية ويجب أن يذكر به ويحمد عليه فيمحي من العلانية ويكتب رياء، فاتق الله امرؤ صان دينه وإن الرياء شرك»، فهذه باتقان مهما كانت تلك الخدمة سواء كانت

الأحاديث كلها تبين فضائل العمل التي تتوافر فيه شروط الرغبة والإتقان والإخلاص وهذا بدوره يؤدي بإذن الله تعالى إلى الإبداع والابتكار والاكتشاف على أن الوازع الديني مطلوب في كل مراحل العمل لأنه هو الذي يمنعه من الوقوع في الكذب والغش والاحتيال على الناس.

وعندما تتأمل حركة الغرب كقوة اقتصادية ضاربة في كل الصناعات والحرفيات ويمسك بتلابيب التجارة العالمية، ندرك كيف نسي المسلمون تاريخهم العربي والإسلامي الذي كان مليئاً بالإبداعات والاختراعات والاكتشافات وبعد أن تكاسل المسلمون ذات يوم وركنوا إلى الكسل والدعة والخمول استقى الغرب هذه الأفكار أيام التخلف العربي والانحلال بالفتن الداخلية التي تورطوا فيها وكانوا سبباً في إشعالها، فتهب ما يمكن نهبه من الثروات الفكرية الهائلة، وما كان الغرب ليصل إلى هذه المرحلة من العلم والتكنولوجيا لولا المخطوطات الإسلامية التي حصل عليها وهي مخطوطات أبدع فيها علماءنا في كل الفنون والعلوم، تركها أبناء الإسلام ووقعت في أيدي الآخرين الذين ترجموها وصيروها واقعا فاخترعوا واكتشفوا وأبدعوا.

بينما العرب اليوم لم تعد لهم تلك المكانة التي وصلوا إليها سابقاً، بل صاروا من أكثر الشعوب استهلاكاً وتواكلاً وكسلاً، وصارت العقول العربية المبتكرة تهجر إلى الغرب لعدة أسباب أولها المضايقات الداخلية التي يتعرض لها العلماء في كل المجالات، وثانياً عدم وجود الإمكانيات اللازمة للبحث والابتكار، وثالثاً البحث عن أجر مريح يضمن له عيشاً آمناً هو وأسرته، وبالتالي لا يستطيع أن يخدم وطنه الذي لم يف حقه فيضطر إلى الهجرة إلى بلدان أكثر تقدماً وتطوراً.

ولا أحد أفضل من النبي صلى الله عليه وسلم الذي عمل راعياً للفنم وتاجراً قبل بعثته صلى الله عليه وسلم، اعتمد على نفسه في كسب قوته، ونجح في تكوين شخصيته ويّين للآخرين أن لا شيء مستحيل، بل كل شيء يمكن تحقيقه إذا توافرت العوامل المسببة لوجوده، وعندما نسال أنفسنا لماذا الغرب تقدم والعرب يتأخرون، نرى أن التربية في الأساس لها دور كبير في تكوين الشخص، وأقصد بالتربية، التربية الشاملة التي تعتمد في الأساس على تعويد النشء على الاعتماد

على النفس وغرس المراقبة في نفوسهم، وإحياء روح العمل والابتكار في عقولهم، وتوفير الدعم اللازم والمناخ المناسب للعمل في بيئة قابلة لإحداث نقلة نوعية في الحياة الاقتصادية، ولتعلم المسلم أن الله تعالى خلق هذه الدنيا للجميع، وليس للمسلم فقط، فقد يتفوق الكافر أو المشرك أو اليهودي أو النصراني على المسلم إذا التزم بمعايير الضبط الأخلاقي في العمل وحرص على تطبيق اللوائح والإرشادات وانضبط في العمل من أساسياته ودقائقه وتقاصيله، بينما يخسر المسلم كل ذلك إذا تهاون عن أداء واجبه فلا يظنّ أن الرحمة تنزل عليه من السماء سواء عمل أم لم يعمل وسواء جاهد في سبيل ذلك أم لم يجاهد، وعلى المسلم أن يفقه أن الله خلق الإنسان في هذه الدنيا ليعبده، وعبادته لا تقتصر على مجموعة من الحركات يقوم بها كل يوم دون إدراك حقيقتها، ولا تقتصر على قيام المسلم بأداء مناسك الحج والعمرة بل العبادة منظومة عقديّة وفكرية ومعاملاتية وأخلاقية، إذ الدين المعاملة كما قال صلى الله عليه وسلم ويّين.

فالثقافة تبني حضارة في أي بلد، والثقافة تُكتسب ولا تُمنح، وبالتالي تحتاج إلى جهد كبير وعمل عظيم، برغبة وإتقان وإخلاص، وإيمان بالله وثقة بالله العظيم، فإذا توافرت هذه الشروط في المسلمين كانوا عظماء على مدى التاريخ، أما إذا لم يهتموا بهذه العناصر الرئيسية لتكوين جيل يعتمد على نفسه ويقرأ الأحداث جيداً فإن العالم العربي سيظل على المدى الطويل متخلفاً مستهلكاً لا ينتج شيئاً، إضافة إلى أن الغرب يعلم يقيناً أن المسلمين إذا وصلوا مرحلة متقدمة فإنهم سيسودون العالم بقوة إيمانهم وعزيمتهم التي لا تلين، على أنه لا ننكر وجود عقول شابة قادرة على الإبداع والإنتاج في كل الدول العربية والإسلامية، لكنها العقول التي تحتاج إلى العناية والرعاية والتأهيل والتدريب في كل مجالات الحياة العامة والخاصة حتى تعيش المجتمعات العربية والإسلامية في خير وسلامة وأمن وأمان، العقول التي تحتاج إلى دولة تفهمها وتفهم رغباتها وميولاتها العلمية المتواصلة على مدى طويل، فهل نحيا الحرفة والصناعة العربية بعد أفول دام قرونا من الزمان؟



وتنتشر تقاليد إلقاء تحية السلام في كافة أنحاء السنغال وبين جميع أفرادها، سواء في الشارع أو السوق أو حتى في الدوائر الرسمية.

وتبدأ تلك التقاليد بالتصافح، ثم السؤال المتبادل عن أحوال الشخص المقابل، وحال أسرته وعمله، بل وحتى سيارته وحيواناته إن وجدت، وبعد التصافح الذي يتم على شكل إيقاع متناغم، والسؤال عن حال الشخص وأهله وأحواله، يقبل كل شخص يد الآخر ويضعه على صدره مرفقاً ذلك بابتسامة تزيّن الوجوه، ولا تعد تقاليد إلقاء السلام مزعجة بالنسبة للسنغاليين، لكن على العكس تماماً يحرص المواطنون هناك على اختلاف أعمارهم، على مواصلتها وإحيائها.

هذا النمط السائد يبدو غريباً ولافتاً للانتباه في الوهلة الأولى، لمن يزور السنغال للمرة الأولى، إلا أن الزائر الأجنبي يعتاد عليه بعد فترة، وفيما بعد يتبع هو الآخر هذه التقاليد عند إلقاء التحية.

وفي حديثه يقول أبو بكر سوسار، وهو أحد سكان العاصمة دكار، إنه يشعر بالأمان والطمأنينة عندما يتبادل السلام مع شخص آخر بهذه الطريقة.

ويعتقد السنغالي البالغ من العمر ٤٢ عاماً، أن إطالة التصافح والسؤال عن حال الشخص وأهله وعمله، يطيل من عمر الصداقة وروابط الأخوة بين أفراد المجتمع، ويضيف «إلقاء تحية السلام إرث لنا من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولا نكتفي نحن في السنغال بإلقاء التحية والهروب بعدها مباشرة، بل نتصافح ولا نهمل السؤال عن أحوال بعضنا البعض، ويرى «سوسار» أن التصافح لمدة طويلة وسؤال الناس عن أحوال بعضهم البعض وأهلهم وعملهم، يعدّ مؤشراً على القدر والأهمية التي يولونها لمصافحيهم.

ويعتبر أن التصافح السريع دون السؤال عن حال الشخص الآخر، يعدّ أمراً مثيراً



السنغال..

تقاليد غريبة لإلقاء التحية تعكس روابط الأخوة والتسامح

للهولة الأولى يتفاجأ الزائر للسنغال من التقاليد المتبعة لإلقاء التحية بين الناس، والتي تبدأ بالمصافحة، ولا تنتهي بالسؤال عن الصحة والأهل والعمل، وهو ما يعكس روابط الأخوة، والتسامح، والعيش المشترك وكرم الضيافة بين أفراد المجتمع، كما يقول السنغاليون. وينطوي إلقاء التحية على أهمية كبيرة لدى أفراد المجتمع في البلد الواقع غرب إفريقيا، ويشتهر بكرم الضيافة، ولا يكتفي السنغاليون بإلقاء تحية السلام فقط، بل يتبادلون الأحاديث والابتسامات الهادئة، ويتبعون تقاليد توارثوها عن الأجداد.

مصافحة جميع طلابه وتبادل الابتسامات معهم.

ويبلغ عدد سكان السنغال حوالي ١٤ مليون نسمة، وتحدها كل من موريتانيا، وغينيا، وغينيا بيساو، وغامبيا، ومالي، ويشكل المسلمون ٩٥ بالمائة من إجمالي السكان، فيما يشكل أتباع الديانات الأخرى بما فيها المسيحية ٥ بالمائة، وتعد الفرنسية اللغة الرسمية في السنغال، إلى جانب انتشار لغات محلية أخرى.

المصدر: الأناضول

للإزعاج وبل حتى الغضب في بعض الأحيان لدى أفراد المجتمع السنغالي، مبيّناً أن الكثيرين يعتبرون هذا التصرف «عيباً ومشيناً».

ويعمل «سوسار» طباًحاً بأحد معاهد تحفيظ القرآن الكريم في السنغال، ويقول إنه يتبع تقاليد إلقاء تحية السلام هذه مع الجميع هناك سواء أكانوا طلاباً أم أساتذة وموظفين.

من جانبه، يقول «محمد دام» وهو أحد مدرسي المعهد إنه لا يباشر درسه إلا بعد

مستخدمون بلا هوية



السرعة التي وصلوا بها. مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي منهم من لا يمتلك ما يقدمه من محتوى، أغلبهم لا يعي مفهوم الانفتاح/ التقدم الحقيقي الذي ينص على تقبل الأفكار المختلفة والعلوم الجديدة والنظريات الحديثة. هناك الكثير منهم يعتقد أنه يمكن في اللباس القصير والعارى، والألفاض البديئة والإيحاءات التي يصفونها إذا ما لامهم الآخرون بـ «لا حياة في الدين أو العلم» ويعقبونها بـ التباكي من تتمر الناس وكرههم لهم، نسوا بأنهم صدموا الناس مسبقاً بملاسلهم وأفعالهم، كما نسوا، وبشكل قطعي، أن مواطني الدول المتقدمة، ومنذ سنوات طويلة، يحترمون المجتمعات التي ينتمون أو يعيشون فيها. أما مجموعة المقلدين والمقلدات الذين يقودون مواقع التواصل الاجتماعي، ويجري خلفهم المراهقون فهم جميعاً بلا هوية واضحة، ينقصهم الذكاء، ويفتقرون للثقافة والعلم، ويسعون جميعاً لكسر الممنوعات فقط. والكثير من المستخدمين، مثل الفاشينستات مثلاً، غالبيتهم يستسخون بعضهم في كل شيء، تجد مرورك على حساباتهم وكأنك تتصفح نفس الصفحات فقط يختلف المتحدث، لذلك لنترق ولو قليلاً.. ولا نجعل آذاننا وعاء يصب فيه المعقول واللا معقول. ونحن من نصنع من الحمقى نجوماً ومن التافهين علامات فارقة ومشاهير نستقبلهم استقبال الفاتحين والأبطال.

في فترة من الفترات قد يخيل إلى المرء أنه هو محور الكون، وكأنه هو الشيء الوحيد المهم في هذا العالم. وعادة ما يكون هذا التفكير قريباً للأطفال أكثر، لأنهم يريدون أن يكونوا شخصية مبهرة وملفتة ليحفظوا بالاهتمام والعناية الأكبر. منذ فترة من الزمن ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي لتكتسح العالم، فرشت بساطها داخل كل بيت، ولا زالت تسعى للمزيد من القوة والسلطة اللتين اكتسبتهما. ومع ظهور برامج التواصل الاجتماعي، زاد ظهور المستخدمين من مختلف الأعمار والشخصيات، الذين يشعرون بأنهم محور الكون واهتمامه، فكثرت اللفظ حولهم وتبوع الانتقادات التي تنصب عليهم كاللهيب، ولكن الغريب في الأمر تماذيتهم، فهل هم في الحقيقة لا يقرأون تلك الانتقادات، أم أنهم لا يولونها اهتماماً، إذ يرون أنفسهم أعظم من ذلك كله؟ تكون البدايات باحتراف الأدب والأخلاق، ومن ثم تتساق البدايات إلى أسوأ ما يمكن أن يقدمه الفرد، بالطبع ليس المقصود جميع المستخدمين إنما البعض وقد يكونون الفئة الأغلب للأسف، والمؤسف أكثر متابعة المراهقين والمراهقات لهم. يبدأون في عمليات التغيير والتأثير والتحول بلفتة سريعة وفي لمح البصر حتى تكاد تشك أن هذا الشخص نفسه الذي شاهدته منذ يومين، بسلوك تحترمه! جهلون أنه يتوجب عليهم السير في خطوات موزونة ومتأنية، وبأن القمة يسهل السقوط منها بنفس

شيخة الشحية

ذكراك.. وأيامك

(٨٩)

عينك، أملي،
تخترقان الفؤاد،
لا أدري كيف أتجنبهما؟.

(٩٠)

نسمة الهواء العابرة..
المارة سريعاً،
قضي عند نافذته،
أخبريه بلهفتي،
وغربتي.. دونه.

(٩١)

استوليت علي،
أشفق على روجي
وقلبي .. بحبك

(٩٢)

عمّ تبحثين يا نفسي؟!
ليته يبحث عنك.

(٩٣)

في كل البقاع،
أبحث عنك
أجدك، فأغط في حلم عميق..

(٩٤)

الذكرى الجميلة لا تفارقني
أبقيها سرا،
ذكراك.. وأيامك..

«أسفل حجابي»..

محاولة لتصحيح الأفكار الخاطئة عن الحجاب



داخل قاعة صغيرة في مكتبة مدينة «تاكوما بارك» بولاية ماريلاند الأمريكية، تجمع أطفال وكبار للاستماع بعناية فائقة إلى مختارات من «أسفل حجابي» (Under my Hijab)، وهو كتاب مصور يستعرض رحلة فتاة مسلمة لاستكشاف النساء المحجبات اللاتي التقت بهن في حياتها. الكتاب الصادر أخيراً يمثل محاولة من الكاتبة المسلمة غير المحجبة، «هنا خان» (Hena Khan)، لتصحيح الأفكار الخاطئة عن الحجاب بين الأمريكيين. يتميز الكتاب باعتماده على الأشعار والرسومات الملونة، لإلهام المسلمين، وتنقيف غير المسلمين حول الحجاب.

و«هنا خان» كاتبة أمريكية مسلمة، ذات أصول باكستانية، ولدت ونشأت في ماريلاند، وحازت جوائز عديدة. في «أسفل حجابي» تستعرض «هنا خان» رحلة فتاة مسلمة تراقب المحجبات، التي التقت بهن في حياتها، والطرق الفريدة التي يرتدين بها الحجاب، وكأنها انعكاس لشخصيتهن وذوقهن في الموضة. قالت الكاتبة إن أكثر ما كان يؤرقها هو تمييط النساء المحجبات، واعتبارهن «مقييدات لارتدائهن غطاء الرأس». وشددت على أن المحجبات «يمكنهن عمل كل شيء وأي شيء يرغبن فيه.. هن عصريات، ومستقلات، ومتعلمات، وقويات». وتشتهر «هنا خان» بأنها من أوائل الكاتبات الأمريكيات، الذين عرضوا شخصيات إسلامية في كتب الأطفال. وصاغت كتابها «أسفل حجابي» وهي تفكر في نوعين من القراء، هما: المسلمون، والمجتمع الأمريكي الأوسع. وكان مصدر إلهام «هنا خان» في ذلك الكتاب هو الأسئلة التي يطرحها الناس على أفراد عائلتها وصديقاتها المحجبات، مثل: هل تتامون بالحجاب؟ كيف تقتسلون وهو على رؤوسكن؟

عندما يجدون المحجبة تتحدث الإنجليزية بطلاقة». ولكون «هنا خان» مسلمة لا ترتدي الحجاب، فقد كانت قادرة على صياغة كتابها من خلال عدسة شخص غريب نوعاً ما عن الحجاب، وهو أمر ضروري لجذب غير المسلمين إلى قراءته. وقالت عن ذلك: «كامرأة لا ترتدي الحجاب، كان هذا هو نوع الكتاب الذي شعرت بأنني أستطيع أن أكتب فيه من منظور مراقبة معجبة بالنساء والفتيات اللاتي يرتدين الحجاب». في «أسفل حجابي»، تستطيع الفتاة (بطلة الكتاب) رؤية جميع النساء اللاتي أعجبت بهن، وهن يرتدين الحجاب في محيطهن الخارجي، ثم تراهن من دونه في منازلهن. وفي النهاية، تستكشف الفتاة الحجاب، وتبدأ في تخيل الطرق التي قد تبدو عليها حياتها إذا ارتدته، ومدى حماسها للخيارات التي قد تترافق ارتداءها الحجاب. و«أسفل حجابي» ليس الكتاب الوحيد لـ «هنا خان»، إذ نشرت أكثر من اثني عشر كتاباً، منها: «شهر رمضان المبارك»، وركزت فيه على الاحتفال برمضان وصيامه ومساعدة المحتاجين، والاحتفال بعيد الفطر.

وتابعت: «كانت زوجة أخي تعمل مع أطفال في أحيان كثيرة، وكانت تخبرني أنهم يسألونها إن كان لديها شعر أو أذن، لأنهم لم يروها أبداً. وأردفت «هنا خان»: «وهذه كانت الفكرة الأولية لكتابي». ويبلغ عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية ٤٥.٢ مليون نسمة، أي ١.١ في المائة من السكان، بحسب مركز «بيو» للأبحاث (مقره واشنطن). ولم ير العديد من الأمريكيين أو يتفاعلون مع مسلمين في حياتهم، وأحياناً يتعرفون على الإسلام من مصادر ثانوية غير مباشرة، ويعتقد بعضهم أن الإسلام والمسلمين يشكلون تهديداً خارجياً. وكشف «بيو» أن ٥٠ بالمائة من الأمريكيين، شملهم استطلاع عام ٢٠١٧، قالوا إن الإسلام «ليس جزءاً من المجتمع الأمريكي». ووضحت «هنا خان» أنه «يوجد ميل في المجتمع الأمريكي إلى اعتبار النساء المحجبات أجنبيات أو مهاجرات فقط، أو ربما لا يتحدثن الإنجليزية». وتابعت: «أشعر بوجود ميل لدى الأشخاص الذين لا تربطهم أية صلة بالمحجبات، إلى الحديث مع المحجبات ببطء، ثم يتفاجئون



الهند وباكستان تنتظران اعتذارا بريطانيًا.. منذ ١٠٠ عام

رغم مرور ١٠٠ عام على ارتكاب القوات البريطانية مذبحه في مدينة «أمريتسار» بشمال غرب الهند، ينتظر الكثيرون في الهند وباكستان اعتذارًا رسميًا من سلطات لندن. وفي ١٣ أبريل من عام ١٩١٩، أثناء احتفالات الربيع المعروفة محليا باسم «بايساخي»، فتحت القوات البريطانية بقيادة الكولونيل ريغينالد داير النار على مدنيين تجمعوا في أمريتسار.

ووفقًا لتقرير صادر عن لجنة «هانتر» التي شكلتها الحكومة البريطانية، فإن قوات داير أطلقت ألفًا و٦٥٠ طلقة على المتظاهرين العزل، بمن فيهم النساء والأطفال، وقدر التقرير عدد القتلى بـ ٢٧٩ شخصًا، لكن يقال إن عدد القتلى أعلى بكثير، فيما أكد عن إصابة أكثر من ألف شخص بجروح.

وقالت البروفيسور سوخاني بال راير، الخبيرة في التاريخ الحديث بجامعة البنجاب في شانديغار (شمال): «هناك شعور لدى الشعب بأن السلطات البريطانية يجب أن تقدم اعتذارًا رسميًا عن المذبحة». وأضافت إنه «بصرف النظر عن الاعتذار يجب أن نطلب المزيد - مثل تزويدنا

بالسجلات حتى نتأكد من بناء تصور عن تاريخ تلك الفترة». ويقول فارون بهاتيا وهو طالب من ولاية البنجاب الهندية: «هذا هو أسوأ حدث في تاريخ الهند.. يجب على الحكومة البريطانية الاعتذار أمام شعب الهند.. لقد قرأت في الكتب كيف استشهد الأبرياء في ذلك اليوم».

وحتى بعد مرور ١٠٠ عام، لا تزال المذبحة، التي أعربت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي عن أسفها لحدوثها، تثير الغضب والحزن في عقول الشعب. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية إن «هذه المسألة هي نذبة مخزية في تاريخ الهند البريطانية. وكما قالت جلالة الملكة، إنه مثال محزن على تاريخنا الماضي مع الهند.. نأسف بشدة لما حدث وللمعاناة الناجمة عن ذلك. وأنا سعيدة لأن العلاقة بين الهند والمملكة المتحدة اليوم هي علاقة تعاون وشراكة ورخاء وأمان».

وفي عام ٢٠١٢، زار رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون أيضًا، ولاية البنجاب ووصف الحادث بأنه «حدث مخز للغاية في التاريخ البريطاني». وفي السياق نفسه، صرح دالباري لال وزير دولة في ولاية البنجاب بأن «كل شخص في

الهند يريد اعتذارًا رسميًا من السلطات البريطانية لكنه يرى فرصًا أقل في حدوث ذلك». وأضاف: «يجب أن يعتذروا عن المذبحة، لكن هذا لن يحدث أبدًا لأنه إذا فعلوا ذلك، ستتم المطالبة بتعويضات، وهناك أيضًا بعض الأشخاص الذين يبررون تصرفات داير». وفي فبراير ٢٠١٩، أصدر مجلس ولاية البنجاب بالإجماع قرارًا، يطالب باعتذار رسمي من الحكومة البريطانية بشأن المذبحة، كما طلب وزير باكستاني من المملكة المتحدة الاعتذار عن المذبحة.

وقال وزير الإعلام الباكستاني فؤاد تشودري، في تغريدة عبر حسابه على تويتر، أخيرًا، «نؤيد تأييدًا تامًا مطالبة الإمبراطورية البريطانية بالاعتذار لدول باكستان والهند وبنجلاديش على هذه المجزرة ومجاعة البنغال.. هذه

المأساة هي نذبة في جيبين بريطانيا»، كما طالب تشودري بريطانيا بإعادة «ماسة» إلى متحف لاهور، قال إنها تخص هذا المتحف. وقال ماهيش بهال، وهو في السبعينيات من عمره وحفيد إحدى ضحايا المذبحة، إن الحكومات الهندية «لم تفعل الكثير» لعائلات الضحايا. وأشار إلى أن المذبحة كانت «نقطة مهمة» لاستقلال الهند عن الحكم البريطاني، وأردف «على الأقل يجب على الحكومة أن تحترم الضحايا، حتى يدرك الجميع تضحيات أولئك الذين استشهدوا».

قال تيك تشاند (٧٢ عامًا) الذي قتل جده خوشي رام أيضًا في المذبحة إن «السلطات آنذاك قد أعلنت بعض التعويضات، لكنها لم تصلنا أبدًا، ولم تصدر الحكومة البريطانية أي اعتذار بعد».



الكيزا..

وزفة العروس التي لا يزرع إلا بها



والكيزا يعرف علميا باسم *pandanus tectorius*، وهو طلع يشبه طلع النخل ولكن يؤخذ من نباته قبل أن يتفتح أو ينشق، ونبات الكادي يشبه في شكله أنواعا من النخل ولكنه لا يطول مثل النخل. يشبه طلع النخل ويؤخذ من نباته قبل تفتح.

وقد قال ابوحنيفة عن الكادي انه يطيب الدهن الذي يقال عنه دهن الكادي، وقال داود الانطاكي في تذكرته انه يسر النفس ويقوي الحواس ويشد البدن ومانع للاعياء والخفقان. اذا وضع طلعه قبل ان ينشق في دهن، سر النفس وقوى الحواس وفرح وشد البدن ومنع الخفقان، مدمل للقروح ورماده يقطع القروح وهذا مجرب، اما ابن البيطار فقد قال عنه انه يستأصل الجذام ويقطعه وواق من الأمراض والسوم ومفيد لحبس البول ومضاد للمغص. يستعمل من الكادي طبيا: الأوراق والزيت والجذور والطلع «الازهار» تستخدم الأوراق واقية من الامراض والسوم ومقوية للناحية الجنسية للرجال مفيدة لعلاج حبس البول ومقوية، الزيت مبرد ومقو ومضاد للمغص ويستعمل لعلاج الصداع والروماتيزم ويعتبر الجذرمدرأ للبول ومطهرا.

ذكره العالم ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية فقال نبات الكادي ببلاد العرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب الدهن الذي يقال له دهن الكادي وأخبرني من

لقد بلغ عشق المزارعين لهذا النبات أنهم لا يزرعونه إلا بفن خاص يعرف بزفة الكيزا، فهم يشبهون هذا النبات بالمرأة العروس التي تنتقل إلى بيتها تحفها الأفراح والأهازيج، حيث تخرج النسوة يرددن أناشيد خاصة وهن يحملن شتلات الكيزا إلى مكان زراعتها في خط طويل، بل إن الاعتقاد ما يزال سائدا عند الكثيرين أن نبات الكيزا لا ينمو إلا بهذه الطريقة، وإن استطاع النمو والحياة فإنه لن تثمر تلك الكيزان العطرية التي يستخرج منها دهن الكيزا وبقية المستخلصات العطرية الأخرى.

الكيزا له أسماء عربية أخرى، فهو يعرف بالكادي أو الكادي، وهو جنس نباتات ليفية أنواعها عديدة، منبتها البلاد الحارة، بذورها نشوية المادة، وهذه الشجرة تشبه النخلة في شكلها الخارجي، ساقها قائمة وقليلة التفرع قرب القمة، لها جذور دعامة، وأوراقها ضيقة مستطيلة.

وتعد شجرة الكادي، من الأشجار المعمرة التي تنتمي إلى مجموعة كبرى من النباتات الزهرية تسمى ذوات الفلقة الواحدة، وتتمو هذه الأشجار في الغالب في المناخ الدافئ، ولأشجار الكادي فروع. ولكل فرع تاج مكون من أوراق شبيهة بالسيف، تنتشر الأشواك في أطراف الأوراق، ومعظم أشجار الكادي لها جذور ركائزية تمتد من أعلى الجذوع أو الفروع إلى داخل الأرض، ولها أزهار بيضاء جذابة وعطرة، تندس بين الأوراق ذات لون أبيض يميل إلى لون اللؤلؤ.

ويجلب الكادي وبعض النباتات العطرية مثل البعيرثران والواله من بطون الأودية ومن المناطق الجبلية والمرتفعات، وله أوقات في قطفه. فلا يقطف إلا مع الفجر او عند الغروب.



وَجَدَ نَبَاتُ الكيزا عشقا شديدا واهتماما مبالغا فيه من قبل المزارعين العمانيين على وجه الخصوص، وانتشارا واسعا في جنوب السعودية حيث يُقدم على الموائد اكراما للضيف، ويجعل بين الأطعمة ليهبها شكلا أخادا، وينشر شذى عطره الفواح حول الجالسين، فالكل مفتون بهذا النبات ورائحته الزكية التي تعطر المزارع والدروب المؤدية اليها.

تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فإذا أطلع أخذ من قشره فتائل قبل أن ينشق قشره عما في جوفه وأنقع في الدهن وربب فيه يوما فيوما حتى يطيب ريحه ويأخذ قوته، وإن ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتاثر ولم يوجد له رائحة طيبة.

راه قال: إنه نخلة ولها طلع فإذا أطلعت قطع ذلك الطلع قبل أن ينشق فألقي في الدهن وترك حتى يأخذ الدهن من رائحته ويطيب والخراطون يمسون أصابعهم ويخلصونها بخص الكادي وهو صلب وله متانة ولين، وقال: وهي نخلة في جميع صفتها إلا أنها لا

علاج السكري قد يحد من تطور الزهايمر والخرف



الذين تلقوا علاجات لضبط نسب السكر في الدم، كانوا أقل عرضة لخطر الإصابة بأمراض الدماغ كالزهايمر والخرف.

لديهم علامات مرض الزهايمر أسرع بـ ١,٦ مرة مقارنة بالأشخاص الذين لم يصابوا بالسكري. كما وجد الباحثون أن مرضى السكري من

أفادت دراسة أمريكية حديثة، بأن مرضى السكري من النوع الثاني الذين يتلقون علاجات للمرض، أقل عرضة لخطر الإصابة بـ «الزهايمر» و «الخرف». الدراسة أجراها باحثون بجامعة جنوب كاليفورنيا الأمريكية، ونشروا نتائجها دورية (Diabetes Care) العلمية.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الفريق ١٢٨٩ شخصاً تزيد أعمارهم عن ٥٥ عاماً، وشملت الدراسة المؤشرات الحيوية لمرض السكري وأمراض الأوعية الدموية، ومسح الدماغ ومجموعة من المؤشرات الصحية، بما في ذلك الأداء في اختبارات الذاكرة.

وقارن الباحثون حالة مرضى السكري من حين تطور أمراض الدماغ، وما إذا كان لأدوية مرض السكري دور في الحد من الزهايمر والخرف.

ووجد الباحثون أن المرضى الذين يعانون من السكري ولم يتلقوا علاجات للمرض، تطورت

المشروبات المحلاة بالسكر تعزز انتشار أورام القولون



الفاكهة. وتشير الدراسات الرصدية إلى أن الأشخاص الذين يتناولون المزيد من الأطعمة والمشروبات المحلاة بالسكر والذين يعانون من السمنة لديهم مخاطر أكبر للإصابة بسرطان القولون.

النشا المستخرج من الذرة، وإضافة الإنزيمات إلى النشا، بحيث تتحول إلى شراب مكون من الجلوكوز والسكر والمالتوز، ويعتبر هذا الشراب من المحليات الشائعة الموجودة في المشروبات الغازية والمشروبات ذات نكهة

حذرت دراسة أمريكية حديثة، من أن المشروبات الغازية والمشروبات والعصائر المعالجة المحلاة بالسكر، تعزز نمو وانتشار أورام القولون خاصة بالنسبة للمصابين بالمرض أو المعرضين لخطر الإصابة به.

الدراسة أجراها باحثون بكلية طب ويل كورنيل في جامعة نيويورك الأمريكية، ونشروا نتائجها، في دورية (Science) العلمية.

ووضح الباحثون أن الإقبال على المشروبات الغازية والمشروبات المحلاة التي يدخل في صناعتها وتحليلتها شراب الذرة عالي الفركتوز زاد بشكل كبير منذ ثمانينات القرن الماضي، وترافقت تلك الزيادة مع ارتفاع معدلات السمنة ومتلازمة التمثيل الغذائي، بالإضافة إلى سرطان القولون والمستقيم بين البالغين في منتصف العمر والشباب.

ويتم تصنيع شراب الذرة عالي الفركتوز من

الأسبرين يكافح عدوى السل القاتلة



وبعد أن عالج الباحثون الفئران من الالتهابات باستخدام الأدوية المضادة للصفائح الدموية، بما في ذلك الأسبرين المتاح على نطاق واسع، تمكنوا من منع عملية الخداع التي تحدثها العدوى للجهاز المناعي، والسماح للجسم بمكافحة العدوى بشكل أفضل.

واستخدموا الفحص المجهرى الفلوري لمراقبة تراكم الجلطات وتفعيل الصفائح الدموية حول مواقع الإصابة. واكتشف الباحثون أن بكتيريا السل استخدمت الصفائح الدموية لخداع جهاز المناعة، وعرقلة قدرته على مكافحة العدوى.

أظهرت دراسة أسترالية حديثة، أن مضادات الصفائح وعلى رأسها عقار الأسبرين الشهير، يمكن أن تساهم في محاربة عدوى السل القاتلة المقاومة للأدوية، عن طريق زيادة كفاءة الجهاز المناعي. الدراسة أجراها باحثون بمعهد أبحاث «سنشري» في أستراليا، ونشروا نتائجها في دورية (Journal of Infectious Diseases) العلمية.

ومضادات الصفائح الدموية وفي مقدمتها الأسبرين هي نوع من الأدوية التي تساعد على منع تخثر (تجلط) الدم، وهي تعمل على تخفيف لزوجة الصفائح.

والصفائح هي إحدى مكونات الدم الرئيسية وهي جزيئات صغيرة تساعد على التئام الجروح النزف من الأوعية الدموية المصابة.

وأجرى الفريق دراسته على مجموعة من الفئران المصابة بالسل المقاوم للأدوية،

الاستخدام المتكرر لزيت القلي قد يسهم في انتشار سرطان الثدي



الكيميائية الموجودة في زيت الطهو الذي يتم إعادة استخدامه مرارا في درجات حرارة مرتفعة قد يؤدي إلى تغييرات جينية تعزز تطور وانتشار سرطان الثدي في المراحل المتأخرة. وأضافوا أن زيت القلي المعاد استخدامه في درجات حرارة عالية قد يكون بمثابة محفز للسرطان ويشجع على تكاثر الخلايا السرطانية وإحداث تغييرات في التمثيل الغذائي للشحم.

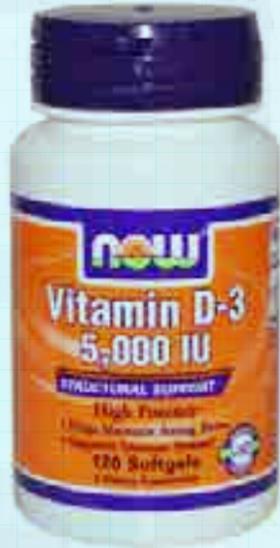
من سرطان الثدي يمكن أن ينتقل تلقائياً إلى مواقع متعددة في الجسم، بما في ذلك الرئتين والكبد والغدد الليمفاوية. وبعد ٢٠ يوماً من حقن الخلايا السرطانية في الفئران، كانت الأورام الأولية في الفئران التي استهلكت الزيوت المكررة أكثر من ٤ أضعاف نموها وانتشارها، مقارنة بالفئران التي استهلكت زيت فول الصويا الطازج، حيث انتقلت الأورام من الثدي إلى الرئة. وجد الباحثون أن استهلاك المركبات

أفادت دراسة أمريكية حديثة، بأن المركبات الموجودة في زيوت القلي التي يتم إعادة استخدامها بشكل متكرر في درجات حرارة عالية، قد تسبب في تكاثر وانتشار أورام الثدي، وانتقالها إلى أجزاء أخرى من الجسم. الدراسة أجراها باحثون بجامعة إينوي الأمريكية، ونشروا نتائجها في دورية (Nutrition Research) العلمية.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، أجرى الفريق دراسته على مجموعة من الفئران، وقسموهم إلى مجموعتين، الأولى تناولت زيت فول الصويا غير المُسخن، فيما تناولت المجموعة الأخرى أطعمة مقلية في زيت فول الصويا الذي تمت إعادة استخدامه في القلي لمدة ١٦ أسبوعاً. ووضح الفريق أنه اختار زيت فول الصويا، لأنه يستخدم على نطاق واسع من قبل شركات المواد الغذائية، في القلي العميق بدرجات حرارة مرتفعة.

ولمحاكاة ورصد مدى انتشار الخلايا السرطانية، قام الفريق بحقن الفئران في المجموعتين بخلايا «4T1» وهي شكل عدواني

جرعات عالية من فيتامين «د» تسهم في علاج سرطان القولون



والمستقيم يتناولون العلاج الكيميائي القياسي للسرطان، وراقبوا أثر تناول مكملات فيتامين «د» على تقدم المرض. وقسم الباحثون المشاركين إلى مجموعتين، تناولت الأولى ٤٠٠٠ وحدة دولية من مكملات فيتامين «د» يوميًا، بينما تناولت الأخرى ٤٠٠ وحدة (الجرعة الموصى بها يوميًا من فيتامين «د» هي ٦٠٠ وحدة يوميًا). وكشفت النتائج أن المجموعة الأولى التي تلقت جرعات عالية من فيتامين «د» بالتزامن مع العلاج الكيميائي انخفض لديها تطور وانتشار المرض بنسبة ٢٦٪، مقارنة بالمجموعة الأخرى.

أفادت دراسة أمريكية حديثة، بأن تناول جرعات عالية من مكملات فيتامين «د» يمكن أن يساعد في علاج سرطان القولون والمستقيم، ويقلل تقدم المرض. الدراسة أجراها باحثون بمعهد «دانا فاربر» للسرطان بالولايات المتحدة، ونشروا نتائجها في دورية (Journal of the American Medical Association) العلمية. ويعد سرطان القولون والمستقيم، ثاني أكثر الأسباب شيوعًا للوفاة المرتبطة بالسرطان في أوروبا، حيث يتسبب في وفاة ٢١٥ ألف شخص سنويًا. وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الباحثون ١٢٩ مريضًا يعانون من سرطان القولون

طريقة لتشخيص الزهايمر مبكرًا عبر الشعيرات الدموية للعين



أظهرت دراسة أمريكية حديثة، أن انخفاض الشعيرات الدموية في الجزء الخلفي من العين، يعد طريقة جديدة غير موسعة لتشخيص الضعف الإدراكي المبكر، وهو مقدمة للإصابة بمرض الزهايمر. الدراسة أجراها باحثون بكلية الطب في جامعة «نورث ويسترن» الأمريكية، ونشروا نتائجها في دورية (PLOS ONE) العلمية. ووضح الباحثون أنه من المعروف أن مرضى الزهايمر ينخفض لديهم تدفق الدم في شبكية العين والأوعية الدموية، ولكن لم يكن معروفًا ما إذا كانت هذه التغيرات موجودة أيضًا لدى الأفراد الذين يعانون من مرض الزهايمر المبكر، أو الضعف الإدراكي المعتدل، والذين لديهم مخاطر أكبر لخطر الإصابة بالخرف. وللتوصل إلى نتائج الدراسة، راقب الفريق ٢٢ مشاركًا خضعوا للاختبار المعرفي، لاكتشاف إصابتهم بالضعف الإدراكي، كما خضعوا بالتزامن لفحص التصوير البصري المقطعي التوافقي، الذي يسمح للأطباء بالحصول على صور عالية الجودة للأوعية الدموية للعين. وأشار الباحثون أن ما يميز هذه الطريقة،

وأضافوا أن فحص التصوير البصري المقطعي التوافقي، يقيس التغيرات التي تحدث في الشعيرات الدموية بتفاصيل رائعة وبدقة لا مثيل لها، ما يجعل العين مرآة مثالية لما يحدث في المخ.

أنها تكشف التغيرات الوعائية في العين البشرية بطريقة غير جراحية، باستخدام كاميرا الأشعة تحت الحمراء، ودون الحاجة إلى الأصباغ أو أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي باهظة الثمن.

اكتشاف سمات فريدة لمرضى التوحد



أفادت دراسة بريطانية حديثة، بأن مرضى التوحد البالغين لديهم سمات شخصية تميز خصائص مثل الولاء والتركيز وقد تساعدهم في علاقاتهم مع الآخرين، خاصة في محيط العمل. الدراسة أجراها باحثون بجامعة إكسيتر البريطانية، ونشروا نتائجها في دورية (Autism in Adulthood) العلمية. والتوحد هو اضطراب عصبي يؤدي إلى ضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى الأطفال، وتتطلب معايير تشخيصه ضرورة أن تصبح الأعراض واضحة قبل أن يبلغ الطفل من العمر ٤ سنوات على الأقل، ويؤثر التوحد على عملية معالجة البيانات في المخ. ولتكشف السمات التي يمكن أن تكون مفيدة لدى مرضى التوحد البالغين، أجرى فريق البحث مقابلات مع ٢٨ من البالغين المصابين بالمرض، لاستكشاف تأثير هذه الحالة على حياتهم الشخصية. وأفاد المشاركون في الدراسة بأنهم قادرين على التركيز بشكل كبير، وإبداء الاهتمام بالتفاصيل، ولديهم

ذاكرة جيدة، وأنهم مبدعون. وقالوا أيضًا إن إصابتهم بالتوحد جعلتهم أكثر صدقًا وإخلاصًا، وزادت من تعاطفهم مع الحيوانات وغيرهم من المصابين بالتوحد. وبشكل عام، تحدث معظم المشاركين عن مرض التوحد كمجموعة من الصفات التي

يتملكونها بدلاً من التعامل مع التوحد كمرض. وقال معظم المشاركين إنهم ينظرون إلى العالم بشكل مختلف ولديهم قدرات عقلية مختلفة، ووصف بعضهم ذاكرته بالاستثنائية، حيث قال أحدهم إنه يشبه «مسجل شريط صغير في رأسه».

نوم الحوامل على ظهورهن قد يعرضهن للإجهاد



أظهرت دراسة بريطانية حديثة، أن النساء الحوامل يمكن أن يقللن من خطر تعرضهن للإجهاد بأكثر من الضعف، إذا نمن على جانبهن وليس على ظهورهن. الدراسة أجراها باحثون في جامعة هودرسفيلد البريطانية، ونشروا نتائجها في دورية (EclinicalMedicine) العلمية. وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الفريق ٨٥١ من الأمهات اللاتي تعرضن للإجهاد، و٢٢٥ من النساء اللاتي استمر حملهن حتى أنجبن. واكتشف الباحثون أن نوم الحوامل على ظهورهن بداية من الأسبوع ٢٨ من الحمل، زاد من خطر تعرضهن للإجهاد وخسارة حملهن بـ ٢,٦ ضعف، مقارنة بمن ينامن على جنوبهن. وقامت هيئة الخدمات الصحية الوطنية بدمج نتائج الدراسة ضمن التوصيات التي تهدف

إلى خفض وفيات المواليد إلى النصف في المملكة المتحدة. وقالت الدكتورة توماسينا ستايسي، قائد فريق البحث: «إن الاستلقاء على الظهر يضغط على الأوردة الرئيسية التي تجمع الدم مرة أخرى إلى قلب الأم، وهذا يقلل

من تدفق الدم إلى الرحم». وعن الوضعية الأفضل لنوم الحوامل، أضافت أن «النوم على الجانب الأيسر ملائم للجنين، لقلة الضغط على الوريد في هذه الوضعية، ما يقلل من تورم الساقين ويعزز من كفاءة الدورة الدموية».



عيد بلا إسراف



منذ أسابيع استقبلنا شهر رمضان المبارك وما يصاحبه من روحانيات وعادات غذائية تتناسب مع اجواء هذا الشهر الفضيل، وها نحن نستقبل عيد الفطر السعيد وما يحمل في طياته من لقاء بين الأهل والأحباب وصلة الأرحام وفرحة الصغار والكبار بإتمام الصيام .



■ د. حمد بن ناصر السناوي
استشاري أول - الطب السلوكي

٦. تجنب السهر لساعات طويلة حيث ان اجواء العيد و اللقاءات العائلية ايام العيد قد تؤدي الى السهر لفترات طويلة، علما بان السهر وقلة النوم يجعلان توازن الجسم مختلا مما يسبب التوتر والقلق وأحيانا تناول المزيد من الطعام في وقت متأخر من الليل، كما أن السهر سيستنفذ طاقاتك ويضر بصحتك. ولذلك احرص على النوم باكراً لتحافظ على صحتك.

٧. احرص على تناول الماء بكرة، خصوصا وان العيد هذا العام يصادف وقت الصيف، حيث يحتاج الجسم إلى كميات كبيرة من الماء ليعوض ما فقده من السوائل خلال شهر رمضان. و يعتبر الماء من أهم العناصر الضرورية للجسم حتى يتخلص من سمومه. لذلك احرص على تناول لترين من الماء يوميا.

وختاما، أتمنى لكم عيداً سعيداً مليئاً بالبهجة والسعادة والمسرات وكل عام وأنتم بخير

٤. اذا كنت تفضل تناول الطعام خارج المنزل خلال ايام الأعياد فتجنب المطاعم التي تقدم البوفيه، فان خبراء التغذية يحذرون من أن البوفيه يساعد بصورة كبيرة على زيادة تناول الطعام، مما يؤدي الى زيادة السعرات الحرارية التي يتناولها الفرد، وينصح الخبراء بتناول الأطعمة الصحية مثل السلطات وعصائر الفاكهة الطازجة واللحوم أو الأسماك أو الدجاج المشوي، وتناول كميات جيدة من الفواكه والخضراوات الطازجة، والتقليل من الكاتشب والماستررد والمايونيز وصلصات السلطات.

٥. احرص على ممارسة الرياضة ايام العيد . حيث ان قلة الوقت واستقبال الضيوف والزيارات الاسرية قد لا تمنحك الفرصة لممارسة الرياضة مما يؤدي إلى تراكم الدهون في الجسم .

٢. تجنب الإكثار من تناول الحلويات التي تقدم في العيد حتى لا تترك المعدة، حيث إن الإكثار منها يؤدي الى زيادة الوزن، كذلك يجب عدم الإكثار من تناول المكسرات أثناء العيد، فرغم كونها مصدراً غنياً بالمواد الدهنية خاصة النوع الجيد الذي يساعد على تقليل الكوليسترول، لكن الإكثار منها يؤدي الى زيادة الوزن، لذلك يجب ألا يزيد عدد حبات المكسرات على ٣٥ حبة خلال اليوم.

٣. قلل من تناول الحلوى العمانيه، فرغم كونها طبقاً أساسياً من مأكولات العيد في المجتمع العماني الا انها لا تحتوي على قيمة غذائية تذكر، فهي عبارة عن سمن و سكر ونشا ومكسرات ونكهات، لذا يفضل الإقلال من تناولها والاكتفاء بتناول ملعقة إلى أربع

الخليج، فرغم ان ٩٠٪ من الغذاء في معظم دول الخليج مستورد و معظم المياه تأتي من محطات التحلية الا ان التقارير تشير إلى ان الطعام المهدر في احدى دول يصل ٣٩٪ من كمية القمامة وترتفع في شهر رمضان والعيد لتصل الى ٥٥٪، كما ان الاسراف في توفير الطعام يدفع بالبعض إلى تناول كميات كبيرة منه مما يؤدي الى زيادة الحالات التي يتم الكشف عليها في المستشفيات اثناء ايام العيد بسبب التغير المفاجئ في مواعيد وأساليب ونوعيات الطعام المتناول مما يسبب آلام المعدة والأمعاء والانتفاخ والإسهال الحاد وغيرها من الاضطرابات الغذائية.

لذا ينصح خبراء التغذية ببعض السلوكيات التي يمكن ان تقلل الإصابة بمشاكل الهضم ايام العيد وهي:

١. قم بتناول وجبة الفطور في الصباح الباكر بعد صلاة العيد مباشرة، وذلك

على عدم استقبال أي طعام أو شراب طوال النهار ما يجعله في حالة راحة خلال تلك الفترة في حين يفرض العصارات الهاضمة ويتهيا لاستقبال الطعام قبيل أذان المغرب، ولكن هذا الحال ينقلب رأساً على عقب خلال ايام العيد.

من المتعارف عليه اجتماعياً بأن تقديم الطعام للضيوف وبالتحديد ايام العيد من العادات العربية الأصيلة التي تعبر عن كرم المضيف و مكانته الاجتماعية، كما تعتبر دليلاً على تقديره للضيف الا ان البعض يبالغ في هذا الكرم فيتحول الامر الى بذخ وإسراف في تقديم الأصناف العديدة من الطعام رغم ان حالته المادية لا تسمح له بصرف الكثير من المال على هذا الطعام الذي عادة ما ينتهي به الأمر في أكوام النفايات حيث تشير الابحاث العلمية ان الطعام يشكل ثالث أعلى مكون للقمامة في مكبات القمامة عالمياً . وعلى مستوى دول

لا يختلف اثنان ان هناك علاقة وطيدة بين الغذاء و الحالة النفسية للفرد. فجميعنا تعود منذ الصغر ان يكون الطعام ،بل الكثير من الطعام متوفراً خلال المناسبات الاجتماعية مثل ايام العيد وما يصاحبه من ماراثون اللحم والشواء والحلوى العمانيه الغنية بالمواد الدسمة حتى عندما نكبر يتشكل في عقولنا ذلك الرابط الشديد بين الاكل والمناسبات السعيدة فلا يكتمل العيد بدون الطعام، لكن هل هناك فرصة لمراجعة هذا المعتقد و اتباع نظام غذائي معتدل خلال العيد؟ خصوصا وان فترة الصيام التي لا تقل عن ١٤ ساعة خلال هذا العام تعتبر فرصة ذهبية للتقليل من الطعام واتباع نظام صحي معتدل . حيث ان صيام شهر كامل يدفع الفرد الصائم الى اتباع نظام غذائي مغاير تماماً للنمط المتبع طوال العام، فنتيجة للصوم يعناد الجهاز الهضمي



◆ نسقي القميص الطويل مع تنورة أو بنطلون أسود مما يمنحك قواما ممشوقا.



◆ اختاري اللون الواحد في اختيار قطع الملابس لتمنحي إطلالتك بضع سنتيمترات إضافية.

حيل بسيطة لتظهري أكثر طولاً

الفتيات قصيرات القامة يظهن دائما أصغر سنا من العمر الفعلي لهن، ولكن لقصر القامة عيوب أيضا، فهو يحتاج إلى اختيار الملابس والاكسسوارات بعناية، لأن المزيج غير الموفق يمكن بسهولة تقصير شكلك وحرمانك من رشاقتك، لذا نقدم لك بعض الحيل البسيطة لتظهري أكثر طولاً.

النصائح من: موقع هي





◆ ودائما تذكري الحذاء بالكعب العالي، وخاصة مع الفساتين الطويلة، مما يجعلك تبدين أكثر طولا، وصاحبة قوام ممشوق ورشيح.

◆ وأيضا، عليك بالحزام أعلى الخصر كي يعطي أرجلك بعض الطول الإضافي.

◆ إن أحببت ارتداء فستان سهرة بقصة، فاحرصي على أن تكون القصة في القسم العلوي ليتم التركيز عليه فتبدين أكثر طولا.

◆ اختاري فستان سهرة بلون واحد، ليمنحك أسلوبا ناعما، وقواما أكثر طولا.



تتواجد في بعض الدول منتجات طعام جاهزة لحساء العظام بأنواعه المختلفة، ويفضل لدى شراء ذلك الحساء الجاهز اختيار تلك المنتجات العضوية فقط دون غيرها، لثلا تحتوي تلك المنتجات على بقايا من المبيدات الحشرية أو المضادات الحيوية.

المكملات الغذائية ومستحضرات التجميل

إن الاعتماد على المكملات الغذائية ومستحضرات التجميل التي تحتوي على الكولاجين ليس هو الطريقة الأساسية أو المثلى لإمداد الجسم بالكولاجين، ويمكن القول إنه طالما يحصل الجسم على كفايته من العناصر الغذائية اللازمة لإنتاج الكولاجين عبر تناول الطعام، فليست هناك حاجة للجوء إلى تلك المكملات والمستحضرات.

وفي حال اختيار تناول مكمل غذائي غني بالكولاجين، ينصح باستعمال الكولاجين المتحلل والموجود في صورة مسحوق يمكن الذوبان في الماء وليس له طعم، حيث يمكن إضافة هذا المسحوق إلى الأنواع المختلفة من المشروبات والعصائر والحساء والصلصات. بينما عند اختيار استعمال مستحضر تجميلي يحتوي على الكولاجين، ينصح بدهانات الجلد التي تحتوي على كولاجين اصطناعي، حيث إنه لدى استعمال تلك الدهانات فإنها توفر طبقة رقيقة تغلف الجلد لتقليل فقدده للماء وحمايته من العوامل البيئية الضارة. إلا أن استعمال الدهانات التي تحتوي على الكولاجين ليس مضمون الفعالية، كما أنه أقل كفاءة بالطبع من الاعتماد على الطعام الصحي.

في التدهور، بجانب انخفاض كفاءة الجسم في تصنيع الكولاجين. بالإضافة إلى التقدم في العمر، يعد الاعتماد على نظام غذائي غير صحي وفقير بالعناصر الغذائية الضرورية سبباً آخر في انخفاض الكولاجين بالجسم، حيث إن جسم الإنسان لن يمكنه القيام بإنتاج الكولاجين دون الحصول على العناصر الغذائية المختلفة الضرورية لإتمام تلك العملية كالبروتينات والفيتامينات والمعادن.

مصادر الكولاجين الطبيعية

اتباع نظام غذائي صحي يمد الجسم بكميات كافية من البروتينات والفيتامينات والمعادن هو السبيل الأساسي لمساعدة الجسم على إنتاج الكولاجين، حيث يتوافر البروتين بشكل رئيسي في اللحوم والدواجن والأسماك والبقول والبيض ومنتجات الألبان. ويمكن الحصول على فيتامين ج عبر تناول الفواكه الحمضية والفاصل الأخضر والأحمر والطماطم والبروكلي. بينما يمكن الحصول على الزنك والنحاس عبر تناول اللحوم والصدفيات والمكسرات والحبوب الكاملة والبقول.

بالإضافة إلى تلك الأطعمة، يعد حساء أو مرق العظام من أكثر الأطعمة التي يمكنها تحفيز إنتاج الكولاجين بالجسم، حيث إن حساء عظام اللحوم أو الدواجن وحتى الأسماك يحتوي على كمية هائلة من الكولاجين، والموجود داخل أنسجة تلك العظام، ويمكن تحضير حساء العظام بالمنزل من خلال العديد من الطرق والتي تتضمن نقع العظام في الماء مع التسخين لساعات طوال. كما

ما هو الكولاجين؟

هو البروتين الأكثر وفرة في الثدييات، وهو ما يمثل حوالي ٣٠٪ من محتوى البروتين في جسم الإنسان، وغالباً ما يعد «الغراء» الذي يحمل الجسم معاً. تم العثور على الكولاجين في الأنسجة الليفية مثل الجلد والأربطة والأوتار، وكذلك في العظام والأوعية الدموية والقرنية من العين، والقناة الهضمية، ويعد الكولاجين أمراً حيوياً لتعزيز الأوعية الدموية وإعطاء الجلد مرونته وقوته، وتدهور الكولاجين يسبب التجاعيد والقضايا الجلدية الأخرى، ونتيجة لذلك يعد الكولاجين واحداً من المكملات الغذائية الأكثر شعبية بين كبار السن لما له من خصائص شافية للجلد.

وظائف الكولاجين

هناك أكثر من ٢٨ نوعاً مختلفاً من الكولاجين، حيث تعطي ألياف الكولاجين قوة وهيكل إلى العديد من الأجزاء المختلفة في الجسم، وهي واحدة من المكونات الرئيسية للامصفوفة خارج الخلية، والتي تعد السمة المميزة للأنسجة الضامة في البشر والثدييات الأخرى، ويعد الكولاجين ضرورياً للحفاظ على نضارة البشرة والتجاعيد المخففة، بل هو أيضاً ضروري لمرونة التسيج الضام في الجلد، والسماح له بالتوسيع والعقد دون حدوث أضرار.

أضرار نقص الكولاجين في الجسم

مع تقدمنا في العمر يبدأ إبطاء إنتاج الكولاجين والتجاعيد تبدأ في التطور، ونتيجة ذلك فإن هياكل الخلية تبدأ بفقدان قوتها، مما يجعل الجلد يبدو بمظهر هش وأقل مرونة والتجاعيد تظهر في مجموعة، بالإضافة إلى ذلك، يبدأ فقدان الشعر لونه والمفاصل تفقد مرونتها، ونوعية العظام تبدأ في التدهور، وهذا يفسر الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم الذين يسعون إلى طرق مختلفة لتحفيز إنتاج الكولاجين خاصة عندما تبدأ التجاعيد بالظهور.

أسباب انخفاض الكولاجين في الجسم

يرجع السبب الرئيسي في انخفاض مستوى الكولاجين بالجسم إلى التقدم في العمر؛ حيث تبدأ قدرة الجسم على امتصاص العناصر الغذائية اللازمة لإنتاج الكولاجين



الكولاجين .. قاهر التجاعيد الأول

مع تطور العلوم المختلفة وكثرة الاختبارات والتجارب في مجال الجمال والعناية بالبشرة ظهرت لنا العديد من المصطلحات الحديثة التي انتشرت في أوساط المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز والاعلان وغيرها، منها مصطلح «الكولاجين»، ولمعرفة أدق التفاصيل حوله، في السطور الآتية.



■ ينصح باستخدام مرايا ذات مساحات كبيرة لجعل غرفة الجلوس أكثر اتساعا، وبالإمكان استخدام المرايا بين النوافذ لاعطائها عمقا أكثر.



استخدام المرايا في الديكور المنزلي محاذير وأسس لجلب الطاقة الإيجابية

نحاول جاهدين إيجاد طرق وادوات متنوعة في الديكور المنزلي، ليبدو مختلفا وأكثر اتساعا، وحتى يضفي الجو العام الذي نشعرنا بالراحة، فبالإمكان استخدام «المرايا» العاكسة في ديكور المنزل، حيث لها استخدامات كثيرة في مقدمتها العمل على انعكاس الإضاءة، وفتح المساحات الضيقة، وإعطاء لمسة حيوية للديكور بشكل عام. وعلى حد قول خبراء الديكور والمهتمين بعلم الطاقة «فونج شوي» فإن المرايا في المنزل تلعب دورا كبيرا في مجرى الطاقة داخل المنزل، فهي سلاح ذو حدين، إما تجذب الطاقة للمكان أو تقوم بردها بطريقة سلبية، اعتمادا على المكان الذي يتم وضعها فيه. هنا بعض النصائح في كيفية استخدام المرايا في الديكور المنزلي والتوزيع الصحيح لها.



■ استخدام المرايا في حديقة البيت حيث يعكس المساحة المزروعة بالحديقة ويجعل الحديقة ذات المساحة الصغيرة أكثر اتساعا.



■ ينصح بعدم الاحتفاظ بالمرايا المكسورة في المنزل، وايضا ينصح بعدم شراء المرايا من الآخرين قبل تطهيرها وخاصة من صالات المزادات فلا تعلم ماذا شهدت تلك المرايا من أحداث حتى نقلها إلى منازلنا.



■ استخدام المرايا في غرفة المائدة لتعكس أصناف وأشكال الطعام، والأوقات السعيدة للأسرة، فغرف الطعام تعدّ من بين الأماكن الأكثر شيوعاً لوضع المرايا فيها، وخصوصاً في حضور الثريات، فتعمل حينئذ على عكس بريقتها المتلالي.



■ مراعاة السلامة والأمان في المرأة، وفي هذا الإطار يجب عدم الاكتفاء بتعليقها على الحائط بواسطة السلك المثبت على المسامير، بل يجب تدعيمها بدعامة خشب من الأسفل، حتى لا تتعرض إلى السقوط.



■ يستحسن وضع المرايا فوق المدافئ والأرفف وخزانات الإسعافات الأولية.

غريبة الفسنق

الخليط. نضيف الطحين ونخفق حتى تتمازج جميع المكونات. نترك العجينة في الثلاجة لمدة ١٥ دقيقة. بعدها نقوم بتشكيل البسكوت، ونغمسه في الحليب ونغطيه بطبقة من الفسنق. نصف حبات الغريبة في صينية فرن مغطاه بورق الزبدة وندخلها في فرن حار ١٧٠ سي لمدة ١٠ دقائق حتى تحمر. نخرجها ونتركها تبرد قبل تقديمها.

المكونات:

- ١٠٠ جرام زبدة لينة
- ٢/١ كوب سكر بودرة
- ١ كوب طحين
- ٢/١ ملعقة هيل مطحون
- ٢/١ ملعقة صغيرة فانيليا
- رشّة ملح
- فسنق للتزيين
- حليب سائل

الطريقة:

نخفق الزبدة مع السكر والهيل والملح والفانيليا حتى يفتح لون

سلطة البرتقال والشمندر

- ملح وفلفل أسود حسب الرغبة
- رشّة قرفة للتزيين

الطريقة:

نخلط مكونات التتبيلة ونتركها لحين تقديم السلطة. نغسل الجرجير والخس جيداً ونقطعها إلى قطع متوسطة الحجم، ونضعها في طبق التقديم. نقشر البرتقال والشمندر ونقطعها إلى شرائح وأرباع ونضعها فوق الخس والجرجير. نوزع الجوز مع النعناع والكزبرة. نصب التتبيلة فوق السلطة وننثر القرفة فوقها وتقديم.

المكونات:

- ٥ أوراق خس
- ٢٠٠ جرام جرجير
- ١ شمندر
- ٢ برتقال
- ٢/١ كوب جوز مقطع
- ٢ ملعقة كبيرة كزبرة مفرومة + نعناع مفروم

مقادير التتبيلة

- ٤/١ كوب زيت زيتون
- ٢ ملاعق كبيرة عصير ليمون
- ١ ملعقة صغيرة عسل



فطائر البورك

ومن ثم نقوم بترتيب القطع المفرودة فوق بعضها ونلفها بشكل اسطواني مع تقطيعها إلى دوائر صغيرة. نفرّد كل دائرة بالزيت بشكل خفيف ونحشيها بالجبنه ونشكلها بشكل مثلث. نصف الفطائر في صينية الفرن ونقوم بدهنها بالحليب وننثر فوقها السمس الأسود. ندخل الصينية في فرن حار ١٨٠ سي لمدة ٢٠-٣٠ دقيقة حتى تحمر الفطائر وتتفخ. ونقدمها ساخنة.

الطريقة:

نقوم بخلط الأجبان في وعاء عميق ونتركها لحين استخدامها. لعمل البورك، نقوم بعجن جميع مكونات العجينة حتى نحصل على عجينة لينة. نغطيها ونتركها ترتاح لمدة ١٥ دقيقة. نقسم العجينة إلى أربعة قطع، ثم نفرّد أول قطعة على سطح مغلى بالطحين بشكل دائري ورفيق ومن ثم نقوم بدهنه بكمية من الزبدة، ونكرر العملية مع باقي القطع.

المكونات:

- ٢/٤ كوب طحين
- ١ كوب ماء دافئ
- ٢/١ ملعقة صغيرة ملح
- ٥٠ جراماً زبدة ذائبة
- ١ كوب جبنه شيدر مبشورة
- ١ كوب جبنه موزاريلا مبشورة
- ٢/١ كوب طحين لفرد العجينة
- ٢/١ كوب زبدة ذائبة
- سمس أسود للتزيين
- حليب لدهن الفطائر





«couch» الحاصلة على جائزة أفضل شركة طلابية حلول مبتكرة وأنيقة لإعادة استخدام القطن والإسفنج المهذور



مسابقة «إنجاز عمان» الحريصة على استخراج الأفكار المبتكرة والإبداعات الشبابية، أعلنت عن نتائجها في فوز عدد من الشركات في المسابقة، ومن فئة الشركات طلابية التابعة للمدارس حصدت شركة couch المركز الأول، ولمعرفة المزيد حول الشركة ومنتجها المبتكر كان للتكويني هذا اللقاء الجميل مع رئيسة العلاقات العامة في الشركة: زهرة بنت حمد الراشدي. في السطور الآتية..

■ حوار: أنوار البلوشية

■ **حديثنا عن بداية فكرة المشروع الذي قامت عليه الشركة؟**
جاءت فكرة المشروع محض صدفة عندما قررت أسرة إحدى زميلاتنا الانتقال من منزلهم القديم إلى آخر، مع رغبتهم في التخلص من الأثاث القديم واقتناء آخر

المر العميري، ورئيسة التسويق؛ ربي أحمد العامري، وأنا رئيسة العلاقات العامة؛ زهرة حمد الراشدي، ومسؤولة التصميم؛ آلاء محمد الشحري، ورئيسة الموارد البشرية؛ يمنى يوسف مروان، ورئيسة الإنتاج والتطوير؛ أبرار محمد العامري.

■ **عرفينا عن الشركة والقائمين عليها؟**
نحن شركة couch الحاصلون على جائزة أفضل شركة طلابية من فئة المدارس، وأعضاء شركتنا هم: الرئيسة التنفيذية؛ سمر إياد شخاشيرو، ورئيسة العمليات؛ النقى وليد البحري، ورئيسة المالية؛ ملاك

■ **القطن والإسفنج الصناعي يحتويان على مادة «البوليستر» التي تؤثر سلبا على البيئة**

■ **منتجنا عبارة عن كرسي راحة، محشو بقطن وإسفنج معاد استخدامهما**

■ **الشكل الخارجي للمنتج مستوحى من التراث العماني والمعاصر**

جديد، من هنا خطرت لنا فكرة الاستفادة من هذا الأثاث واستغلاله في فكرة مفيدة، وبعد البحث أدركنا أن القطن والإسفنج الصناعي المستخدم في صنع الأثاث يحتويان على مادة «البوليستر» الشبيهة بالبلاستيك، حيث تؤثر سلبا على البيئة، فمن هنا بدأت مسيرة couch company.

حلول مبتكرة وأنيقة

■ **ما الهدف من فكرة المشروع؟**
نشأت شركة couch لإيجاد الحلول حول عدد من المشاكل، أهمها المحافظة على البيئة، والتقليل من هدر الموارد الخام. نحن نسعى إلى إيجاد حلول مبتكرة وأنيقة لإعادة استخدام القطن والإسفنج المهذور، لحماية البيئة من التلوث إلى جانب الحفاظ على لمسات من التراث العماني.

■ **ما هي تفاصيل المنتج الأساسي للشركة والفكرة المبتكرة فيه؟**
منتجنا عبارة عن كرسي راحة، محشو بقطن وإسفنج معاد استخدامهما، والشكل الخارجي للمنتج مستوحى من التراث العماني والمعاصر، وبه العديد من المميزات

كاحتوائه على حامل أكواب، ومصباح للقراءة، وجيب لحمل الكتب لمحبي القراءة، وأيضا لدينا منتج آخر تحتوي على شاحن محمول وساعات لمحبي الموسيقى، وكذلك الكرسي التقليدي العماني الذي استخدمنا فيه قماشاً ذا زخارف عمانية جميلة. المميز في المنتج هو وجود ميزة الرائحة العطرية التي تفرج من الوسائد المرافقة للكرسي، تساعد على الاسترخاء، كما أن بعض هذه الروائح تم ابتكارها من قبل أعضاء الشركة، مثل رائحة القهوة والنسكافيه والمطور الفرنسية، وغيرها.

وقت وطاقة وإنتاج

■ **ما التحديات التي واجهتكم في عمل المشروع؟**
واجهتنا العديد من التحديات خلال العمل على المشروع مثل؛ صعوبة فرز وتنظيف القطن والإسفنج حيث استهلكنا الكثير من الوقت والطاقة لإنجاز ذلك، وأيضا بقاء عملية الإنتاج بسبب التعارض مع أوقات الدراسة وعدم التفريغ. ولكن بحمد الله استطعنا التغلب على هذه التحديات وإتمام فكرة المشروع.

■ **حصلتم على جائزة أفضل شركة طلابية من فئة المدارس التي أعلنت عن نتائجها مسابقة «إنجاز عمان» في الأونة الأخيرة، حديثنا عن فكرة المشاركة في المسابقة؟ كيف جاءت؟ وما الدافع الذي دفعكم للمشاركة؟**

هي بادرة حسنة من قبل القائمين على مسابقة «إنجاز عمان» حيث وقع الاختيار على مدرستنا للمشاركة في المسابقة، وقامت معلمة التوجيه المهني بالحديث عن إنجاز عمان وشرح فكرة الشركات الطلابية، أحببنا الفكرة وتشجعنا للخوض فيها، وبسبب كثرة عدد الصفوف في المدرسة تم التصويت من قبل المعلمات في المدرسة، حتى تخرج نتيجة التصويت باختيارهم صفنا للدخول في المسابقة.

النصر وتحقيق النجاح

■ **حديثنا عن الدعم والتشجيع من قبل المحيطين بكم؟**
لا يستطيع الإنسان النهوض إلا بدعم وتشجيع من حوله، وذلك ما حصلنا عليه من قبل الأشخاص من حولنا، وأخص الذكر المتطوعتين ابتهاج الرحبي وهديل حميدي

حدّاد بيدع في تشكيل حيوانات عملاقة

حوّل الحدّاد محمد الأمين طويل محلّ الحدادة الذي يملكه في وسط مدينة سطيف، شرق الجزائر، إلى ورشة تنبض بالفن والإبداع، حيث لم يعد يكتفي بتلحيم الأبواب والنوافذ الحديدية، بل راح يُغامر في صناعة تشكيلة من الأعمال الفنية، التي أبهرت كل من شاهدها، لما فيها من دقة في محاكاة الواقع.



باستخدام خامات عمالية مختلفة مثل: (أشكال الدشداشة- والحلي العمالية- والزي النسائي العمالي- واستخدام روائح البخور والعود واللبان والعطور العمالية)

وفي الختام...

هناك عوامل عدة مكنتنا من تحقيق الفوز، أهمها، نجاح حملتنا التسويقية التي أدرجنا فيها أغنية خاصة بالشركة جذبت انتباه الجميع ونالت إعجابهم، والتعاون والتناغم بين أعضاء الشركة وشعورنا بالانتماء للشركة، وحب روح الفريق أظهر للجميع مدى قوة وتماسك شركة couch فإذا اجتمعت الإرادة والتصميم مع التعاون وروح الفريق كان النجاح محتوماً، وأيضاً مهارة فريق العمل وقدرته على التحدث بإقتناع وطلاقة ومرونة بأسلوب جذاب أفتح لجنة التحكيم، واستطعنا إيصال فكرة المشروع بمرونة وسهولة. بالإرادة والعزيمة نرقى للقمم، وبالتعاون والمحبة والتناغم نحقق الأهداف، فلا يوجد شيء اسمه النجاح السهل فكل نجاح يحتاج إلى عمل. وفي الختام نشكر مجلة الكويين على إتاحة هذه الفرصة لنا ونشكر «إنجاز عمان» على فتحها لنا باباً نحو إيجاد فرص أكبر في المستقبل.

المميز في المنتج

هو وجود ميزة

الرائحة العطرية

نسعى إلى الريادة في

مجال صناعة الأثاث من

الخامات المهذورة

نطمح جميعاً إلى أن تكون شركة couch الشركة الرائدة في مجال صناعة الأثاث من الخامات المهذورة، للمحافظة على البيئة والتقليل من الهدر مع الحفاظ على التراث العمالي، وأن نقوم باستغلال مواد أخرى غير عضوية مثل: (البلاستيك- والفلين- والألياف النباتية... وغيرها) وتحويلها إلى ألياف قطنية وإسفنجية لحشو منتجاتنا، وكذلك التنوع في أساليب تشكيل المنتجات

اللتين قامتا بدعماً وتشجيعاً، وإلهامنا وحثنا على المضي قدماً، إلى جانب عوائلنا وأسرتنا الذين وقفوا معنا وقاموا بدعماً مادياً ومعنوياً، وكذلك معلماتنا بالمدرسة ومعلمات التوجيه المهني ومديرة المدرسة، حيث بذلوا الكثير من أجل توفير مكان نعمل فيه، والتعاون في توفير الوقت حتى نستطيع الإنجاز. فالتشجيع والدعم من كل فرد وقف معنا هو ما جعلنا نتقدم ونستمر حتى ننال لقب الفوز.

■ ما شعوركن بعد تحقيق إنجاز الفوز والحصول على جائزة أفضل شركة طلابية على مستوى السلطنة؟

عشنا لحظات يشوبها الكثير من المشاعر، فترة الانتظار قبل الإعلان عن النتائج اختلجتنا مشاعر الخوف والترقب، وبعد الفوز غمرتنا السعادة الفاتكة والشعور الجميل بالنصر وتحقيق النجاح، ولكن شعرنا بالحزن على كل من بذل مجهوداً في سبيل النجاح ولكنه لم يوفق، هذه التجربة كانت مغامرة جميلة محفوظة بالكثير من الفائدة وأضافت لنا الكثير.

أفكار مستقبلية واعدة

■ بعد هذا الفوز، ما الطموحات المستقبلية التي تسعون إلى تحقيقها؟

فهو أيضاً محتاج إلى نظرة ثابتة ولمسة فنية لتخرج منه أشياء تغيّر مفهوم الناس عنه. ويؤكد هذا الحدّاد أنه صنع أشياء كثيرة انطلاقاً من الحديد. وكان أول شيء ثلاثي الأبعاد يصنعه، عبارة عن نلمة بحجم كبير، تجاوز طولها ٨٠ سم، وذلك لأنه يُحبُّ النمل، بالنظر إلى الخصائص والصفات التي يمتاز بها، كالقوة والذكاء والنشاط، فضلاً عن أنه من الحشرات المسالمة. ولم يكن محمد الأمين يتوقّع أن تُعجب هذه النملة العملاقة الناس بهذا الشكل، وخاصة فئة الأطفال. وقد استغرقت عملية إنجاز الديناصور العملاق حوالي ١٨ يوماً، حيث بلغ طوله ٣,٥ م وارتفاعه ٢٢٠ سم. أما الحصان، فاستغرق إنجازه حوالي ٢٠ يوماً، وهو بحجم الحصان الطبيعي. في حين وصل ارتفاع الديك إلى ١٩٠ سم.

المصدر: العمالية

استعملها مع مجسم الحصان للوصول إلى أفضل النتائج، حيث أتى بدلوه من الماء، ووضع فيه قطعاً صغيرة من الحديد وبرادة الحديد، ثم تركه لمدة قاربت الأسبوع ليصداً، ثم جاء به ثانية، ورشَّ المجسم بهذا المزيج، أو الخليط، ثم كرّر العملية عدّة مرّات، حتى رأى أنّ المجسم بدأ يصداً، بعدها جاء بورق الزجاج، واستعمله على مناطق أراد أن تكون مضيئة، وأخرى أراد أن تكون قاتمة، ثم مسحها بواسطة قطعة من القماش، وجاء بطلاء شفاف خاص بالسيارات، وقام بطلي كل المجسم، وهكذا انتهى من العملية. وعندما جفَّ المجسم، رأى أنه لم يصداً مثلما يصداً الحديد في الحالات العادية، وإنما صار لماعاً. وقد أطلق محمد الأمين اسم «فن الحديد» على مجمل ما يقوم به من أعمال فنية، لأنه رأى في الحديد جمالاً وقيمة لا يُستهان بها؛ فالحديد، إضافة إلى أنّ فيه بأساً شديداً ومنافع للناس، مثلما جاء في القرآن الكريم،

في محلّه المتواضع البسيط، يقف محمد الأمين وسط مجموعة من المجسمات الكبيرة التي تمثّل بعض الحيوانات الأليفة مثل الديك والحصان، والمنقرضة كالديناصور، وحتى الحشرات مثل النمل، فضلاً عن مجسمات أخرى، أهمّها الحذاء العملاق، وبرج إيفل الفرنسي الشهير، وتمثال الحرية، وهي مصنوعات شكّلتها أنامله السحرية بواسطة قطع من الحديد، تحت تأثير ولعه الشديد بالرسم والعمل الفني الذي عشقه منذ سنوات صباه الأولى.

يقول هذا الحدّاد، في لقاء مع «وكالة الأنباء العمالية»، إنّ أول مرحلة في إنجاز تلك التماثيل أو المجسمات، هي رسم الأشكال المراد تجسيدها بطريقة ثلاثية الأبعاد، وتشكيلها بواسطة أسياخ حديدية، ثم ملؤها بقطع من الحديد، قبل أن يُترك المجسم ليصداً، ثم يتمّ طلاؤه ليبدو مثل النحاس. وقد تفنّن محمد الأمين إلى طريقة خاصة

الصحة العالمية تنصح:

أبعدوا أطفالكم

دون العامين عن الشاشات الرقمية

دعت منظمة الصحة العالمية إلى عدم تعرض الأطفال دون سن العامين لأي شاشات رقمية نهائياً. وقالت المنظمة، في بيان، إن تعرض تلك الفئة العمرية لشاشات الهواتف أو الحاسوب أو التلفاز، لأي فترة من الوقت، يعرضهم لمشكلات صحية في مراحل لاحقة. وهذه المشاكل تتضمن:-

٢. قلة النوم



شددت المنظمة على أن «تحسين النشاط البدني، وضمان النوم الجيد للأطفال، سيحسن صحتهم البدنية والعقلية، ويساعد على منع إصابتهم لاحقاً بالسمنة والأمراض المرتبطة بها».



١. الخمول

وضعت منظمة الصحة العالمية أن ترك الأطفال أمام الشاشات في تلك السن يكسبهم ميلاً إلى الخمول في مراحل تالية.

٤. أهمية الرياضة



«يجب أن يكتسب الأطفال الرضع في أشهرهم الأولى نشاطاً بدنياً لمدة ٣٠ دقيقة على الأقل يومياً، على أن يزداد ذلك إلى ما لا يقل عن ثلاث ساعات بعد العام الأول».



وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية، كان الخمول وعدم النشاط البدني صفة ملازمة لأكثر من ٨٠ بالمائة ممن يعانون من البدانة حول العالم، وشددت على أنه: «بناء على ذلك، يجب التركيز على المشكلة منذ البداية في المراحل الأولى من العمر».



٣. السمنة

بسبب كثرة تعرضهم للشاشات تزداد فرص إصابتهم بالسمنة والأمراض المرتبطة بها، وقالت المنظمة إن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين وأربعة لا يجب أن يتجاوز تعرضهم لتلك الشاشات ساعة واحدة يومياً.

الأبنية صفيرية الطاقة

الأبنية صفيرية الطاقة عبارة عن أبنية سكنية أو تجارية، تحسّن كفاءة استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى تحقيق التوازن بين الطاقة المستهلكة والطاقة المولدة من قبل البناء نفسه، وذلك من مصادر متجددة كالطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، أي ببساطة هي الأبنية التي تنتج مقداراً من الطاقة مساوياً تقريباً للاستهلاك، وهذه الأبنية متصلة بالشبكة الكهربائية العادية أيضاً، حيث يمكن بيع الفائض من الطاقة المنتجة أو استئجار كمية إضافية عند الحاجة.



العناصر الأساسية للأبنية صفيرية الطاقة

الإنتاج إلى ما دون المستوى المطلوب، يتم تعويض النقص من الشبكة. تتميز هذه الخلية بعمرها الطويل وسعرها الذي انخفض بشكل ملحوظ.

التدفئة والتبريد: يتم استخدام مضخات تسخين هوائية لتدفئة الأبنية صفيرية الطاقة، وهي عبارة عن نظام ينقل الحرارة من داخل إلى خارج البناء والعكس، حيث تستطيع هذه المضخات تدفئة البناء عند انخفاض درجات الحرارة في الخارج حتى حدود سالب ٢٢ درجة مئوية، ويمكن استخدامها في نظام تدفئة مركزي أو كوحادات صغيرة، كما أن هناك تجهيزات هوائية جديدة تعتمد على مبردات غاز ثاني أكسيد الكربون تقدم أداء أفضل.

تسخين الماء: في الأبنية صفيرية الطاقة التجارية الضخمة التي تتطلب استخدام كميات كبيرة من الماء الساخن يكون الخيار الأفضل نظام تسخين شمسي يقوم بتدوير الماء الساخن، بينما في الأبنية التي تتطلب استخدام كمية قليلة من الماء الساخن، يمكن استخدام سخان كهربائي مغذ من الخلايا الشمسية.

أنظمة إدارة طاقة ذكية: هي أنظمة إدارة ذكية للأبنية صفيرية الطاقة، تقوم بإطفاء الأجهزة الإلكترونية غير الضرورية عند مغادرة السكان، وضبط درجة الحرارة

العزل: من أسهل الطرق في سبيل تخفيض استهلاك الطاقة هو تحقيق عازلية عالية للأرضيات والجدران والأسقف للأبنية صفيرية الطاقة، والطريقة الأكثر فعالية للحصول على عزل ممتاز هي استخدام صيغ الإسمنت العازل، وهي عبارة عن أسمنت معزول بطبقات خارجية من مادة عازلة، ومنخفضة الكلفة وقوية وصديقة للبيئة.

النوافذ: وهي عبارة عن نوافذ خاصة بالأبنية صفيرية الطاقة مؤلفة من طبقتين أو ثلاث من الألواح الزجاجية، منخفضة الإشعاع لتبريد أو حجب حرارة الشمس، وهي أيضاً ذات إطارات من الألمنيوم المعالج حرارياً، لتقليل نقل الحرارة من الداخل إلى الخارج وبالعكس، حيث من الضروري تثبيتها بإحكام لتخفيض تسرب الهواء والضجيج الخارجي.

الخلايا الشمسية: هي عبارة عن مصفوفة خلايا فولطية ضوئية، تنتج جهداً مستمراً يتم تحويله باستخدام محول جهد إنفيرتير إلى جهد متناوب، ليتم استخدامه فيما بعد لتغذية البناء بالطاقة الكهربائية اللازمة، ويتم قياس الطاقة المنتجة، فعندما تنتج المصفوفة كمية طاقة فائضة عن الحاجة يتم إرسالها عبر الشبكة الكهربائية العادية، وعندما ينخفض

المصدر: أراجيك

سوني تؤكد على خططها لإطلاق الاصدار الجديد من PlayStation في ٢٠٢٠



تتخطى شركة سوني إطلاق الإصدار الجديد من وحدة التحكم في الألعاب PlayStation خلال هذا العام، حيث أكدت سوني في تصريحات رسمية على خططها لإطلاق الإصدار الجديد في ٢٠٢٠. في إطار إعلان سوني عن تقريرها المالي للربع الأول من هذا العام، وأيضاً أهدافها المستقبلية خلال الفترة القادمة، أكدت سوني أيضاً على أن إصدارها الجديد من أجهزة PlayStation لن ينطلق رسمياً قبل شهر أبريل ٢٠٢٠. كما أكد مراسل وول ستريت في تغريدة على تصريحات سوني حول توقعات أرباح العام المقبل للشركة، حيث أشارت الشركة إلى خططها لدفع استثماراتها لتطوير الإصدار القادم من وحدات التحكم في الألعاب PlayStation. وقد أشار Mark

Cern في تصريحات سابقة أن الإصدار الجديد من وحدات PlayStation لن يتم الكشف عنها خلال هذا العام لكن قد تظهر للمحات الأولى عن وحدة التحكم في نهاية هذا العام. يذكر أن العديد من الشركات تتجه إلى تطوير الخدمات المميزة لثبت

الألعاب خلال هذا العام، فألى جانب خدمة مايكروسوفت لثبت الألعاب، تستعد جوجل أيضاً لإطلاق خدمة بث الألعاب الجديدة، كما تستعد Nintendo أيضاً لإطلاق إصدارها الجديد من وحدة الألعاب Switch.

المصدر: التقنية بلا حدود

«الجيل الرقمي تحتل فيسبوك» قبل نهاية القرن الحالي!



كشف تقرير جديد أن الموقع الاجتماعي الأكثر شعبية في العالم، «فيسبوك»، سيصبح «مقبرة رقمية» في غضون ٥٠ عاماً، مع توقعات بتجاوز عدد مستخدميه المتوفين لعدد الأحياء منهم بحلول ٢٠٧٠. ويضع تقرير جديد أعدته عدد من الأكاديميين من معهد أكسفورد للإنترنت (OII)، مسارين محتملين، يفترض الأول عدم انضمام مستخدمين جدد إلى التطبيق بداية من عام ٢٠١٨، والثاني يفترض أن فيسبوك يستمر في النمو بمعدله الحالي البالغ ١٢٪ على مستوى العالم، كل عام.

واستناداً إلى السيناريو الأول، سيموت ١,٤ مليار على الأقل من مستخدمي الموقع البالغ عددهم ٢,٢ مليار، أي نحو ٦١٪ سيموتون قبل عام ٢١٠٠، وسيزيد عدد الموتى عن عدد الأحياء بحلول عام ٢٠٧٠. ومع ذلك، إذا استمر فيسبوك في التوسع بالمعدلات الحالية، وفقاً للسيناريو الثاني، فقد يصل عدد المستخدمين المتوفين إلى ٤,٩ مليار قبل نهاية القرن الحالي.

ويحذر الأكاديميون من هذا الاتجاه الذي يمكن أن تكون له آثار خطيرة على كيفية تعاملنا مع تراثنا الرقمي في المستقبل. وقال المعد الرئيس، كارل عثمان: «هذه

الإحصاءات تثير أسئلة جديدة وصعبة حول من لديه الحق في جميع هذه البيانات، وكيف ينبغي إدارتها بما يحقق مصلحة أسرة المتوفى وأصدقائه، واستخدامها من قبل المؤرخين في المستقبل لفهم الماضي».

وأضاف عثمان قائلاً: «على المستوى المجتمعي، بدأنا لتو طرح هذه الأسئلة، ولدينا طريق طويل لنقطعه». وتابع حديثه موضحاً: «ستؤثر إدارة (الجيل الرقمي) في النهاية على كل شخص يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، لأننا جميعاً سوف نختم يوماً ما ونترك بياناتنا، لكن إجمالي ملفات تعريف المستخدمين المتوفين تصل إلى شيء أكبر من مجموع أجزاءه، إنها، أو

المصدر: آر تي عربية

خبير سيرانبي: كل النظم التكنولوجية معرضة للقرصنة



قال خبير الأمن السيرانبي الأمريكي، كريس روبرت، إنه لا يوجد نظام تقني في العالم، محمي من التعرض للقرصنة.

وفي حديث خاص قال روبرت، الذي كان قرصاناً إلكترونياً (هاكر) سابقاً، إن الإجراءات الوقائية التي يتم اتخاذها من أجل حماية الأنظمة الرقمية، لا تمنع من تعرضها للاختراق.

روبرت الذي اخترق مرة، نظام محطة الفضاء الدولية، التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، قال تعليقا على ذلك، إنه أحس بالملل، فقرر القيام بذلك، حسب تعبيره.

وأشار إلى ضرورة تحسين بروتوكولات الاتصال، لدى وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا».. ودعا إلى وضع مقاربة جديّة لحماية شبكة النقل الدولية، من الاختراق، وذلك بمساعدة قرصنة محترفين.

كما أفاد روبرت، بأن جميع الطائرات في العالم معرضة لخطر القرصنة، وذلك عبر أنظمة محركاتها، موضحاً أنه يهدف خلال عمليات القرصنة، إلى اكتشاف نقاط الضعف في البرمجيات وتقويتها.

وأضاف أنه يعمل على تقوية الحماية في

برمجيات أجهزة الاستشعار، الموجودة في أجنحة الطائرات، البالغ عددها ١٠ آلاف جهاز في كل جناح. وأشار إلى أنه يتعاون مع بعض الشركات، المتخصصة في مجال تكنولوجيا الطيران، من أجل تطوير أنظمة ذات حماية أكبر، ويبيّن أن مركز التحكم في الطائرات، معرض بشكل كبير لخطر القرصنة.

من جهة أخرى، أكد المتخصص الأمريكي، أن النقل البحري بدوره معرض للقرصنة، كما النقل الجوي، موضحاً أن ذلك يمكن أن يتم عبر استهداف نظام الاتصال بين السفينة

ومركز الاتصال في الشركة المشغلة لها، والتي تستعمل في ذلك برمجيات إلكترونية. روبرت، قال أيضاً، إن هناك نوعين من القرصنة، واحدة تهدف إلى الاختراق والحق الضرر، والأخرى إلى معرفة نقاط الضعف وتطوير أنظمة الحماية، كما أشار إلى سهولة اختراق نظام أندرويد لتشغيل الهواتف الذكية، مقارنة مع «آي أو إس»، وقال في هذا الصدد، إن النظام الأول يعد نظاماً أكثر حرية، بينما الثاني أكثر حماية، وإن كان بدوره معرض للقرصنة.

المصدر: الأناضول

هواوي تنتج هاتفاً ذكياً كل نصف دقيقة



إنهم يمتلكون أكثر من ٢٤٠ شهادة في مجال الأمن السيرانبي. ولفت إلى أنهم يولون أهمية لتحديد المخاطر المنهجية، وحماية الخصوصية، وشدد على كفاءة أنظمة هواوي، في مواجهة المخاطر.

المصدر: الأناضول

مساحته أربعة أضعاف إمارة موناكو، أقساماً مختلفة. ويتألف المجمع من ٣ أجزاء رئيسية، وجرى إتمام قسمين، ويعمل فيه نحو ١٠ آلاف موظف. ويتجاوز عدد عمالي الشركة ١٨ ألف عامل في أنحاء العالم.

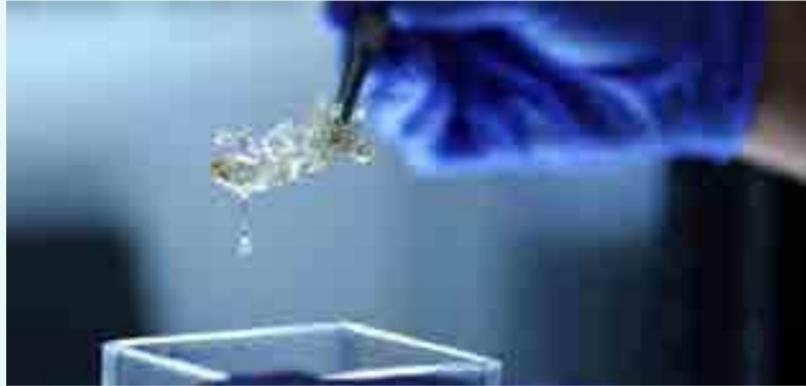
قال مدير وحدة الأمن السيرانبي، وانغ جين،

تنتج شركة هواوي العملاقة في مجال تكنولوجيا الاتصالات، هاتفاً ذكياً، كل ٢٨,٥ ثانية، بمصنعها في مدينة شنزن بالصين. وفتحت الشركة أبواب مجمعها الجديد في منطقة سونغشان لآي. وذكر مسؤولو الشركة، أن سرعة الإنتاج في المصنع شهدت زيادة ملحوظة مع التقدم التكنولوجي.

ووضحوا أنه يتم إنتاج هاتف ذكي، كل ٢٨,٥ ثانية في خطوط الإنتاج، بالمجمع الذي يمتد على مساحة ٨,٢ كيلومتر مربع في شنزن. وفضلاً عن عمليات الإنتاج، يقوم خبراء الشركة باختبارات لتقليل أوزان الأجهزة، ومقاومة الصدأ، والمتانة، وغيرها من الأمور، للارتقاء أكثر بجودة المنتجات.

ويضم المجمع الذي افتتح عام ٢٠١٨ وتبلغ

"أعضاء شفافة" بتقنية ثلاثية الأبعاد



مرة الآن. ويخطط فريق آرتورك للبدء من خلال إنشاء بنك رياح مطبوع بيولوجيا على مدى ٣ سنوات مقبلة، فيما يأمل أيضا في تطوير كلية خلال نحو ٦ سنوات.

المصدر: سكاى نيوز

في أعضاء بشرية شفافة، ومن ثم يمكننا في الواقع تكرار نفس الشيء تماما باستخدام تقنية الطباعة البيولوجية ثلاثية الأبعاد لتصنيع عضو وظيفي حقيقي، لذلك أعتقد أننا نتقرب كثيرا من عضو بشري حقيقي لأول

قام فريق أبحاث ألماني في بتشكيل أعضاء بشرية «شفافة»، من خلال استخدام تقنية دقيقة جديدة، يمكن أن تمهد الطريق أمام طباعة أعضاء الجسم بشكل ثلاثي الأبعاد. وطور علماء من جامعة «لودفيغ ماكسيميليان» في ميونخ بألمانيا، تقنية تمكنوا من خلالها جعل الأعضاء البشرية شفافة كالدماع والكلى، باستخدام مواد مذيبة، وبعد ذلك، تم فحص العضو باستخدام الليزر بأجهزة دقيقة، بحيث يستطيع الباحثون التقاط تصميمه كاملا، بما في ذلك الأوعية الدموية والخلايا.

وباستعمال هذا المخطط، يطبع العضو بعد ملء طباعة ثلاثية الأبعاد بخلايا جذعية، علي آرتورك.

وقال كبير المشرفين على فريق البحث علي آرتورك: «يمكننا أن نرى أين تقع كل خلية



«الجينات» تتحكم في رغبتك في شرب القهوة!

ترتبط بخصائص «التأثير النفسي» الجينية، حيث تؤثر المواد الكيميائية، مثل الكافيين في القهوة، على الجهاز العصبي المركزي، مما يؤدي إلى تغييرات مؤقتة في الإدراك والحالة المزاجية والوعي والسلوك. وتسلط الدراسة الضوء على مكونات «مكافأة السلوك» المهمة لاختيار المشروبات، كما تعزز فهم العلاقة بين الوراثة واستهلاك المشروبات، والحواجز المحتملة التي تحول دون تغييرها.

المصدر: ميرور

المرّة والحلوة، أن الاختيارات والرغبات تعتمد في تأثيرها على الدماغ بدلا من براعم التذوق. وقامت الدكتورة مارلين كورنيليس وزملاؤها بتحديد الحمض النووي الكامل لنحو ٣٣٦ ألف مشارك، من البنك الحيوي البريطاني، في دراسة استقصائية طويلة الأمد تتابع صحة زهاء نصف مليون بريطاني.

وتبين أن الرغبة في شرب القهوة أو المشروبات الكحولية والحلوة، لا تعتمد على المتغيرات الجينية المرتبطة بالتذوق، بل

تمكن باحثون ولأول مرة على الإطلاق، من تحديد الطفرات الجينية المرتبطة بردود الفعل المختلفة تجاه المشروبات المنشطة، حيث كشفت الدراسة الجديدة أن خياراتنا ورغبتنا بشرب المنبهات، لا تعتمد على حاسة التذوق أبدا، مما يفسر سر قدرة البعض على شرب فنجان من القهوة قبل النوم، دون أن يؤثر ذلك على نومهم بعمق، في حين لا يستطيع البعض الآخر القيام بذلك. وأظهر أول اختبار واسع للجينوم المتعلق بالمشروبات

تحذير «للبنات فقط» من الألعاب الإلكترونية



«اللعبة ليس سيئا في حد ذاته، وإنما المشكلة هي قضاء وقت طويل أمام ألعاب الفيديو». ومن المفارقات التي كشفها الباحثون، أن الفتية يقضون وقتا أطول أمام ألعاب الفيديو مقارنة بالفتيات، رغم أنهم يتأثرون اجتماعيا بصورة أقل.

المصدر: سكاى نيوز

الفتيات يتأثرن بشكل أكبر من الصبية، وهذا الأمر يزيد من تعرضهم لمعاناة العزلة في فترة لاحقة من الحياة. ووضح الباحث في الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا، بيتي وولد هيجن، المشارك في الدراسة التي تسعى إلى فهم تبعات ألعاب الفيديو على تطور شخصية الطفل، أن

ظهرت عدة دراسات في الآونة الأخيرة، تتحدث عن تأثير الألعاب الإلكترونية على تواصل الأطفال اجتماعيا مع من حولهم، لكن دراسة حديثة كشفت أن هذا التأثير يختلف باختلاف جنس الأطفال. وحسبما نقلت صحيفة «ميرور» فإن الأولاد الذين يقبلون على ألعاب الفيديو يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية والحفاظ عليها بصورة أفضل، إذا ما قورنوا بالفتيات.

وشملت الدراسة ٨٧٠ مشاركا تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ سنة، ووجد الآباء والمدرسون المشاركون في البحث أن الفتية الذين يقبلون على ألعاب الفيديو لم يتأثروا على المستوى الاجتماعي.

لكن الفتيات اللاتي في سن ١٠ سنوات وقضين وقتا أطول مع ألعاب الفيديو، لوحظ لديهن ضعف في التواصل الاجتماعي، وقدرت الدراسة أنهن «متأخرات ما يقارب السنتين مقارنة بتواصل الفتيات اللاتي لعبن بشكل أقل».

وأشار باحثون أمريكيون ونرويجيون إلى أن

طائرة بدون طيار لنقل الركاب!



للطائرة، بحيث يمكن أن تحلق في المساء عبر طيار آلي. وكانت شركة «بوينغ» الأمريكية قد اقترحت في السابق إنتاج طائرة من دون طيار لغاية نقل الركاب. وذكرت وكالة السفر الشهيرة في التشيك «kiwi» أنها بدأت الاستثمار في «زوري»، وهي طائرة بلا طيار المرتقبة ستقلع وتهبط بألية عمودية، على غرار الكثير من الطائرات من دون طيار. وسيكون بمقدورها السفر على طريق مبرمج مسبقا يصل طوله إلى ٧٠٠ كيلومتر.

لم تعد مهمة الطائرات بدون طيار «الدرون» مقصورة على التصوير أو العمليات العسكرية، بل أصبحت على وشك دخول ميدان نقل الركاب. حيث ذكرت صحيفة «السن» البريطانية، بأن النموذج المبدئي للطائرة «زوري» بدأ يحلق إلى مسافة تصل إلى ٧٠٠ كيلومتر. ويقول موقع الطائرة قيد التصنيع إنها أفضل وسيلة للتنقل بين الجزر، خاصة أنها لا تحتاج إلى مدارج مثل الطائرات التقليدية ذات الأجنحة الثابتة. ومصممي «الدرون» المرتقبة يطورون نظاما جديدا

قصص قصيرة من أرض اللبان



صدر أخيراً كتاب جماعي بعنوان «قصص قصيرة من أرض اللبان» لمجموعة من طلاب المدرسة السعيدية بصلالة ضمن مشروع الحلقة التدريبية التي استمرت سنتين متواصلتين، بالتعاون مع إدارة المدرسة وبمتابعة من المديرية العامة للتربية والتعليم بظفار.

واستهدف المشروع عينة طلابية متوسطة، في تكوين استمر سنتين على التوالي، وانتهى بطبع هذا الكتاب، في سابقة قد تكون الأولى على مستوى

السلطنة. وقامت المبادرة على تكوين جماعة أدبية، في شكل حلقة منتظمة، يتلقى الطلاب فيها تكويناً متدرجاً في أساسيات كتابة القصة القصيرة، بتدريبات نظرية وتطبيقية على درجة كبيرة من الدقة في ما يتعلق بأساسيات كتابة القصة وتجويدها.

إبراهيم الكوني يرصد «كلمة الليل في حق النهار»



صدرت للروائي الليبي إبراهيم الكوني، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت، رواية بعنوان «كلمة الليل في حق النهار» تتناول سيرة الملكة الأسطورية الملقبة في كتب التاريخ باسم «الكاهنة داهية». فقد دافعت هذه الملكة ببسالة عن مملكتها بشمال إفريقيا ضد الغزو الأجنبي في صراع درامي دموي، استمر طويلاً بشهادة الإخباريين العرب والأجانب إبان القرون الوسطى، وهي الشهادات المعتمدة في هذا العمل الملحمي، كأن قدر الضحية عبر التاريخ أن تدون سيرتها من وجهة نظر الجلال، وإذا كان ما يهّم المؤرخ في السيرة التاريخية هو النتيجة التي نتجها منه، فإن ما يهّم الروائي هنا هو السبب وليس النتيجة، ففي هذا البعد تهيم الدراما كذخيرة يراهن عليها العمل الروائي، وتستطيع الضحية أن تتراعى عن نفسها لترفع إصبع الاتهام في وجه من أجرم في حقها.

المصدر: العمانية

«مخطوطاتنا» على الشبكة الإلكترونية



أتاحت وزارة التراث والثقافة المخطوطات العمانية رقمياً أمام الباحثين والدارسين في مختلف دول العالم، حيث يمكنهم الاطلاع على أكثر من أربعة آلاف مخطوطة في مختلف العلوم عبر «بوابة المخطوطات الإلكترونية» manuscripts.mhc.gov.om

تتناول تلك المخطوطات علوم التفسير والحديث وعلوم القرآن والفقه والتاريخ والأدب واللغة العربية والفلك والطب وعلوم البحار والقرآن الكريم. كما يتيح الموقع

إمكانية الحصول على نسخ المخطوطات عن طريق الشراء. ومنذ عام ٢٠٠٩ تم الانتهاء من عملية تصوير ورقمنة أكثر من (٤٦٤٢) مخطوطة تتبع دار المخطوطات بالوزارة وتشمل المصاحف وعلوم الحديث والفقه والتفسير والتاريخ والعلوم التطبيقية واللغة العربية والفلسفة والأدب بالإضافة إلى تصوير أكثر من (٤٩٠) عملاً خارجياً تمثل جزءاً كبيراً منها المكتبات الأهلية ومخطوطات الأفراد كما تم طباعة ٥٢ إصداراً خلال السنوات الثلاث الماضية، كما أصدرت وزارة التراث والثقافة العديد من الفهارس منها فهرس مخطوطات الطب والكيمياء وعلوم البحار والتاريخ والفلك والرياضيات وفهرس خاص لمخطوطات كتاب قاموس الشريعة، ومجلدان لفهرس مخطوطات بيان الشرع، ومجلد آخر لفهرس مخطوطات «المصنف» وغيرها من الفهارس، ومن المؤمل أن يتم خلال العام الحالي الانتهاء من المكتبة الرقمية حيث تم إدخال جميع إصدارات وزارة التراث والثقافة والتي تقارب ٤٠٠ إصدار تمهيداً لرفعها على الشبكة العنكبوتية وتصبح متاحة للجميع.

الثقافي

التكوين



74



79



82

تفغي الألوان الأكثر إشراقاً على الحياة



MAZoon

PRINTING & WRITING LLC



مزون

للطباعة والنشر والاعمال المكتبية

ص.ب ١٧٨، الرمز البريدي ١١٤ مطروح، سلطنة عُمان

تليفون: ٢٤٨١٧٠٠٤ (٩٦٨) فاكس: ٢٤٨١٦٨٨٨ (٩٦٨)

www.mazoonprinting.com

ينتظر صدور (حابي) التي تطرح أسئلة التحول الجنسي

طالب الرفاعي: المبدع أبقى

هو كاتب برائحة وطن. تذر نفسه منذ بواكير مشروعها الإبداعي أن تحمل عشق وطنها الكويت وهمومها، ليترجمها الكاتب إلى أعمال فنية عالية، ذات نكهة كويتية أصيلة، بكل تفاصيل المكان وتحولات التاريخ وسيرورة الواقع. لقد رصد ذلك كله واستثمره وتفاعل معه بوعي ومعايشة فاحصة. فجاءت أعماله السردية في القصة والرواية خير شاهد على عبقرية هذا الكاتب العاشق الذي كتب (بوعجاج طال عمرك) و(أغمض روعي عليك) و(مرآة الغبش) و(حكاي رملية) و(سرقات صغيرة) و(ظل الشمس) و(رائحة البحر) و(الثوب) و(سمر كلمات) و(النجدي) و(رمادي داكن) و(مبادئ الكتابة الإبداعية) إلى جانب روايته الأحدث وهي قيد الطباعة بعنوان (حابي).

■ حوار: حسن المطروشي

إننا بكل تأكيد نتحدث عن الروائي والقاص الكويتي الكبير طالب الرفاعي. حاورته «التكويني» واقتربت من عالمه الروائي والقصصي، واستجلت فضائه الإبداعية الرحبة، وسألته عن الكثير من رؤاه وأحلامه وذكرياته. في الحوار التالي يتحدث طالب الرفاعي ...

■ في البدء نرحب بك في عُمان، وأهلاً بك في مؤسسة بيت الغشام لنبحر معك في هذا الحوار.

أعبر عن بالغ سعادتي بوجودي في السلطنة، كما أنني سعيد بزيارتي لمؤسسة بيت الغشام، وبهذا الحوار الثري مع مجلة التكويني. وهذا التعاون بين المؤسسات الأهلية الثقافية يعد واحداً من أكثر أوجه السرور بالنسبة للمواطن العربي. المؤسسة الرسمية، وللأسف، ليست دائماً قادرة على مد الجسور. وأجد أن هذا الوصل الإنساني الجميل قد بات يقدم شيئاً من الأمل في لحمه عربية جديدة ومختلفة تسير العصر الذي نعيشه، وهو عصر المعلومات والاتصال.

■ بدأت تخصصك الدراسي في مجال الهندسة المدنية لتحدث بعد ذلك قفزة كبرى في التحول نحو الكتابة الإبداعية، حتى إنك أصبحت معروفاً الآن كمبدع في مجال الرواية والقصة، أكثر من كونك مهندساً. كيف تصف هذا المسار على صعيد تجربتك الشخصية؟

أنا دخلت كلية الهندسة عام ١٩٧٦م، في الكويت، ودرست الهندسة المدنية، وأنا أكتب منذ ذلك الوقت، ولم أتوقف عن الكتابة طوال

مدة دراستي في الهندسة، إلى أن تخرجت في نهاية عام ١٩٨١م، وعملت في المجال الهندسي، وبالأخص العمل ميدانياً في الموقع لمدة خمسة عشر عاماً، مع العامل والنجار والحداد ومساح الكميات وسائق «الكرين» والخلاطة وكل أطياف العمالة الموجودة في الموقع. وقد بقيت خلال الخمس عشرة سنة محافظاً على وجودي في الساحة الثقافية وبالذات في الفترة الأولى التي كرست فيها الكتابة في مجال القصة القصيرة، إلى أن جاء منعطفاً آخر وهو دخولي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، وتركت العمل في مجال الهندسة، اعتباراً من ١٩٩٦م.

لقد بقيت كاتباً، ولم أكتب طوال حياتي بقلم المهندس، فأنا أؤمن أن المبدع سواء كان شاعراً أم قاصاً أم روائياً أم سينمائياً أم تشكيمياً أم مسرحياً، هو أبقى بكثير من المهندس، مع احترامي وإجلالي لهذه المهنة الكريمة.

■ تعد استضافتك من قبل جامعة أيوا الولايات المتحدة في برنامج الكتابة

■ في الولايات المتحدة اكتشفت دراسة قائمة بذاتها تسمى "الكتابة الإبداعية"

الإبداعية تجربة ذات أثر عميق في مسيرتك الكتابية. هل لك أن تحدثنا عن ذلك؟

إذا كان المنعطف الأول جاء بانتقالي من الهندسة إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب فإن المنعطف الآخر جاء بانتقالي إلى جامعة أيوا الأمريكية حين تلقيت دعوة للمشاركة في برنامج الكتابة الإبداعية، وهو واحد من أقدم البرامج الكتابية في المجال الإبداعي بالولايات المتحدة، منذ ما يزيد على ربع قرن، إذ تجمع الجامعة سنوياً أكثر من عشرين كاتباً من مختلف دول العالم ليتعاملوا مع طلبة الماجستير للحديث عن الكتابة كعمل، كيف يكتب الكاتب، ومن أين يستمد أفكاره وأشخاصه، وكيف يتمكن من التقاط هذه الوقائع الحياتية ويصيفها لتتحول كوقائع فنية. وهناك كان اللقاء الأهم مع الكتابة الإبداعية.

نحن في العالم العربي ننطلق من منطلق الموهبة والممارسة. وفي الولايات المتحدة، وتحديدًا في جامعة أيوا بدأت أكتشف أن هناك دراسة قائمة بذاتها تسمى الكتابة الإبداعية. ويتعاملون مع الكتابة الإبداعية بوصفها علماً له قوانين تمام مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء. صحيح أنه ليس هناك برنامج للكتابة الإبداعية يستطيع أن يصنع كاتباً، ولكنه يضع الكاتب أمام أساسيات الفن الذي يشتغل عليه.

بعد رجوعي إلى الكويت عملت أستاذًا زائراً في الجامعة الأمريكية لتدريس هذه المادة، وهذا قادني للدراسة في جامعة كينجستون في لندن لإنجاز الماجستير الرفيع في مجال



الإنسانية. هذا الآخر ليس دائماً لديه الاستعداد بأن يكتب عنه.

الكتابة وفق التخيل الذاتي نشأت في مجتمعات تحظى بقدر كبير من الحرية، وإيمان بحرية الكاتب. وحينما تنتقل بهذه الحرية إلى مجتمعاتنا الشرقية فإنك قد تدفع ثمنها غالباً جداً، وهذا ما أواجهه يومياً.

■ **لديك فلسفة خاصة في اختيار عناوين أعمالك التي من بينها (سرقات صغيرة) ماذا تريد أن تقول من خلال هذا العنوان؟**

هذا عنوان مجموعة قصصية وأنا متعلق جداً بالقصة القصيرة. وقد ترجمت هذا العشق قبل حوالي أربع سنوات بإنشاء جائزة للقصة القصيرة وهي «جائزة الملتقى للقصة القصيرة».

السرقات الصغيرة التي تحدث عنها المجموعة هي أئمن السرقات التي يعيشها الإنسان، وهي لحظات الحياة. كيف يمكنك أن تسرق متعة. كيف يمكن أن تسرق لحظة تكون انتشاء تعيشه إلى سنوات.

والقصص في مجملها تنطلق من المجتمع الكويتي، وتمس شرائحه المختلفة مثل المرأة والرجل والبنات والمطلقة والعمالة الوافدة باعتبارها جزءاً من البيت الكويتي. فأنا لا أنصوّر أن أكتب عن البيت الكويتي وأنسى أو أنجاهل حضور الآخر الموجود معنا. وهذا ليس تقصلاً، وإنما هي محاولة للكتابة عن الواقع بصدق.

■ **أسست «صالون الملتقى الثقافي» وترأسته، وأنبثقت عنه جائزة**



■ **مردود الجوائز إيجابي ولكن ليست هناك جائزة قادرة على أن تصنع كاتباً**

ستجد أن طالب الرفاعي موجود بسيرته الحقيقية مع زوجته وبناته وأبنائه وأصدقائه والكتاب والمحامين وبيئة عمله ومكتبه والمجلس الوطني، مع آلامه وانكساراته وخيباته وأوجاعه. لا أصور طالب الرفاعي كحالة من النرجسية والبهرجة، وإنما بواقعه الحقيقي كأني إنسان مهموم ويعيش لحظته التاريخية. وهذا التصوير يأتي متداخلاً ومتماهياً مع الحكاية، وليس على الهامش، بل هو جزء من المتن الروائي.

وقد جاءت هذه القناعة بأن الكاتب ما هو إلا جزء من المجتمع، وأن الكتابة الروائية هي توثيق لحالة اجتماعية بالأساس.

في البدء لم يكن البعض يستسيغ هذه النبذة، أما الآن فهناك تسابق كبير من الكتاب الشباب نحوها. وأنا أزعج أنني حينما كتبت روايتي الأولى (ظل الشمس) عام ١٩٩٦م، كانت تبدو غريبة في حينها، أن يقوم الكاتب بكتابة اسمه الحقيقي في النص، وذكر جهة عمله الحقيقية، وكتب حينها أعمل مهندسا في الموقع. لذا لم تكن مستساغة حينها، لاسيما وأن تبعاتها كبيرة ومؤلمة، فحينما يكتب المرء عن تاريخه فإنه بالضرورة يكتب عن تاريخ الآخر الذي يشاركه اللحظة



الفصل. ويقدر ما تكون الدولة منفتحة على الفكر والثقافة واحترام الإبداع يكون تأثير المثقف. لذا نجد تأثير المثقف في الدول الديمقراطية، والغربية تحديداً، كبيراً. لأن الكلمة التي يكتبها المثقف هناك مقروءة لدى مئات الآلاف، ولربما الملايين. وبالتالي يحصل الأثر.

وحينما تأتي إلى المجتمعات العربية تجدتها مطحونة بواقع اجتماعي واقتصادي وسياسي صعب، مطحونة بدكتاتوريات وأنظمة حكم جائرة. المواطن العربي بالكاد يتنفس ويأكل، لذا قد ينظر إلى الثقافة والقصة والقصيدة والرواية واللوحه والمسرحية على أنها بطر أو ترف. صحيح أن هناك فئة تتعامل مع الثقافة، ولا ننكر وجود جمهور للقراءة، وهناك تظاهرات مثل معارض الكتب.

المثقف موجود ولكن ليس بالقادر على أن يصنع قراراً، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن فعل الوعي الإنساني يأتي من خلال التراكم الكمي الذي يؤدي إلى تغير نوعي. أي أنه يتوجب علينا أن نراكم هذا الانفتاح والتسامح والمحبة والحرية وحقوق المرأة وحقوق الطفولة وحقوق الوافد عبر أجيال وعبر فعل جماعي، حينها يتحقق تأثير المثقف.

■ **تشتغل في أعمالك السردية على التخيل الذاتي، وكنت سابقاً في ذلك. حدثنا عن هذا الاشتغال ومدى قابليته للانتشار في مجتمعاتنا التقليدية؟**

منذ روايتي الأولى وأنا أكتب ضمن مدرسة «التخيل الذاتي» وهي مدرسة فرنسية في كتابة الرواية، بحيث يكون الكاتب موجوداً بسيرته الذاتية الحقيقية، لذا فحينما تقرأ (ظل الشمس) و(سمر كلمات) أو (الثوب)



تجسد ذلك في رواية «النجدي» التي ترصد تجربة وحياة علي ناصر النجدي «النوخدة» المولود في ١٩٠٩م ومات ١٩٧٩م أي عاش سبعين سنة. هذه الرواية تتحدث عن آخر اثنتي عشر ساعة في حياة النجدي، ولكنها ترصد سبعين عاماً من تاريخ الكويت. المنعطف الذي عاشه المجتمع الكويتي من مجتمع بسيط يعتمد على البحر والبادية مروراً باكتشاف البترول ثم مجتمع ما بعد البترول.

المفارقة لهذه الحكاية الواقعية للرواية أنها تدور حول قصة ثلاثة أشخاص اثنان منهما أخوان من أبناء الهولي بالإضافة إلى علي ناصر النجدي. أحد الأخوين من أبناء الهولي توفاه الله وقد عثر على جثته في المملكة العربية السعودية، والآخر نجا بنفسه، بينما لم يعثر على أثر للنجدي، فهو ما يزال في البحر. هذا الرجل الذي عشق البحر في حياته ما يزال في مكان ما في أعماق البحر، وهذا ما تحاول أن تقدمه الرواية عبر الرمزية العالية، إذ أن النجدي في الرواية لم يموت وإنما ظل في البحر، بما يقول للقارئ بشكل أو بآخر بأن هذه الشخصية التي عشقت البحر كتب لها أن تبقى في البحر.

■ **هذا يقودنا إلى الحديث عن حضور المثقف وارتباطه بحراك المجتمع على مختلف الأصعدة. كيف ترى حضور المثقف العربي ومدى قدرته على التأثير؟**

حضور المثقف عبر التاريخ هو الحضور عبر الآخر أو حضور الظل. أما الحضور الأساسي فهو للسياسي وليس المثقف. الأنظمة هي التي تحكم وهي التي تقود وهي التي تقول الكلمة



■ **الكتابة وطيدة العلاقة بالمجتمع والكاتب لا يعيش على جزيرة منفصلة**

من هذا العالم ككل، فمن الصعب أن تكون كويتياً وتتعزل عن تحولات العالم وأحداثه. لذا فقد رصدت هذه التحولات في مختلف أعمالي الكتابية. ففي مجموعتي القصصية الأولى جزء من تجربتي الشخصية، معاناتي، ألمي حبي، وجعي، انكساري. فيها جزء من الأسرة. وفيها جزء من المحيط الصغير الذي يحيط بي، ثم ملمح الحارة وملمح الكويت ككل. إنني بالأساس، وبشكل عمدي، اخترت أن أكون كاتباً كويتياً، أكتب عن الكويت والبيئة الكويتية، ولكن بملمح إنساني. لأن الكويت أتاحت لي أن ألتقي بعناصر إنسانية كثيرة.

وقد مرت الكتابة عن الكويت بمراحل معينة، لاسيما المجتمع الكويتي الحديث، خصوصاً ما بعد النفط. فأنا ولدت عام ١٩٥٨م، وأول شحنة نفط صدرت من الكويت عام ١٩٤٦م، أي قبل ١٢ عاماً من ميلادي، لذا فقد فتحت عيني على مكان فيه بيت خرساني وتكييف هواء وكهرباء، ولم أعش حياة ما قبل النفط، ولكنني بالتأكيد عرفت من خلال أمي وأبي والأجداد وكبار السن ومعاشتهم لهذا الواقع.

■ **هل لك أن توضح لنا جانباً من تعاملك مع هذا المعطى الاجتماعي والتاريخي وتوظيفه في أعمالك الإبداعية؟**



الكتابة الإبداعية، وعدت الآن أدرس هذه المادة ولدي كتاب يدرس في أكثر من جامعة عربية عنوانه (مبادئ الكتابة الإبداعية).

■ **أنت من التجارب الروائية والقصصية الرائدة على مستوى الخليج والوطن العربي، وشهدت الكثير من تحولات المشهد الخليجي على المستوى الاجتماعي بعد اكتشاف النفط. كيف تصف لنا ذلك؟**

أرى أن الكتابة بقدر ما هي شخصية تتبع من داخل الكاتب، فهي أيضاً وطيدة العلاقة بالمجتمع. فالكاتب لا يعيش على جزيرة منفصلة، وإنما يعيش متصلاً بالواقع المعاش بكل تجلياته ومضامينه.

ويحكم كوني كويتياً وأنتمي إلى المجتمع الكويتي فقد عشت المراحل المتغيرة في الكويت منذ طفولتي. ترعرعت وسط حارة أو ما نسميه في الكويت «فريج» يغلب عليه الطابع العالمي، فقد كان لدينا جيران من مختلف الجنسيات العربية وغيرها. فالمرء يعيش في ملمح عالمي ويستمتع إلى رطانات ولغات مختلفة، إضافة إلى كل اللهجات العربية. كما أنني درست على أيدي مدرسين عرب، وهذا يجسد جزءاً من انتمائي للعروبة. وقد استمر الأمر كذلك حتى لدى دخولي إلى كلية الهندسة التي كنت ضمن الدفعة الأولى التي درست فيها، وبعد إنهاء دراستي الجامعية ودخولي إلى العمل الميداني في الموقع كنت محاطاً بالعمالة من كل الجنسيات.

لذا فإنني قد عشت هذا الخليط المتحول بالأساس، المتحول في داخله والمتأثر بالتحولات التي تجري على حدوده وهو جزء

مواقف مشرّفة



زاهر بن حارث المحروقي

«لقد ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة. فمن قبل ذلك منا قبلنا منه، وإن لم يقبل قبلنا منه الجزية، وإن رفض قاتلناه حتى نظفر بالنصر». وحين قال رستم: قد تموتون قبل ذلك. كان رد ربي: «وعدنا الله عز وجل، أنّ الجنة لمن مات منا على ذلك، وأنّ الظفر لمن بقي منا». وعندما طلب رستم من ربي بن عامر مهلة حتى يخاطب قومه في المدائن، أعطاه مهلة ثلاثة أيام. مع استغراب رستم من الموقف سأل: أسيدهم أنت؟ قال ربي إنه رجل من الجيش، ولكنّ أدنانا يجير على إعلاننا». (يقصد أنّ أقل رجل منا إذا قال كلمة، أو وعد وعداً لا يبدّ وأن ينفذه إعلاننا). وعاد رستم يكلم حاشيته مرة أخرى: من ثقته؟ يخاطب قومه ليستميلهم إلى عقد صلح مع المسلمين؛ وبذلك يتجنّب الدخول معهم في حرب. ولكنهم رفضوا ولجؤا.. فكان القتال؛ وانتصر المسلمون وانتهت دولة الفرس.

في التاريخ العربي الحديث هناك مواقف مشرّفة، وقفها بعض الحكام العرب ضد الغطرسية الأمريكية. ومن الغريب والمثير أنّ الأنظمة الرجعية العربية دائماً وقفت ضد هؤلاء الحكام؛ فهناك مواقف مشرّفة وقفها الزعيم جمال عبد الناصر، وكذلك الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، رغم اعترافنا ببعض أخطاء الرئيسين. وربّما من المفيد أن تقدّم للقارئ، روايةً فاروق الشرع وزير الخارجية السوري السابق في كتابه «الرواية المفقودة»، نقلًا عن الرئيس حافظ الأسد، من أنّ الأسد «تلقّى اتصالاً هاتفيًا من الرئيس الأمريكي رونالد ريغان؛ ويبدو أنّ ريغان كان يقرأ من نص مكتوب، يتهم فيه سوريا بالضلوع بالإرهاب. قاطعه الرئيس

إضافةً إلى التراكمات الكثيرة داخل الأوطان العربية من تردّي التعليم، وسوء أحوال الناس المعيشية، وكثرة الضغط على الناس في حرية التعبير، وغياب العدالة الاجتماعية، وانتشار الفساد والمحسوبية وغير ذلك؛ هناك الآن سببان آخران أضيفا إلى كل ذلك، وهما أولاً التسابق العربي - والخليجي بالذات - في الهرولة إلى إسرائيل، وكأنّ بيدها الحلول السحرية لكل المشاكل والمآسي التي سببتها هذه الأنظمة للشعوب طوال السنوات الماضية.

وثانياً «ظاهرة ترامب»: فلم يحصل في التاريخ أن أهان رئيس أمريكيّ الحكام العرب بمثل ما أهانهم به الرئيس ترامب بوقاحة لا نظير لها. وهذا بدوره، زاد من احتقان الشعوب ضد حكّامهم، وحالّ السنة الشعوب يردّد: «أسد عليّ وأمام ترامب نعامه»: فترامب يردّد لهؤلاء في كل مناسبة: «من دوني لا يمكنكم أن تستمروا في مواقفكم يوماً واحداً»، «الملوك الأغنياء لهذه الدول سيضطرون إلى التخلي عن طائراتهم الخاصة ونمط حياتهم الفخم حال انسحاب أمريكا من المنطقة»، «إنكم من دوننا ما كنتم لتستمروا في مواقفكم مدة أسبوع، ولكنكم انتقلتم إلى رحلات تجارية عادية بدل طائراتكم الخاصة»: بل إنّ الرجل ينشر عبر تفريداته اليومية، أنه اتّصل بفلان ليرفع إنتاج النفط، وبقفلان ليخفّض الأسعار، وأنه أمر فلاناً بكذا وكذا وكذا؛ وهو في ذلك لا يهتم إن كان يجرح أصدقاءه أو أتباعه أمام شعوبهم؛ وهي الشعوب التي ظلت طوال حياتها تعتقد أنّ حكّامهم يحكمون باسم الله وبشرعه، وأنّ طاعتهم للحكام واجبة، وهي من طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم - كما يردد ذلك شيوخ المنابر -، فإذا هم يكتشفون أمام أعينهم غير الذي تربّوا عليه. ولا نملك إلا أن نقول رحم الله تلك القيادات التي رفضت الإهانات الخارجية، وعاشت وماتت مرفوعة الرأس.

في التاريخ العربي والإسلامي، شخصيات ومواقف خلدتها التاريخ، تلخص مبدأ «العزة والكرامة»، الذي غاب من قاموسنا الآن. وحتى في العصر الحديث هناك مواقف مشرّفة تشبه تلك. ولكن قبل التطرق إليها، نشير إلى موقف واحد فقط، وهو الحوار الذي جرى بين ربي بن عامر وقائد جيش الفرس رستم؛ فخلال فتح المسلمين لفارس، أرسل رستم قائد الفرس يطلب من المسلمين وفداً للحديث معه؛ وذلك لرغبته الأكيدة في الصلح، أو أي وسيلة أخرى يرجع بها الجيش المسلم دون الدخول معه في حرب. فاختر سعد بن أبي وقاص، قائد الجيش، ربي بن عامر ليقابل رستم. دخل ربي بفرسه على البسط الممتدة أمامه، وعندما دخل بفرسه وجد الوسائد بها ذهب؛ فقطع إحداها، ومرّر لجام فرسه فيها وربطه به، ثم أخذ رمحه واتجه صوب رستم وهو يتكئ عليه، والرمح يدبّ في البسط فيقطعها؛ ووقف أهل فارس في صمت، وكذلك رستم، وبينما هم يفكرون في جلوسه جلس على الأرض، ووضع رمحه أمامه يتكئ عليه. وعندما سأله رستم ما جاء بك؟، قال ربي:



طالب الرفاعي لدى زيارته مؤسسة بيت الغشام

أنا انتهيت قبل أيام من كتابة رواية جديدة وقد دفعت بها للطباعة، وهي بعنوان (حابي)، وهو اسم لأحد آلهة النيل ويحمل في تكوينه عنصري الذكورة والأنوثة معاً. الرواية تتحدث عن التحول الجنسي في المجتمع الخليجي. وأزعم أن فيها شيئاً من الجرأة، فهي تدور حول حالة كويتية حقيقية لتحول فتاة إلى ولد، وتتطرق إلى المراحل التي مر بها هذا التحول والمعاناة التي واجهتها الفتاة والصدام الاجتماعي وغير ذلك من الأمور التي ترصدها الرواية.

المشروع الآخر الذي يمثل لي أهمية كبيرة هو أنني أنشأت أخيراً شركة بسمي «شركة الملتقى الكويتي» وهي امتداد للملتقى وتتعامل مع كل ما هو إبداعي كالمشاريع الثقافية والمؤتمرات والورش الفنية في مجال الكتابة والنشر، أملاً بأن يتوسع هذا الملتقى الثقافي الذي بدأ صالوناً ثم انتقل ليكون جائزة وهامو الآن يشكل مشروعاً ثقافياً كويتياً عربياً.

■ **رغم أهمية الجوائز والتكريم للمبدعين إلا أنه كثيراً كما يثار اللغط حول مصداقية بعض هذه الجوائز وأهميتها. ما هو تقييمك لهذه الظاهرة؟**

من حيث المبدأ أنا مع كل جائزة ترصد وتخصص لدعم الإبداع بشكل عام. وأرى أن مردود الجوائز إيجابي رغم اللغط الذي يدور حول بعضها، وكلها في النهاية تصب في خانة دعم الإبداع ودعم الكاتب العربي.

وهي أحياناً تملئ من شأن كاتب وتبرزه ولكنه سرعان ما ينطفئ، فليس هناك جائزة في العالم قادرة على أن تصنع كاتباً. الجائزة تكرم الكاتب ولكنها أعجز بكثير من خلق كاتب، فلا شيء يخلق الكاتب سوى التجربة الحقيقية القائمة على التراكم.

■ **ختاماً وددنا معرفة مشاريعك الإبداعية والثقافية القادمة؟**

وتحولت إلى الجامعة الأمريكية وأصبحت جائزة عربية. كيف تنظر إلى هذه التجربة الآن؟

لدينا في الكويت طقس كويتي خالص هو «الديوانية»، وهي مكان التقاء الأصدقاء، وقد كانت قديماً تملكها عوائل بعينها في كل حارة أو «فريج»، وهي العوائل الأكثر ثراء وحضوراً اجتماعياً.

«الملتقى الثقافي» هو صالون أدبي ويمثل امتداداً لتلك الديوانية في التراث الكويتي، ولكن بمفهوم حديث. وقد تأسس هذا الصالون عام ٢٠١١م، مع مجموعة من الأصدقاء الكتاب والمبدعين البارزين، الذين شرفوني بأن وقع الاختيار أن يكون منزلي هو مقر الصالون. كنا نجتمع كل أسبوعين، والآن نجتمع بشكل شهري، حيث نقيم جلسة حوارية يتحدث فيها أحد الكتاب في مختلف ميادين الإبداع والثقافة.

بعد سوات تمخضت عن هذا الملتقى، وبسبب عشقي للقصة القصيرة، جائزة الملتقى للقصة القصيرة، التي أستطيع القول إنها أصبحت معلماً للقصة القصيرة العربية. لذا تم اختيارها للمجلس التأسيسي لمندى الجوائز العربية، وهي الآن في دورتها الرابعة، برعاية جامعة الشرق الأوسط الأمريكية.

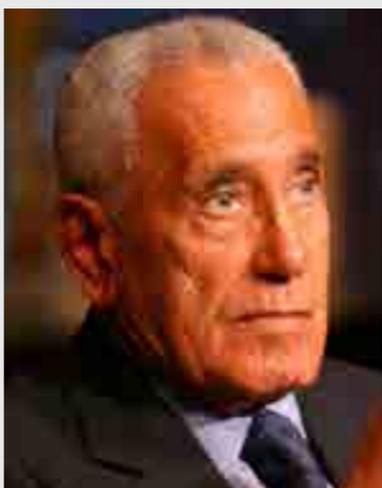
ويبدو لافتاً منذ أربع سنوات أننا في كل عام نشهد تنافساً كبيراً على الجائزة، فقد بلغت المجموع القصصية لهذا العام ٢٠٩ مجموعات، تتنافس على الجائزة في دورتها الرابعة التي أغلق باب المشاركة فيها أخيراً. ونحن سعداء بأن مجموعة (نكات للمسلحين) للكاتب الفلسطيني مازن معلوف التي فازت بجائزتنا عام ٢٠١٦، قد وصلت إلى القائمة القصيرة في جائزة المان بوكير البريطانية، وهي واحدة من أهم جوائز العالم.



جمال عبد الناصر

الموقف متعرج». ثم تلقى جورج آلان رسالة عن طريق برج المراقبة في المطار سلمها قائد الطائرة، موجهة إليه من كيرميت روزفلت، الذي كان ينتظره في قاعة الاستقبال في المطار، وكانت الرسالة تأكيداً آخر بأن عليه «أن يلتزم منتهى الحيطة في كل تصريح يُدلي به في المطار». ونزل جورج آلان من الطائرة، ولم يدل بأي تصريحات. ثم قصد مع الباقيين إلى دار السفارة الأمريكية في القاهرة، وهناك أطلعهم بايرون روزفلت على صورة كاملة للجو القابل للانفجار في القاهرة. وكتب جورج آلان برقية شفوية إلى وزير الخارجية في واشنطن قال إنه أعدّها بمشورة بايرون روزفلت. ورد عليه دالاس يفوضه بالتصرف على النحو الذي يراه ملائماً. استقبل عبد الناصر جورج آلان، ولم يقدم أي إندارات، وإنما استعرض معه الموقف العام في الشرق الأوسط. ولم يسمع أحدٌ بعدها شيئاً عن الإجراءات التأديبية لمصر التي كان دالاس يعدّها. ووجهت الحكومة الأمريكية احتجاجاً شديداً للجهة إلى الاتحاد السوفياتي، بدعوى أنه يصطاد في الماء العكر في الشرق الأوسط. وأصدرت الحكومة البريطانية بياناً أعلنت فيه أنها تخشى من تأثير صفقة الأسلحة على جلاء الجيش البريطاني من مصر.

وإذا قارنا الموقفين السابقين - وهما موقفان حديثان - مع إذلال ترامب للحكام العرب، نعرف قيمة العزة والكرامة التي كانت تعيش عليها الأمة، رغم بعض الأخطاء.



محمد حسنين هيكل

يجيء وأن يسألني حدث أم لم يحدث؟.. وإنما أريد أن يجيء ويجد نفسه أمام أمر واقع، فيسأل ثم ماذا بعد الآن؟». وبناء على هذا حضر عبد الناصر معرض الصور ليعلن النبأ الذي أوقف العالم على حافة أزمة حرجة. يذكر هيكل أنه في الساعة السادسة وخمس دقائق من يوم الجمعة ٢٠ من سبتمبر، اتصل به الرئيس جمال عبد الناصر، وقال له بغير مقدّمات: «استمعت الآن إلى نشرة أخبار السادسة من هيئة الإذاعة البريطانية، وكان بين أبنائها رسالة نقلتها وكالة «الأسوشيتد برس» الأمريكية تقول: إن جورج آلان، مساعد وزير الخارجية الأمريكية في طريقه إلى القاهرة ليوجّه لجمال عبد الناصر إنذاراً بشأن صفقة الأسلحة مع الاتحاد السوفياتي. واستطرد عبد الناصر يقول: «أريدك أن تذهب إلى السفارة الأمريكية وتبلغ كيرميت روزفلت (مندوب المخابرات الأمريكية في السفارة)، وهنري بايرون (السفير الأمريكي) إنني لست مستعداً لتلقي إنذارات. إنني سوف أقابل جورج آلان غداً، وإذا جاءت لحظة قدّم لي فيها إنذاراً، فسوف يكون أمامي تصرف واحد فقط، هو أن أدقّ الجرس وأستدعي تشريعات الرئاسة، وأطلب منه أن يصحب جورج آلان خارج المكتب. هذه قضية مبدأ ولا أساوم فيه أبداً».

والذي حدث هو أنّ طائرة جورج آلان هبطت في مطار القاهرة صباح اليوم نفسه الثلاثين من أيلول - سبتمبر، وصعد إليها هنري بايرون، ليستقبل آلان، ويرجوه أن «يتصرّف بحذر، لأنّ



حافظ الأسد

عن صحة الصفقة، واستطرد: «الموضوع خطير جداً وهو بالغ الخطورة؛ فقد تلقت واشنطن معلومات مؤكدة من براغ بصحة الصفقة، وأرجو أن تتصل بمكتب الرئيس فوراً وتتصحه بالانتظار قبل الإقدام على شيء نهائي، لأنّ موفداً من الرئيس الأمريكي سيصل القاهرة. أرجو أن تلح على عبد الناصر أن لا يحرق الجسور». في الصباح الباكر من ٢٧ سبتمبر أبلغ هيكل، عبد الناصر بما حدث؛ فكان أول تعليق له: «لم أندش أنهم عرفوا؛ ولكن دهشتي من أنهم لم يعرفوا قبل الآن. نحن أمام مشكلة ليست في أننا عقدنا صفقة مع الاتحاد السوفياتي؛ فذلك أمرٌ يخصنا ولا نسمح لهم أو لغيرهم بالتدخل فيه. وعلى أيّ حال فحين اتخذنا قراراً كنا نعرف أنّ القرار سوف يضعنا في موقف صدام مع أمريكا.

المشكلة التي نحن أمامها الآن هي الرسول الموفد من أيزنهاور؛ فإذا جاء وسألني فسوف أقول له نعم عقدنا صفقة سلاح مع الاتحاد السوفياتي، وهذا قرار يخصنا ولا يخصكم؛ ولكن المسألة لماذا أعطيهم حقّ سؤالي فيسمعون مني نعم أم لا؟، ولماذا يكونون هم أول من أقول لهم ما حدث، في حين أنّ الشعب المصري لا يعرف، وكذلك لا تعرف بقية الشعوب العربية وهم جميعاً سندنا في الصدام المقبل مع أمريكا». وأضاف عبد الناصر: «الحل الوحيد هو أن نعلن نحن اليوم نبأ الصفقة، وأن يجيء النبأ بطريقة تبدو طبيعية، لأنني لا أريد لمبعوث أيزنهاور أن



الناصر لهذا الحدث البسيط؛ وإنما امتدت لإلقاء خطاب مفاجيء، أعلن فيه قبلة مدوية. كانت المفاجأة هي الإعلان عن توقيع مصر على صفقة سلاح مع الاتحاد السوفياتي. كان الخبر بمثابة رفع غطاء السرية عن مباحثات مصر والاتحاد السوفياتي حول إمداد مصر بالسلاح. وكانت الصفقة من باب السرية تجري في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا وشكلياً مع براغ، ولكن في الحقيقة كانت الصفقة بين مصر والاتحاد السوفياتي. وقيمة الصفقة التاريخية أنها كسرت احتكار السلاح، كما بالاعتماد على السلاح الأمريكي والغربي، كما أنها جاءت بعد فشل كل المفاوضات مع أمريكا لإمداد مصر بالسلاح لفرضها قيوداً عليه؛ أهمها عدم استخدامه ضد إسرائيل.

في صباح ٢٦ من سبتمبر، استطاع أحد المتعاونين مع المخابرات الأمريكية أن يتأكد من خلال مقابلة مع مسؤول مصري من توقيع الصفقة. وفي غضون ساعات قليلة، وصلت معلومات إلى جون فورستر دالاس وزير الخارجية الأمريكية، عن طريق شقيقه آلان دالاس مدير المخابرات الأمريكية؛ وقرر وزير الخارجية أن يوجّه إنذاراً إلى عبد الناصر بأن يوقف الصفقة إلا ترتب على ذلك عواقب وخيمة. يذكر محمد حسنين هيكل قصة الإعلان عن الصفقة والإنذار الذي أرادت أن توجّهه أمريكا لمصر، وذلك في صفحات مطولة من كتابه «ملفات السويس - حرب الثلاثين سنة». وتبدأ القصة عندما اتصل ايكليبرجر الوزير المفوض في السفارة الأمريكية في القاهرة بهيكل، وسأله بعصبية

الدول العربية، إلا دولة واحدة فقط هي سوريا؛ وذلك على حسابه الرسمي بموقع تويتر، قبل مشاركته في مؤتمر الأمن والسلام في وارسو يومي الثالث عشر والرابع عشر من فبراير ٢٠١٩.

ومن يقرأ كتاب «الرواية المفقودة»، سوف يخرج أكثر معرفة بما جرى في المنطقة العربية منذ الثمانينيات من القرن الماضي، مع إلمام بتفاصيل الدبلوماسية السورية، وكيفية صنع القرار في الشأن الخارجي؛ بل وسوف يخرج أكثر ثقة بعدالة قضية العرب في صراعهم مع إسرائيل، التي ما فتئت تضع فرص السلام فرصة تلو أخرى. ولكن ما يؤسف له أنه رغم كل الحقائق في هذا الكتاب وغيره، فهناك من يترك الجوهر وينطلق من منطلق مذهبي ضيق، وينتقد الموقف السوري؛ لأنّ لسوريا علاقات استراتيجية مع إيران؛ في حين كان على العرب أن يكونوا مساندين للموقف السوري، فلم تكن سوريا يوماً ما دولة مذهبية، وكذلك العراق قبل الغزو الأمريكي لها عام ٢٠٠٣.

وقبل مواقف الرئيس حافظ الأسد، كانت هناك مواقف مشرّفة كثيرة للرئيس جمال عبد الناصر خاصة مع الأمريكان؛ وبالتأكيد فإنّ توثيق تلك المواقف يحتاج إلى أكثر من كتاب. ففي السابع والعشرين من سبتمبر ١٩٥٥؛ كانت الساعة الخامسة عصرًا، حينما فاجأ الرئيس عبد الناصر زوّار معرض صور أقامته الإدارة العامة للشؤون المعنوية بالقوات المسلحة، في مبنى أرض المعارض بالجزيرة؛ ولم تقتصر المفاجأة على حضور الرئيس عبد

الأسد مرارًا، ولكن ريجان لم يتوقف عن تلاوة النص الاستفزازي المُعدّ والمكتوب له؛ فغضب الرئيس الأسد وصرخ على الهاتف: ألا تعرف مع من تتحدّث؟!، أنا رئيس سوريا. وأغلق الخط قائلاً: ربما لا يعرف مع من كان يتحدّث؟، والمكالمات الرئاسية كلها مسجلة». ويعلّق الشرع على الموقف قائلاً: «كان فعلاً ريجان لا يعرف مع من كان يتحدّث؛ لأنه الرئيس الوحيد منذ نيكسون الذي لم يلتق مع الرئيس حافظ الأسد في دمشق أو جنيف» ويذكر الشرع موقفًا آخر هو أنّ فيليب حبيب المبعوث الأمريكي للمنطقة، قام بجولة بين دمشق وتل أبيب، غير مرة، ونقل إلى السوريين كلامًا غير حقيقي عن تمسك إسرائيل بعدم العدوان على لبنان، إلا أنّ الأمر كان غير ذلك تمامًا، عندما غزت إسرائيل لبنان عام ١٩٨٢، «فقد غضب الرئيس الأسد على حبيب غضبًا شديدًا، وطلب أن أستدعيه في وزارة الخارجية، وأعلمه أنه شخص غير مرغوب فيه في سوريا؛ فأبلغته، فارتبك وتغيّر لون وجهه، وحاول أن يقول بعض الأشياء التي يبرّر فيها ما حدث، لكنني أفهمته أنه لا بد من تنفيذ هذا القرار». حقيقة إنّ مواقف كهذه لم يجرؤ عليها إلا القلة من الزعماء في العالم، ونعرف قيمتها الآن، عندما نرى كيف يتعامل ترامب مع الحكام العرب.

ومن يؤدّ معرفة صمود الموقف السوري، ولماذا تعرّضت سوريا لما تعرّضت له، فإنّ عليه أن يقرأ تفاصيل المفاوضات السورية الإسرائيلية؛ سواء كانت القراءة لما كتبه فاروق الشرع، أم ما كتبه المفاوضون الأمريكيون والإسرائيليون. فقد كانت سوريا - والرئيس حافظ الأسد بالتأكيد - ثابتة في مواقفها لم تتزحزح عنها؛ بل إنّ سوريا - بخلاف كل العرب - اتسمت بالصبر وعدم الاستعجال، إذ ظلت على مدى أكثر من تسع سنوات وأكثر من جولة تصر على مواقفها الثابتة، رغم غياب الظهير والنصير العربي، وقد قابل الرئيس حافظ الأسد ستة وزراء خارجية لأمريكا، فكان يعرض عليهم الموقف نفسه والخرايط نفسها؛ وليس أدل على الموقف السوري المشرف تجاه إسرائيل من اعتراف بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، بوجود علاقات سرية مع جميع

«أسئلة النص أجوبة العرض في المسرح العماني والخليجي» لسعيد السيابي

تسارع إلى العولمة
وبحث عن الهوية

يدرس الدكتور سعيد بن محمد السيابي في كتابه (أسئلة النص أجوبة العرض في المسرح العماني والخليجي) الصادر عن مؤسسة بيت الغشام، جملة من الظواهر والقضايا المسرحية لاسيما في بعديها العماني والخليجي.



يقول الدكتور سعيد السيابي عن الكتاب: في هذا الكتاب وفصوله إبحار حول حقيقة النصوص المقدمة في المسرح العماني والخليجي؛ لذا كان لابد من الإشارة بداية إلى أن المسرح العماني والخليجي خضع كغيره من المسارح إلى تسارع العولمة، والبحث عن الهوية في خضم هذا التسارع؛ فقاد الكتاب المسرحيين نحو البحث عن المواءمة الاجتماعية والثقافية في نصوصهم المسرحية فطرحوا الكثير من الأسئلة، وقام العديد من المخرجين والمنتجين بتقديم الأجوبة من خلال العروض المسرحية التي عبرت عن هموم الإنسان وقضايا الملحمة. الكتاب يشتمل على ستة فصول. في الفصل الأول «نصان مسرحيان مفتوحان على الأسئلة» يناقش الدكتور سعيد السيابي أولاً الأسئلة الكامنة في حوارية (نشيد الأعمى) لسيف الرحبي، حيث يقرر أن جميع الأسئلة مشرعة على لا إجابات محددة ويقينية.. فستستمر الأسئلة في التوالد والتكاثر وقلق الإنسان ووجهه يحاولان البحث عن ملامح

إجابات لتخلصهم من الحيرة التي تلاحقهم، فها هو الأعمى يطرح السؤال الأول في النص بعد أن تجادل حول وصف الشمس الذي ليس فيه قسط من صدق وعدالة. كما يناقش ثانياً «الارتداد الزماني فرس رهان الشخصية المسرحية: قراءة في الإصدار المسرحي (صوتٌ سمع في الرامة) للكاتب سماء عيسى»، إذ يستنتج أن الكاتب سماء عيسى كان يتدفق مشاعر متنوعة تمازجت في معظمها مع أصوات الشخصيات ومستوياتها وطبقاتها الاجتماعية كما كان الصراع مكتمل الأركان ومحتدماً؛ دون أن يكون هناك ما يقطع ذلك الصعود نحو العقدة والذروة المسرحية. وفي فصله الثاني يتطرق الدكتور سعيد السيابي إلى «المسرح العماني والانفتاح على تأثير الثقافات»، إذ يتبين له أن هناك عدداً من النصوص المسرحية العمانية في الكثير من المواقف تعكس تأثير الآخر وثقافته، كما ظهرت شخصيات مسرحية كثيرة قدمت ثقافة الآخر مواكبة لتطور المجتمع العماني ونموه المتسارع وانفتاحه على وسائل الاتصال

الحديثة.. لكننا لا نستطيع الجزم بأن المسرح العماني قد وصل إلى مستوى الطموح، فعدد كبير من المشتغلين فيه من الهواة لا المحترفين، وعروض المسرح العماني مرتبطة بالمواسم والمناسبات. أما الفصل الثالث فيخصصه الدكتور سعيد السيابي لأسئلة النص أجوبة الحب في المسرح الخليجي، إذ يرى أن المسرح كان ولا يزال هو أقرب الممارسات التعبيرية عن هذا الجانب المهم من جوانب البناء الإنساني للتقارب والاستمرارية في العيش والتكاثر، مما جعل النماذج المسرحية في الحب مضرب مثل كمسرحية روميو وجوليت للكاتب شكسبير. وفي الفصل الرابع يدرس الدكتور سعيد السيابي واقع المسرح الخليجي بين وسائل الاتصال الحديثة والتواصل الاجتماعي. وفي هذا الشأن يقول السيابي: وتفتح هذه المباحث مزيداً من النقاش والتساؤلات حول المسرح ومستقبل توظيف وسائل الاتصال الحديثة كقيمة إنسانية قبل كل شيء في ظل تطور التكنولوجيات، وهل التطور التكنولوجي

العديد من العروض المسرحية عبرت عن هموم الإنسان وقضايا الملحمة

الجديدة لوسائل الاتصال سينتج ثقافة ذات خصوصيات بعيدة عن الرتابة والأحادية؟ وهل يتجه العالم مع تطور تكنولوجيا وسائل الاتصال نحو أحادية ثقافية ترعاها الإيديولوجية التقنية والسياسية والاقتصادية؟ وأين يتموقع المجتمع الخليجي في ظل كل هذا النقاش؟ والكثير من الأسئلة أبوابها مفتوحة في الإبداع المسرحي، ولا شك في أن المسرح الخليجي جزء من منظومة التطور الدائم بتجدد أطروحاته وأفكار القائمين عليه. أما في الفصل الخامس فيتناول الدكتور سعيد السيابي توظيف المثل الشعبي في النص

المسرحي العماني، مؤكداً أن تواجد الكثير من الأمثال الشعبية في عدد من النصوص المسرحية العمانية ينم عن حس درامي من قبل الكاتب والمشتغلين، ويعكس أهمية توظيف وحضور واستلهم ما تتيحه الذاكرة الشعبية وماتماز به في تحقيق التواصل بين الأجيال.

وفي الفصل السادس يناقش المؤلف نصوص المهرجانات المسرحية في سلطنة عمان بين سياق الكلمة ودلالة اختيار الفعل. وهو في هذا السياق يرى أن هناك عدم تكرار من الأوساط المسرحية في السلطنة بأهمية (النص المسرحي المحلي) إلا إذا كان المخرج هو المؤلف، وقد اعتمد العديد من المخرجين على (مادة نصية) لا على (نص مسرحي)، لهذا لم يعد هناك اهتمام بكتابة نصوص مسرحية قوية، ومع تراوج الكتابة المسرحية والإعداد المسرحي انحسر النص المسرحي ذو الكاتب المستقل في المهرجانات المسرحية انحساراً أثر سلباً على جودة الإنتاج في الكتابة المسرحية.



سعيد السيابي



زوايا قانونية (٤)

يكون هبة؟ ومتى يكون وصية؟. في المبحث الخامس وضع المؤلف ما هو عقد الوكالة وما الآثار المترتبة عليه.

الباب السادس خصصه المؤلف لقانون الأحوال الشخصية واشتمل على مبحثين. تناول المبحث الأول أحكاما عامة في النفقة. فيما ناقش المبحث الثاني التطبيق للضرر والشقاق. الباب السابع يدرس فيه المؤلف جوانب من قانون الجنسية العمانية، وقسمه إلى مبحثين. تناول المبحث الأول الجنسية العمانية: متى تُمنح، وتُسحب، وتُسقط، وتُرد، وتُجمع بجنسية أخرى. وفي المبحث الثاني ناقش المؤلف أحكام تنظيم زواج العمانيين من أجنب.

الباب الثامن تناول فيه الباحث جوانب من قانون حماية المستهلك وتوزع على ثلاثة مباحث. في المبحث الأول عرف المؤلف المقصود بهيئة حماية المستهلك واختصاصها، فيما ناقش المبحث الثاني حقوق المستهلك والتزامات وواجبات المزود. أما المبحث الثالث فقد ناقش قضايا ضبط المخالفات والجزاءات الإدارية.

أما الباب التاسع والأخير فقد جمع فيه المؤلف جملة من القوانين المتفرقة وقسمه إلى ستة مباحث. تناول المبحث الأول موضوع استثمار رأس المال الأجنبي، وناقش المبحث الثاني موضوع من يعد فتاة بالزواج ثم يتملص منها وماذا يقول القانون العماني عن ذلك. وفي المبحث الثالث خصصه المؤلف للحديث عن ما بعد الجدل في دوري عمانتل وكيف تستطيع الأندية تقديم شكوى حول «التلاعب» بطريقة صحيحة. وفي المبحث الرابع يحذر الباحث من أربع ظواهر سلبية قد تصاحب الحالات المدارية يعاقب عليها القانون. أما المبحث السادس فيوضح فيه عقوبة الزوج الذي يُفتش هاتف زوجته والعكس، مؤكداً أن القانون عدّ ذلك جرمًا يعاقب عليه.

العُماني، وناقش المبحث الرابع قضايا موظف عام تَعمد عرقلة سير العمل، وآخر أساء معاملة مُراجِع، وقول القانون العُماني فيهما. وفي المبحث الخامس تطرق المؤلف إلى حكم القانون العماني في فاحشة الزنا. وفي المبحث السادس سلط الباحث الضوء على العقوبات التي حددها القانون العماني لجرائم الحرائق العمدية ونتيجة الإهمال. أما المبحث السابع فقد ناقش أحكام شرب الخمر في القانون العماني وقيادة المركبة تحت تأثير المخدرات والمسكرات. وفي المبحث الثامن تطرق الكاتب إلى البسطة وتنظيف الطرق والعقوبات التكميلية في القانون العُماني.

الباب الثاني خصصه الباحث لمناقشة قانون الإجراءات الجزائية، واشتمل على ثلاثة مباحث. ناقش المبحث الأول ما هو الاستيقاف ومدى مشروعيته. فيما تناول المبحث الثاني الحبس الاحتياطي. وتطرق المبحث الثالث إلى الإعدام والحالات الموجبة لحكم الإعدام في جرائم القتل.

أما الباب الثالث فقد سلط الضوء على جوانب من قانون التجارة، واشتمل على مبحثين. تناول المبحث الأول موضوع الرهن التجاري، فيما ناقش المبحث الثاني قضية الإفلاس التجاري. وفي الباب الرابع طرح المؤلف قضايا من قانون الشركات، وتضمن ثلاثة مباحث، ناقش في المبحث الأول تعريف الشركات، فيما ناقش في المبحث الثاني موضوع الشركة عقد أم نظام، وفي المبحث الثالث تطرق إلى أنواع الشركات.

الباب الخامس ناقش فيه المؤلف مواضيع من قانون المعاملات المدنية واشتمل على خمسة مباحث. تطرق المبحث الأول إلى موضوع الكفالة، وناقش المبحث الثاني تعريف العقد وأركانه في الفقه والقانون. فيما ناقش المبحث الثالث أنواع العقد وآثاره، ودرس المبحث الرابع متى يكون العقد بيعًا ومتى

صدر أخيرًا الجزء الرابع من كتاب (زوايا قانونية) للمحامي صلاح بن خليفة المقبالي، بالتعاون بين مؤسسة بيت الغشام وصحيفة «أثير» الإلكترونية. في إطار التعاون بين المؤسستين في مجال النشر. الكتاب يشتمل على مقالات قانونية توعوية تمس الحياة اليومية للفرد، كتبت بأسلوب مبسط تسهيلات للاستفادة منها من قبل عموم القراء، وقد نشرتها «أثير» على شكل زاوية قانونية أسبوعية.

يقول سيف المعولي مدير تحرير أثير في تقديمه للكتاب: «تمثل التوعية القانونية أهمية كبيرة في المجتمعات؛ فهي تسهم في الالتزام بالقوانين من قبل الأفراد والمؤسسات وبالتالي تقليل القضايا والشكاوى والجرائم، وتزيد الوعي لدى أفراد هذه المجتمعات ومؤسساتها».

ويضيف سيف المعولي: «وتأتي المقالات القانونية كأحد أشكال النشر القانوني، فمن خلالها يستطيع الكاتب المتخصص طرح قضية وإيضاح جانبها القانوني ورأي المشرع والفقهاء القانونيين فيها، إلى جانب توضيح العقوبات والجزاءات المقررة للجرائم أو الجرح المتصلة بها، بالإضافة إلى توجيه النصائح عبر هذه المقالات للعامة كي يلتزموا بالنظم والقوانين والتشريعات المنظمة لعلاقات بعضهم البعض أو مع المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية في البلاد».

ويضم الكتاب بين دفتيه تسعة أبواب، تطرق الباب الأول إلى جوانب من قانون الجزاء واشتمل على ثمانية مباحث. تناول المبحث الأول أحكام «وقف التنفيذ» في قانون الجزاء العماني، والفرق بين الجديد والمُلغى. أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان «أكلة وشرده».. ما عقوبة من يتعمد اقترافها في قانون الجزاء. فيما تناول المبحث الثالث أحكام جرائم الشيكات في قانون الجزاء

ثقافة الشرف وتجلياتها في المجتمع العربي



حسن المطروشي

يقول الكاتب الأمريكي رافائيل باتاي في كتابه (العقل العربي) (The Arab Mind) في أحد فصول الكتاب الذي خصصه عن ثقافة المجتمع العربي: «ومما يثير الاستغراب أن شرف الرجال يعتمد، على نحو شبه كلي، على أعراض نساء الأسرة».

الكتاب الذي يتناول المجتمع العربي في فترة السبعينيات من القرن المنصرم، يرصد في جانب منه تحولات في موقف الإنسان العربي من قضية جرائم العرض والشرف. ففي الوقت الذي تصر فيه أغلب المجتمعات العربية على قتل الفتاة أو المرأة التي تخل بشرفها، من أجل استرداد كرامة العائلة وشرفها وسمعتها، ثمة مجتمعات عربية أخرى بدأت تتسامح أو تتهاون في هذه المسألة.

وانني على ثقة تامة لو أن الكاتب أعاد طباعة الكتاب الآن لاضطر لإدخال الكثير من التعديل والحذف على الكتاب فيما يتعلق بنظرة العربي للشرف والعرض، إذ أن نظرة واحدة على شاشات القنوات الفضائية العربية تعكس ما وصل إليه العربي في هذا الجانب. وخير دليل على ذلك هذه الفتيات العربيات والحسنات اللاتي يرقصن شبه عاريات في أغاني الفيديو كليب التي تبثها قنوات الموسيقى التي هي في أغلبها أشبه بكبريات ليلية لعرض الأجساد النسائية المبتذلة.

إن استغراب الكاتب الأمريكي رافائيل باتاي من موقف العربي في تلك الفترة تجاه الشرف والعرض لا يثير استغرابنا نحن البتة. فهو يقدم مقاربه للموضوع منطلقاً من مرجعيته الثقافية الغربية، والأمريكية على وجه التحديد. أقول ذلك وأنا أتذكر خبراً تناقلته وكالات الأنباء بالصور، حول مهرجان تكريمي أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية لممثلي وممثلات الأفلام الإباحية، وهو مهرجان يقام سنوياً على غرار المهرجانات السينمائية المعروفة. ومما لفت انتباهي في هذا الحفل حضور أحد الأزواج برفقة زوجته الممثلة الإباحية التي كانت عدسات المصورين تلتقط تفاصيل

النساء في العصور الإسلامية الأولى. للمفكر السوري الدكتور محمد شحرور رأي مغاير عن المتعارف عليه في الثقافة العربية السائدة يوضحه قائلاً: «عند العرب الرجل له شرف والمرأة ليس لها شرف، والرجل له عرض والمرأة ليس لها عرض. بمعنى أن المرأة إن قامت بعمل مناف للأخلاق ذهب شرف أخيها وأبيها وانهدر عرضهما، أما إن قام الرجل بذات العمل فلا يتأثر شرف أمه أو أخته بذلك». ويضيف الدكتور محمد شحرور: «تلعب هذه المصطلحات «كما قلنا» دوراً أساسياً في حياة وسلوك جميع أفراد الشرائح والطبقات في المجتمع، بدءاً من زعيم الحزب الشيوعي ومروراً بزعيم القومية العربية وانتهاء بشيخ الأزهر. جميعهم أمام ما يتعلق بالمرأة يحملون العقلية البدوية. وبرغم كل شعاراتهم التنويرية أو التقدمية فموقفهم من المرأة واحد، زوجة وابنة وأختاً وأماً. ومن هنا أذهب إلى القول إنه دون إصلاح فكري ديني ثقافي، لا أمل لنا بتحقيق أي إصلاح سياسي. دون إعادة نظر في الثقافة السائدة، ودون الدخول في الخطوط الحمراء لمئات المحرمات التي تحكم حياتنا اليومية، دون تحليل لما أصبح اليوم عندنا من المسلمات، لا أمل لنا دون ذلك كله بتحقيق أي إصلاح سياسي». وأمام هذه الرؤى والمواقف المتطرفة حول مسائل العرض والشرف يقف الكثير من المبدعين وحملة الفكر في حيرة من الأمر، حيث يقف اسم الفتاة حاجزاً مرعباً، وهو الأمر الذي يحدو بالفتاة في كثير من الأحيان إلى الكتابة بأسماء مستعارة خوفاً من الفضيحة! وهذا يعني باختصار أن هذه الكاتبة ليس لها من إبداعها نصيب، وتظل تنزف حبرها طيلة حياتها باسم شخصية وهمية لا يعرف أحد أين عاشت ومتى ماتت! أعتقد أن ثمة منطقة وسطاً بين هذا وبين ذلك، وعلينا أن نبحث عنها بوعي وإدراك دون الوقوع في الانحلال والتهاك، أو الإفراط والمبالغة في المثالية العمياء».

اشترولي لحمًا

قال رجل من البخلاء لأولاده: اشتروا لي لحمًا فاشتروه، فأمر بطبخه فلما استوى أكله جميعه حتى لم يبق في يده إلا عظمة، وعيون أولاده ترمقه. فقال: ما أعطي أحدًا منكم هذه العظمة حتى يحسن وصف أكلها. فقال ولده الأكبر: أشمشمها يا أبت وأمصها حتى لا أدع للذر فيها مقيلًا قال: لست بصاحبها. فقال الأوسط: ألوكها يا أبت وألحسها حتى لا يدري أحد لعام هي أم لعامين. قال: لست بصاحبها، فقال الأصغر: يا أبت أمصها ثم أدقها وأسفها سفًا. قال: أنت صاحبها وهي لك، زادك الله معرفة وحزمًا.

قيل لإبليس!

قال محيي الدين ابن عربي: وأصحاب القلوب التي ملأها الله تعالى بنوره لا يؤثر فيهم الشيطان، ولا يخرجهم عن عبوديتهم. قيل لإبليس: كيف حالك مع الشيخ أبي مدين؟ قال: كشخصٍ بال في البحر المحيط.

عاقبة البوح

حدثت جفوة بين الملك العماني سليمان النبهاني ومحبوبته، فخرجت من البلاد وأنشدت قائلة: وحياءٍ حاجته إليّ وقُربهِ لأبدلنَّ نعيمهُ بعذابه ولأمنعنَّ جفونه طيب الكرى ولأمزجنَّ دموعهُ بشرابه مُذ باحَ باسمي بعد ما كتمَ الهوى دهرًا وكان سكوتهُ أولى به

انكشف الناس

لما غضب السلطان على الوزير ابن مقلة وأمر بقطع يده لما بلغه أنه زور عنه كتابًا إلى أعدائه وعزله، لم يأت إليه أحد ممن كان يصحبه، ثم إن السلطان ظهر له في بقية يومه أنه بريء مما نسب إليه فخلع عليه ورد إليه وظائفه، فأنشد يقول هذه الأبيات:

تحالف الناس والزمان
فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم
فانكشف الناس لي وبانوا
يا أيها المعرضون عنا
عودوا فقد عاد لي الزمان

حديث ليلي

إني كتمت حديث ليلي لم أبج يوماً بظاهره ولا بخفيهِ ولها سرائرٌ في الضمير طويئها نسي الضميرُ بأنها في طيِّهِ

قيس بن الملوح

قفوا أيها اللئام

قيل لقيس بن سعد: هل رأيت قط أسخى منك؟ قال: نعم، نزلنا بالبادية على امرأة، فجاء زوجها، فقالت له: إنه نزل بنا ضيفان. فجاءنا بناقة فنحرها، وقال: شأنكم. فلما كان من الغد جاء بأخرى فنحرها، وقال: شأنكم، فقلنا: ما أكلنا من التي نحرنا البارحة إلا القليل، فقال: إني لا أطعم ضيفاني البائت. فبقينا عنده أيامًا، والسماء تمطر وهو يفعل كذلك، فلما أردنا الرحيل وضعنا مائة دينار في بيته، وقلنا للمرأة: اعتذري لنا إليه ومضيئا، فلما ارتقع النهار إذا برجل يصيح خلفنا قفوا أيها الركب اللئام، أعطيتمونا ثمن قرانا، ثم إنه لحقنا، وقال: خذوها وإلا طعنكم برمحي هذا، فأخذناها وانصرفنا.

أيوحشني الزمان؟

أيوحشني الزمان وأنت أنسي؟ ويظلم لي النهار وأنت شمسي؟ وأغرس في محبتك الأمانني فأجني الموت من ثمرات غرسي؟ لقد جازيتَ غدرا عن وفائي وبعثتَ مودتي، ظلما، ببخس ولو أن الزمان أطاع حكمي فديتك من مكارهه بنفسي

ابن زيدون

ابن الذئب

حكى بعضهم قال: دخلت البادية فإذا أنا بعجوز بين يديها شاة مقتولة وإلى جانبها جرو ذئب. فقالت: أتدري ما هذا؟ فقلت: لا، قالت: هذا جرو ذئب أخذناه صغيرًا وأدخلناه بيتنا وربينا، فلما كبر فعل بشاتي ما ترى، وأنشدت: بقرت شويهتي وفجعت قومي وأنت لشاتنا ابن ربيب غذيت بدرها ونشأت معها فمن أنباك أن أباك ذيب إذا كان الطباع طباع سوء فلا أدب يفيد ولا أديب

حتى الكلاب!

حتى الكلاب إذا رأته ثروة خضعت ليديه وحركت أذناها وإذا رأته يومًا فقيرًا عابراً نبحت عليه وكشرت أنيابها

العباس بن الأحنف

ذهب كل مذهب

استثقل المأمون سهل بن هارون، فدخل عليه يومًا والناس على منازلهم، فتكلم المأمون بكلام ذهب فيه كل مذهب، فلما فرغ أقبل سهل على ذلك الجمع فقال: مالكم تسمعون ولا تعون! وتشاهدون ولا تفهمون، وتفهمون ولا تعجبون، وتعجبون ولا تتصفون! أما والله إنه ليقول ويفعل في اليوم القصير مثل ما قالت وفعلت بنو مروان في الدهر الطويل، عربهم كعجمهم وعجمهم كعبيدهم، ولكن كيف يعرف الدواء من لا يشعر بالداء! فرجع المأمون فيه إلى الرأي الأول.

ازدحام الكلام

قال ابن عبد ربه: بلغني أن صديقًا لكلثوم العتابي أتاه يومًا فقال له: اصنع لي رسالة؛ فاستمد مدة، ثم علق القلم، فقال له صاحبه: ما أرى بلاغتك إلا شاردة عنك، فقال له العتابي: إني لما تناولت القلم تداعت علي المعاني من كل جهة، فأحببت أن أترك كل معنى حتى يرجع إلى موضعه ثم أجتني لك أحسنها.

وهذا كما روي أن ابن المقفع كان كثيرًا ما يقف قلمه، فتقيل له في ذلك فقال: إن الكلام يزدحم في صدري، فيقف قلبي لتخيره!

صحوه

سلا القلب عمًا كان يهوى ويطلب وأصبح لا يشك ولا يتعجب وصحا بعد سكرٍ وانتخى بعد ذلةٍ وقلب الذي يهوى العلى يتقلب إلى كم أداري من تريد مذلتني وأبذل جهدي في رضاها وتغضب؟

عترة بن شداد



مقاطع

(٤)

مشيتُ دربَ الهوى والدربُ شائكةٌ
فعدتُ أزرعُ في خطواته السبلا
وأوقدُ الشوقَ في أحداقِ نجمته
وأغمرُ الظلَّ كي يختالَ مشتعلا

(٥)

وذبحتُ بدرَ النّصفِ قبلَ تمامه
وصبغتُ من دمه نهراً كاملاً
وقطفُتُ من قلب السماء كواكباً
وجعلتها فوق البروجِ مشاعلاً

(٦)

أنا بنتُ الجنوبِ وبنْتُ قومِ
أسودِ في الوغى هزموا الحُروباً
أنا بنتُ الجنوبِ وبنْتُ عزَّ
وعن حبي لأرضي لن أتوباً

(١)

ولست أبه إن أفعى تُعانقني
ولا أخاف سموماً في دمي غرّزت
أطاولُ النار إن تسري على جسدي
ولا أسلمُ للأفعى ولو سجّدت

(٢)

أصلي على سجّادة الشعر ركعة
وأشربُ ماء الوحي كي أتعمداً
ولا أنحني إلا لأكتب آيتي
وأسجدُ فوق الحرف كي أتعبداً

(٣)

ألوذ إلى غيابك حين تنأى
كأنّي أقتفي عطر الحنين
وأنتثر في طريقي ورد عمري
لكي ما ينتشي خطو السنين



زين العابدين المرشدي - العراق



لعلّي أخففُ عنها التعبُ

واحدًا

واحدًا

مثلما ينتقي المشترون الفواكه
في السوقِ،
المحها تنتقي، فأقول:

أنا الهامشي الذي ما انكسرتُ؛

فلي حكمةُ القصبِ

كنتُ

أهتزُّ

أهتزُّ

أهتزُّ

حتى هروبِ الرياحِ وعودتها

معجبةً

كطفلِ الرعاةِ ركضتُ على اللغةِ

المُعشبةِ

تضميد هذا الكلامِ

الذي قد رموه رصاصاً

وظلّ على حائطِ القلبِ متكئاً

والدمُ الآنُ منه يصبُّ هنا،

هادئاً قد جلستُ

بمقهى صغيرٍ على الكورنيشِ

وأسمعُ أغنيةً فتجيدُ صيانةَ

أيامي التالفاتِ

وحين مللتُ الجلوسَ وحيداً؛

مشيتُ إلى لغةٍ لا تجيءُ

وقلتُ:

لعلّي أخففُ عنها التعبُ

هادئاً كنتُ ألمحُ حرباً تمرُّ بنا

وتقلبنا كحفا، تنتقي؛

هادئاً أعبُرُ الآنَ ساقيةَ الحلمِ

مثل الغزالِ خفيفاً،

وأعدو لسيدة خلفها،

وهي جالسةٌ

لتعيدَ كتابةَ هذي الحياةِ

على مهلها

وتحاولُ تنقيحَ عمري كنصٍّ

رديءٍ

هي الآنُ

تمسكُ هذا الزمانَ كقطّتها

وبلطفٍ تحاولُ تدريبيهُ

أن ينامَ على يديها

ويكفُ الشغَبَ

وتحاولُ



ناريمان علوش - لبنان

لفظة طوقت ذهني

كلمة عقلت في ذهني بل طوقته، بل دخلت إلى أعماق جوفي ولا مست فكري ومنطقي. كلما مر طيفها من أمامي تقف فجأة وتعيق ما كنت افكر فيه حتى تدخل هذه اللفظة وتسيطر على تفكيري. هذه اللفظة هي كلمة (الإبداع)، مازالت هذه اللفظة عالقة بقوة في نفسي عندما أبوح بكلماتي وحروفي على ورقة وتلقاها المتلقي وأول عبارة يتفوه بها هي (أنت مبدعة).

فالإبداع: هو تفكير في أمر ما بطريقة مبتكرة أو خيالية وتخرج هذه الفكرة عن طريق اختراع أو لوحة أو قصة أو شكل من أشكال الإبداع. ويطلق على الشخص الذي يقوم بأحد أشكال الإبداع بالمبدع. فني الإبداع يكون التفكير بطريقة جميلة ومصاحبة بشعور لذيذ كأنك تحتسي كوفيًا من القهوة. هناك صديق أو ظل يصاحب الإبداع دومًا ألا هو الإلهام، فالإلهام جزء من الإبداع. فهناك ارتباط وثيق بين العقل والإبداع، فيعتبر العقل الأساس الذي يقوم عليه الإبداع إذ إن العقل توجد به منطقتان إدراكيّتان، تكون أحدهما اليمنى وتشمل منطقة الحسية، التخيل، البصر، السمع والتسمية وغيرها. فجانب الأيمن من هذه المنطقة يسيطر أو يتحكم بالجانب الأيسر من الجسد ويسيطر على الحسد والانفعال والإبداع مما يجعل الفرد يستخدم الخيال والتأمل. وكما ذكرت مسبقًا أن الجزء الأيمن يتحكم بالجزء الأيسر من الجسم فينتج عن ذلك ضبط في الكلام والتفكير الناقد والتحليل. فتكون لنا عملاً إبداعياً. بدأ الإبداع في زمن أرسطو وأفلاطون وحتى يومنا هذا من أمثلة على شخصيات مبدعة منهم المخترعون والكتاب والفنانون والموسيقيون.

وفي آخر محطة من محطات حروفي، اختتمها بمقولات أو اقتباسات عن الإبداع. (الخيال سمة الإنسان المنتج)^(١)، لتفكير الإبداعي يتطلب الخيال حتى ننظر للكون نظرة غير عادية مثل ما قاله بريان مور (حينما تصبح مبدعًا، لن ترى بعدها الأمور في العالم كما يراها الأشخاص العاديون). أيضاً الربط بين فكرة وأخرى من أساسيات الإبداع كما في مقولة جورج سيدل (القدرة على الربط الأمور بطريقة غريبة هي محور الإبداع الذهني بغض النظر عن المجال). فالإبداع آية أعطهاها الله للإنسان، فعليه استغلالها كما يجب.

١ . الكاتب فيليب بون

روان سليمان الجلندانية

استبداد فلون..

ضباع فرص ومستقبل أبنائهم بسبب عنجهية «لا أريكم إلا ما أرى».

لا ننكر فضل الآباء ولكن هذه الظاهرة في المجتمع تتفاقم يوماً بعد يوم وشهرا بعد شهر دون توعية شاملة لهم ليتفهموا بأن جيل التسعينات لا يشبه جيل السبعينات وظروف الحياة في هذا العصر لا تشبه ظروف عصور القرون الأولى.

ما الحل إذا؟ على كل شخص أن يعي ويضحي بأن مصلحة الشخصية أهم من مصلحة الآخرين الذين يخذلونك في منتصف المسافة حينها الفوات الأعظم..

مجاهد سعيد

حينما نسمع كلمة استبداد نخترلها في مفهوم السُّلطة السياسية، ولكن نتناسى أيضا هناك استبداد آخر وهو استبداد الأهل والمجتمع الذي لا يقل قسوة وشدّة؛ فهناك الكثير من الأهالي في مجتمعنا العماني يتدخلون في أبنائهم لدرجة الإكراه والتهديد والعنف، يتوهمون أن ذلك من مصلحتهم وفي الأخير يكتشفون أنه لم يكن كذلك بل على العكس كلامهم وقرارهم سبب لهم إشكالية كبيرة في حياتهم الشخصية. وحينها لا يُلام «الولد» لماذا يتذمر دائماً من أبيه؟ لأن في الوقت الذي كان يريد استشارة هادئة لم يجد إلا أوامر عسكرية لا يجب مناقشتها وتعديلها أبداً أو التفاهم والمساومة عليها، وهناك الكثير من الآباء كانوا سبباً في

أوجاع مستمرة

ذات يوم وقع هاتفي وقعة مبرحة من على الطاولة جلست أنظر إليه عن بعد دون لمسه كأم كانت تودع طفلها وهو يرتاد الشارع فإذا بسيارة تفتال جسده النحيل أعلم أن الشاشة قد تحطمت وتشوه منظرها أعلم الحقيقة ولكن لا أريد تصديقها فقد كلفني الأمر الكثير والكثير في سبيل الحفاظ عليه ولكن انكساره لم يستغرق إلا ثوانٍ في بداية

صفاء الجهضمي

الأمر شعرت بالأسف حيال ذلك ولكن مع مرور الوقت لقد اعتادت عيناى على رؤية تلك الكدمات حتى أصبحت لا تنبأ كذلك هي ندبات قلوبنا وصرخاتها الشاهقة انكساراتنا المستمرة أوجاعنا الراكدة في الداخل التي تشبه ألم الأسنان ما عادت تؤرقنا فقد اعتدنا عليها.

صندوق الحياة

شريط ذكرياته مع جدته الحانية و ابناء الحي الأشقياء الذين توالوا بالرحيل هم أيضاً، في هذه اللحظة تكبر الفصّة التي تسكن منتصف حنجرتة وتضيق به الدنيا، يطمئن شمعته، يستجمع قواه ليقف، يمشي ببطء شديد، يدوس على صندوقٍ ليتعثّر ويسقط، يرتطم رأسه بساق السرير، على انغام موسيقى الصندوق يغمض كهلنا عينيه ليغط في نوم عميق.

تتسلل خيوط الشمس زجاج النافذة وتلقي بنفسها على وجهه، يتزعج فيحرك يده كي يحجبها، يفتح عينيه، يجد نفسه على سريرٍ داهئٍ و في منزلٍ ممتلئٍ

بضحكات الأطفال، يجلس بدهشة ويقلب يديه ويلامس وجهه المشدود، يقفز من على سرير، يتأمل شعره البني الداكن وقوامه الضئيل، وفي الحين الذي يقف فيه متعجباً، تدخل امرأة لطيفة لتقول أخيراً استيقظت يا صغيري، فتحتضنه بشدة وهي تهمس في أذنه « اليوم قد اتهمت احضرت لك» فتعطيه علبه مغلظة بقرطاس مبهج و هي تقول «افتحه سريعاً يا بني، هيا « وبدهشة يزيل القرطاس عن العلبه ويفتحها ليرى ذات الصندوق الموسيقي الذي تعثر به في منامه.

شيماء العبدلي

ذكريات المطر .. معرض الفنان التشكيلي خالد خريس



أكد الفنان الأردني د. خالد خريس أنه عاش أكثر من عامين في حالة من التأمل العميقة، ليقرر بعدها أن يقدم أعمالاً مختلفة عما قدمه سابقاً، وجاءت أعمال هذا المعرض كتجربة لونية جديدة تتوسط التجريدية والتعبيرية كما استخدم الفنان الألوان بحرية وغبوية تعبر عن حالة المطر سواء وهو ينهمر من السماء أو وهو يلوّن الأرض بعد هطوله بالجمال. وتعبّر اللوحات التي أنجزها الفنان عن جريان الماء في اتجاهات مختلفة، وكأنما هو يتسرب إلى النفس ويدخلها من دون استئذان ليستقر في الذاكرة. يُذكر أن خريس درس الفن في مصر وإسبانيا وإيطاليا والمكسيك ويحمل شهادة الدكتوراه في فلسفة وتاريخ الفن من جامعة برشلونة.

بيروت تحتضن معرضاً للتطريز الفلسطيني



احتضنت دار النمر للفن والثقافة ببيروت، معرض «عزّل العروق» الذي يستكشف التطريز الفلسطيني ويتتبع تحولاته من ممارسة ذاتية مدفوعة بالحب والشغف إلى رمز للتراث الوطني ثم إلى منتج يُتداول في الأسواق العالمية. ضم المعرض أثواب مطرزة بالبندق، والخرايط، والشعارات السياسية، والتي طرزت احتجاجاً على الاحتلال الإسرائيلي أثناء الانتفاضة الفلسطينية الأولى، إضافة إلى ملصقات ولوحات فنية، ومقاطع مصورة تتحدث فيها

المطرزات عن تجاربهن. وضم المعرض ٢٥٠ قطعة والتي برز في البعض منها الطراز الأوربي الذي توغل التقاليد الفلسطينية مع مرور الزمن. يذكر أن الهدف من المعرض هو نقل الثقافة الفلسطينية إلى الخارج بطريقة مبتكرة، لذا عُرضت موجوداته في متحف افتراضي باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

الحراك الاجتماعي في معرض التشكيلي عبد الحميد صحراوي



أكد التشكيلي عبد الحميد صحراوي أنّ الفنان ينبغي أن يكون ابن بيئته، وأنه لا بد من أن يتفاعل معها باستمرار. وهذا ما يظهر واضحاً في لوحاته المعروضة بنادي الفنون التشكيلية التابع لجمعية الجاحظية، بتفاصيل الحراك الشعبي. وضم المعرض ٢٢ لوحة تشير إلى التاريخ الذي بدأ فيه هذا الحراك. واستخدم صحراوي عدداً من الأساليب الفنية في تجسيد لوحاته منها التجريدي والتعبيري والنصف شكلي، كما ركز على بعض الألوان لتتناغم مع طبيعة موضوع المعرض. يشار إلى أن الرصيد الفني لصحراوي يتجاوز ألف لوحة تشكيلية، بعضها موجود في فرنسا وتونس وكندا وألمانيا.

الفني التكويني



94



102



106

مكتظة بحكايانا، وتدوّن تاريخنا. أشباه المكان تتحول إلى سباط تجلدنا برعب، كثيرا ما نحاشيت المرور ببعض الطرقات، لا لشيء، إلا لأن لها أذرعاً تخدش زجاج مشاعرنا، تمخر عباب ذاكرتنا، وتطرد الفرح المتثائب المترنح من بقايا جهد الليل.. وفي التلوحة الأخيرة للشمس مات الظل.

بين مكانين .. كم أغلقت عيني كثيراً، وصممت أذني.. وكم تجنبت السفر عبر مكاني إلى تفاصيل المكان.. إلى أحداث نتأت لي من العدم، وتابعت سيرورتها باتزان، وصارت مآلاً لمرادم العمر.. ونزيف لجراحات العمر.. وبقايا عثرات من صلعة الأيام.. فكيف؟!

تدحرجنا أقدام الانتظار.. وتطعننا رؤوس الرماح. في تلك الأماكن تتلبسنا الأشياء لسان حالنا في ثغر جذع الشجرة.. وأغصانها أيدينا وضلوعنا مضروبة في وتد المكان.

أخذت أحرق في سقف الليل فكثيراً ما يتسامر السقف وأرقي.. ساعات نومي قصيرة، وينقصها العمق. يحدث أن يتطفل على جمجمتي نسا مشوهاً.. أو فكرة مبتورة.. أو قصيدة لاتشبه القصيدة أبداً! أو ربما أطرده الضجر بقراءة جريدة بتاريخ منطو، أبحث بين أوراقها عن خبر غابر، عن وجه عابر.. أو عن حدث أجعله.

أضع رأسي على وسادة الأفكار، جسدي المسجى كجذع عارٍ يرقص رقصة عرجاء في لولبية أفكاره، أتشترق على نفسي ويطول تشرنقي، أفتح عيني صباحاً ولا يحولني الانتظار إلى فراشة، أبقى كما أنا حيث كنت حيث توقفت يرقتي، وحيث رست بي سفينة الليل. لا شيء تغير.. لا شيء.

في عبث النهار تتنأب الوجوه، أحملق فيهم، أرفع ظهر يدي بكسل، الشارع مزدحم وضوء الإشارات بين جزر التوقف ومد الانطلاق، يسبقني نظري إلى الطرقات التي كانت ممثلة بنا،



في ظل الليل



منى المعولي

shaganalayam2004@gmail.com

أبقى كما أنا حيث كنت حيث توقفت يرقتي، وحيث رست بي سفينة الليل



سيف الرواحي في رحلة شغفه بال «كاميرا»:

أقرأ المدن بالكلمة قبل أن أكتبها بالصورة

بينه والصورة أكثر من زر تصوير، يحرص على قراءة المكان ليكتبه بالكلمة والصورة معا، شغفه بالعدسة بدأ معه في مرحلة مبكرة من العمر، فكانت النخيل والجبال وحياة الناس فيها وبينها إلهامه الدائم، سيف الرواحي المصور الفوتوغرافي، ابن فنجان، يلتقط الصورة فتلهمه ليكتب عنها، في السطور التالية يحكي عن تجربته التي بدأت بخطوات واثقة.. ومازالت حاضرة إلى اللحظة.

■ حوار: شيخة الشحية

سيف في سطور..

يقدم سيف الرواحي نفسه على أنه محب للتفرد والتميز برحلاته التصويرية، وما يقدمه من أعمال عميقة تلامس المتلقي والمشاهد فتحظى بإعجابه. يقول عن هذا الشغف بقوله: «أحب الاستطلاع والاكتشاف، وأحب القراءة عن المدن لأنني أجد فيها الإلهام فأخوض في طبيعتها وثقافتها، كما أنني أحرص على أن تكون المدينة حاضرة بكل تفاصيلها في الصورة من خلال الطبيعة، وحياة الناس وثقافتهم، والممارسات التي اعتادوا عليها».

والرواحي عضو في الجمعية العمانية للتصوير الضوئي، وفي جمعية البيئة العمانية وغيرها من الجمعيات. كما أنه مثل السلطنة في الكثير من المحافل منها معسكر العمل الخليجي المشترك لشباب مجلس التعاون لدول الخليج

■ إصداراتي توثيق
لرحلاتي، وحق الجمهور
للخوض في تفاصيل أكثر

■ كتاب محافظة
الوسطى في سلطنة
عمان توثيق سنوات من
السفر والمغامرة

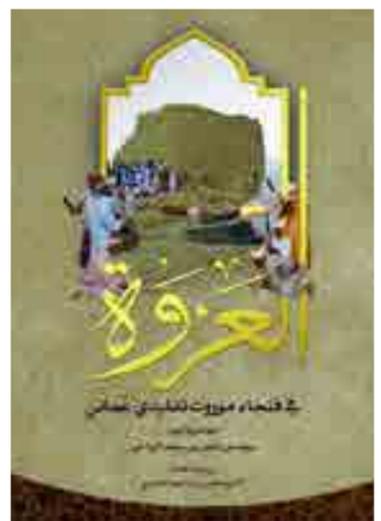


العربي بدولة قطر عام ٢٠١٢م، ومثل السلطنة في مهرجان الجنادرية بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠١٤م. وكانت للمصور تجربة في التلفزيون العماني عام ٢٠١٢م في تقديم برنامج سياحي بعنوان «كنوز عمانية» على قناة مجان الفضائية، كما كانت له تجربة في كتابة المقالات السياحية في مجلة الواحة بين عامي ٢٠١٢-٢٠١٤م، وفي جريدة الزمن بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٦م.



● رحلة حضرموت، رحلة
جمال وثقافة

● الجانب الأمني من أهم
التحديات التي تواجهني



تجربة الكتابة

إضافة إلى كبسة الزر التي يلتقط بها المصور أعماله عبر تلك الكاميرات، فتخرج الصورة بمكوناتها العميقة والمعبرة، يخوض المصور سيف الرواحي في تجربة جديدة عن الكتب والكتابة، ووضح قائلاً: «يقال إن الصورة عن ألف كلمة، والصورة لها ألف معنى ومعنى، فالمشاهدون للصورة مختلفو التوجهات ولديهم تنوع في الرؤية لذات الصورة، لذلك أرى أنه من الضروري أن يحظى

المتلقي بتفاصيل أكثر دقة، وإن صح التعبير فبمعلومات أكثر عن الصورة والمكان، ترويجا له، وتشجيعا لزيارته وتحقيق الاستمتاع الحقيقي بجمالياته». وأضاف: «شغفي بالمكان وتلقي به وبأن يكون للمتلقي حق المعرفة الواسعة، قررت وبفضل من الله وتوفيقه أن يكون لي إصدارات أعتبرها توثيقا لرحلاتي داخل عمان وخارجها. أصدرت كتابا عن محافظة الوسطى في السلطنة مركزا على الحياة والطبيعة، وسعيت من خلاله إلى توثيق خمس سنوات من السفر

والمغامرة في هذه المحافظة فدونت أغلب التفاصيل صورة وكتابة». وعن رحلته إلى حضرموت، يقول المصور سيف الرواحي إنه وثق مشاهداته فيها بالصورة والكلمة، «ذكرت فيه أعمق التفاصيل وأغلبها، فكانت الصور معبرة عن جمال المكلا، وشبام، وتريم، وغيل باوزير والثقافات المتعددة فيها وحياة الإنسان هناك، وكنت سعيدا بالتأكيد بمشاركتي معهم عدة مناسبات».

كما أصدر الرواحي الجزء الأول من كتاب «روعة الأمكنة في سلطنة عمان الحياة والطبيعة» الذي ضم مجموعة من المعالم السياحية في السلطنة، وترجم الكتاب للغة الإنجليزية ليكون بوابة سياحية للزائر ليتعرف على معالم عمان الجميلة والملهمة. ومن إصداراته أيضا كتاب العزوة في فتحاء الذي يوثق الموروث التقليدي العماني والذي يقدر بعمر ٤٠٠ عام، وتقام العزوة في إحدى حارات فتحاء خلال الأعياد، ويتميز هذا الموروث

بمشاركة الأفراد من الأطفال وكبار السن في الفنون الشعبية والمشاركة في إطلاق مدفع فتحاء. وتوعدت رحلات المصور الفوتوغرافي سيف الرواحي داخل السلطنة وخارج حدودها، وخاض العديد من التجارب والمغامرات المشوقة فزار مدنا كان يحلم بزيارتها، وأكد الرواحي بأن القائمة تطول ولا تنتهي والحلم لا يتوقف، فهناك من المدن الكثيرة التي يرغب بزيارتها ليعيش اللحظة فيها بكل تفاصيلها.





● لا مجال للمقارنة بين الكاميرات الاحترافية وكاميرات الهواتف

في عيون العالم، بجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٥م وغيرها من المعارض.

الكاميرات والهواتف

أكد المصور سيف الرواحي بأنه لا مجال للمقارنة بين الكاميرات الاحترافية وكاميرات الهواتف الذكية حتى وإن كانت ذات جودة وقوة، فالكاميرات الاحترافية دقيقة أكثر وتضمن للمصور تفاصيل أعمق وأكثر للصورة لتحظى بالتسويق والترويج المستحق.

الطموح

سقف طموحات المصور سيف الرواحي عالي، يقول: «الطموح كبير ومستمر دائما وليس هناك مستحيل، والطبيعي أن

تعبير من خلالها إلى الفضاء لتكون حرة أمام المشاهد». جدير بالذكر أن المصور لديه مجموعة من الإصدارات التصويرية الجديدة التي ستم طباعتها ونشرها قريبا، ولديه قائمة جديدة لتجارب متنوعة سيقوم بتنفيذها قريبا بإذن الله.

نواجه الصعوبات والتحديات ولكن يبقى الإصرار هو أولى خطوات النجاح، والفضل مطبة عابرة في حياتنا تعلمنا كيف نطمح للأجمل». وأضاف: «داخل كاميراتي الآلاف من الصور التي لم أعطيها حقها بعد في التسويق، وأطمح أن أجد لكل منها مخرجا



تكرار التجربة.. والصعوبات

وعن تكرار تجربته الكتابية وتوثيق رحلاته بالإصدارات قال إنه شغوف بالمسألة، وما زالت لديه الكثير من المدن التي ينتظر الفرصة لزيارتها والتعرف عليها وتوثيق الحياة فيها بالصورة والكلمة. وعن الصعوبات التي تواجهه قال: «من أهم الصعوبات التي تواجهني هو الجانب الأمني لذلك أكون حريصا دائما ليكون اختياري حذرا وأضع في الحسبان أن يكون لي في كل مدينة صديق رقيقا للدرب».

شغف التصوير.. والتسويق

قد يقل شغفنا بالأشياء عند الحصول عليها، وقد نخضع في أحيان كثيرة لظروف الحياة والعمر ولكن مصورنا المبدع يؤكد على أن التصوير لديه شغف متوقد لا يتطفئ وبريقه ساطع، فهو الرفيق الذي كبر معه وهو هواية الطفولة التي لازمته في مسيرة حياته ويرى بأنها أصبحت جزءا منها. وعن التسويق قال: «هوتحد لكل من ينوي الخوض في هذه التجربة وغيرها من التجارب، ولكنني أومن تماما بأن قوة العمل ونظافته والمحتوى المقدم للمتلقي تجعل التسويق سلسا وسهلا، ويسرع انتشاره

بين الناس، كما أنني سوقت أغلب إصداراتي عن طريق مؤسسة بيت الغشام وكانت الأصداء مرضية ونفذت الكميات الموجودة داخل المؤسسة والحمدلله».

معارض ومسابقات

للمصور سيف الرواحي مجموعة من المشاركات في مختلف المعارض والمسابقات

في التصوير الضوئي محليا ودوليا، كما حاز على مجموعة من الجوائز فيها. وكان أول معرض شخصي يقيمه المصور في عام ٢٠١٠م مشتركا مع الكاتب والمصور الفرنسي «أنطوني» في المركز الفرنسي العماني، وأقام معرض مصور عن عزوة فنجاء في ٢٠١٢م، كما أقام معرض «عمان عنوان الجمال» في تركيا عام ٢٠١٢م، إضافة إلى معرض «عمان

فيا ليت أن الدهر يدني أحبتي
إلي كما يدني إلى مصائبني
وبالمقابل كانت (عبلة) مغرمة بفروسية
(عنتر)، وشجاعته، لذا أحبته، ولا يوجد سبب
يحول بينها وبينه سوى سواد لونه، وتكرّر
عمّها لنسب حبيبها إليه، حكاية فيها الكثير
من الخصوبة لبناء نص درامي، خصوصاً
أن العرض الذي أنتجته أوبرا لبنان، وقدمته
على خشبة مسرح دار الأوبرا السلطانية،
ساهم به أكثر من ١٠٠ مشارك بين راقص،
ومطرب، وعازف، بينهم أطفال عمانيون،
في عرض أنتج، وقدم للمرة الأولى على
مسرح «كازينو لبنان» ببيروت عام ٢٠١٦ م،
وقد وضع موسيقاه مارون الراعي الذي له
جهود في فن الأوبرا، وله أعمال أوبرالية من
بينها «كارمن»، و«إكسبير الحب»، وقد وضع مع
السيرانو اللبنانية يولا يونس منهجا دراسيا
لفناء الأوبرا العربية، وقام بقيادة الأوركسترا
الموسيقية المصرية ناير ناجي، وقد جسّد
أدوار العرض وديع أبي رعد الذي قام بدور

■ ختام الموسم، هل سيصبح بداية عصر فن الأوبرا العربي؟

لأبوتّه له، لكنّ شجاعة (عنتر) أجبرت القبيلة
الاستعانة به كلما حدث نزاع بينها، وبين قبيلة
طيء، المناوئة لها، غيرها أن (عنتر) يفقد
شعوره بالأهمية أيام السلم، ليعود لمعاناته،
وحالة الإقصاء، فلا يلتفت إليه، وقد عبّر عن
هذا الشعور بمرارة عندما قال:
ينادونني في السلم يا ابن زبيبة
وعند صدام الخيل يا ابن الأطايب
ولولا الهوى ما ذلّ مثلي لمثلهم
ولا خضعت أسد الفلا للثعالب
ستذكرني قومي إذا الخيل أصبحت
تجول بها الفرسان بين المضارب
فإن هم نسوني فالصوارم والقنا
تذكرهم فعلي ووقع مضاربي

عرض «عنتر وعبلة» الذي اختتمت به الدار
موسمها (٢٠١٨-٢٠١٩)، وقدمته فرقة دار
أوبرا لبنان، واعتبره مخرجه، ومصمم
رقصاته، ومناظره الفنان وليد عوني «أول
عرض أوبرا من إنتاج، وتقديم فريق عمل
عربي بالكامل، لتمنح جماهير العالم العربي
فرصة الاستمتاع بعروض الأوبرا الحقيقية،
وتذوق جمالها، وعذوبتها، بلغتهم العربية في
إطار سياق شامل من الغناء الراقي، والأحداث
الدرامية الفنية»، ولكي نعرف الذي أسفرت
عنه تلك الفرصة من متعة، علينا أن نتوقف
عند النصّ الذي عمد مؤلفه إلى العزف على
وتر التراث العربي، فاستوحى مادته من قصة
«عنتر وعبلة» المعروفة لدى الجميع، والتي
قدمت كثيرا في السينما، والتلفزيون، وكان
الإطار العام لها هو الحب الذي لم يتكلل
بالزواج بسبب لون بشرة عنتر الموروث عن
أمّه الأثيوبية بنت سيّد قومها التي وقعت
أسيرة لدى قبيلة بني عيس، وأصبحت جارية
لدى سيدها شدّاد، وحين ولد (عنتر) تنكّر

"عنتر وعبلة" بدار الأوبرا السلطانية

"الأرض بستان ألوان"

على التوجّه للدوحة لحضور عرض «ابن
سينا»، الذي شارك في تقديمه رضا الوكيل،
ورشاد رزق وجورج ونيس، ولبانة قنطار، وحنان
الجندي، وهم فنانون عرب متخصصون في
الغناء الأوبرالي، ورغم أن المخرج ايطالي إلا
أن النصّ لشاعر عربي، والرقصات قدّمتها
فرقة كركلا، بقيادة أيسار كركلا، والمكان
والإنتاج عربي، والحكاية تدور حول الطبيب
الفيلسوف «ابن سينا»، لذا اعتبرنا ذلك
العرض الأوبرالي عربياً، وظلّت تلك المحاولة
يتيمة، أخيراً تذكرت هذا العرض، وأنا أتوجّه
لدار الأوبرا السلطانية مسقط لمشاهدة

«فن الأوبرا لاجنسية، ولا وطن له، إنه كوني»
هذه الجملة قالها الشاعر أحمد الدوسري بعد
عرض أوبرا «ابن سينا» للمخرج الإيطالي
الشهير اتيلو كولونيللو، وقدمتها مؤسسة قطر
للتربية والعلوم والثقافة على مسرح قلعة
الشقب في أكتوبر ٢٠٠٣ في الدوحة، وظلّت
ترنّ برأسي طويلاً، فكأننا نعرف أن فنّ الأوبرا
نتاج ثقافة غربية، منذ ظهوره في إيطاليا في
القرن السادس عشر، وظلّ العاملون به يتبعون
أساليب الأداء الأوبرالي التي ظلّت وفيّة
لببائها، ولم تغادرها، فكيف يمكن تقديم عربي
أوبرالي عربي؟ هذا السؤال جعلني أحرص



■ عبدالرزاق الربيعي





للعرض لنشعر أننا أمام منطلقات جديدة في عرض قادر على إبهارنا، ويصبح بالإمكان شدنا لفن جديد على ذائقة الجمهور العربي، فلم تتمكن الاستعراضات من رفع إيقاع العرض الذي جاء على مدى ٧٠ دقيقة تخلو من الشد، والجذب، ويبقى صوت السبرانو لارا جوخدار التي أدت دور (عبلة) هو الأقوى على خشبة، في عرض يمكن أن يكون تجربة أولى في مجال بقي بابه مغلقا على طارقيه في المسرح العربي، ولم تتجاوز المحاولات فن «الأوبريت» الذي عرفه المسرح العربي مع بدايات القرن العشرين، فهل سيبدأ مع «عنتر وعبلة» عصر فن الأوبرا العربي؟ هذا ما ستجيب عنه التجارب القادمة.

● ركز العرض على مشكلة التمييز العنصري على أساس اللون

السينوغرافيا، فلم يستثمر المصمم الإمكانيات الهائلة التي تتيحها خشبة الأوبرا للمشغلين عليها، ويبدو انه صممه للعرض على خشبة مسرح عادية، فجاءت المناظر جامدة، واعتمد على حركة المجاميع التي ملأت الخشبة، وكنت أتمنى إعطاء تلك الخشبة أبعادا جمالية أعلى، بحيث تتماهى الإيقاعات الشرقية، والاستعراضات الراقصة، مع البناء الكلي

للصور الفنية، والبلاغة، والخيال، بل بلغت في أحد المشاهد درجة مضحكة عندما تقول (عبلة) حين تريد أن تعبر عن شدة حبها لعنترة، وتعلقها به «صرت أنا عنترة، وعنترة صار عبلة» وتكرر العبارة على لسان ألوان، ويشاركهم جميع من على الخشبة في نهاية سعيدة باهتة، لعرض ركز على مشكلة التمييز العنصري على أساس اللون، في عصر يعاني فيه الناس من الكثير من المشكلات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية المعقدة عبر سياقات تفتقر للإقناع، وهذا أهم عنصر يحرص على مراعاته المشتغلون بالدراما!

لقد كتب (انطوان معلوف) النص بلغة سردية توصيلية مباشرة تخلو من روح الشعر، وتفتقر

إليه كلما تشد وتيرته، بالوقت نفسه، يبحث (عنتر) عن سبيل ليصل إلى (عبلة)، ليتمكن من الزواج منها، ولم يجد سوى تلبية حاجة القبيلة له، لتكون تلك الحاجة جسرا يوصله إلى ما يريد، لكن القبيلة تنتكر له مثلما تنكر والده، ويُنفي خارجها، ويتغير مسار الأحداث عند ظهور فارس جبار من قبيلة طيء، يعمل تاجر سلاح، ليكون منافسا له على عبلة، التي ترفض عرضه، لأن قلبها مغرم بعنتر، لذا يدعو للمبارزة، وحين يعلم الأخير بذلك يسارع للعودة من المنفى للدفاع عن شرفه، وشرف قبيلته، ويخوض المبارزة بروح باسلة، ليخرج منها منتصرا.

لقد أراد المؤلف للصراع بين القبيلتين

«عنتر»، والسبرانو لارا جوخدار، ومكسيم الشامي الذي أدى دور «مارد طيء»، والتينور بيار سميا الذي قام بدور «شيبوب»، والسبرانو منى حلاب بدور سلمى ورافل جدعون بدور شداد وشربل عقيقي بدور «عمارة عيس» فكيف تعاطى كاتب النص (انطوان معلوف) مع المادة الأصلية للعرض، المبنية على أحداث وقعت قبل ظهور الإسلام؟ وهل تمكن من صياغة مادة جديدة تصلح لعرض أوبرالي يجري تقديمه عام ٢٠١٩؟

لقد جعل المؤلف الصراع بين قبيلتي بني عيس، وطيء خلفية تتطرق منها الأحداث، وخلافا لمسرحية «روميوجوليت» التراجيديا الشكسبيرية، نجد في هذا العرض أن المتحابين من قبيلة واحدة، وليس من قبيلتين متصارعتين، كما رأينا في (روميوجوليت)، لكن الصراع بين القبيلتين يبقى نوعا من التصعيد الدرامي وضعه المؤلف مرتكزا، ليوفر حلا خارجيا لمحنة (عنتر) ذي البشرة السوداء، والنسب الذي يتعمد والده نكرانه، فيعاني من التمييز، والاقصاء في قبيلته، وكلما تصاعدت وتيرة الصراع الخارجي، ترتفع أسهم (عنتر) لأنه يكون لصالحه، ويصّب بمصلحته، فتلجأ قبيلة (بني عيس)



مسرحية (شباب ولكن) القطرية .. مكامن الخلاف والاختلال لدى الشعوب



تحاصر واقعنا العربي اليوم الكثير من التحديات، ينصب جُلها في قالب الأزمة الاقتصادية، والتي هي نتاج لعوامل كثيرة، منها النظام السياسي المستبد، الذي لا يعطي مجالا للمواطن العربي للتعبير عن واقعه المترهل وقضاياها الحياتية الملحة. تتصدر المشاكل المائية، كالديون قائمة التحديات التي يواجهها الشباب خاصة، والمجتمع عامة.

■ د.عزة القصابي

قضايا الناس «مجموعة الشباب» كمثل للشعب المقموع، الذي يظهر، وهو لا حول ولا قوة له، يتبع أوامر الحاكم، دون أن تتاح لهم فرصة للحديث أو التعبير عن احتياجاتهم الحقيقية، لنستمع لصوت الحاكم: «الوالي: أيها الشعب الكريم .. لقد قطعت على نفسي عهد إنني أنا اللي أحضر لكم. إنسوا الماضي. أنا باعوضكم عن كل شي. بشرط إنكم تعطوني. أصواتكم. ها أيش قلتوا؟». ويقدم الحاكم عددا من الخيارات، شريطة الانصياع لأوامره وعدم عصيانه أو مجادلته. كما جاءت «الحكومة» لتؤكد سياسة الحاكم، وتجبر الشعب على التصالح مع واقعه، بعد أن فرضت عليهم استبدال معاني «الحرمان والفقر» بسميات أخرى مثل «القدر المحتوم،

قدم في مهرجان آفاق الثامن بكلية التقنية بمسقط في دورته الثامنة، عرض مسرحية «شباب ولكن» لدولة قطر، الذي حصل على المركز الثالث. ناقش المؤلف القطري أحمد مفتاح في هذه المسرحية عددا من المواقف الدرامية بأسلوب كوميدي ساخر عبر لوحات درامية بصرية متتالية، اقتربت من المسرح الملحمي. إذ ظهرت الجوقة (المجموعات) التي كانت تعلق على الأحداث الدرامية وتتفاعل معها. كما كانت تقوم بالتعبير الأدائي والحركي والغنائي الذي يتناغم مع مواقف الشخصيات، بغية التخفيف عن المتفرج المثقل بكم هائل من أوجاع الحياة المعاصرة. يمكن اعتبار علاقة الحاكم بالسلطة في هذه المسرحية، برلمانا مفتوحا يناقش فيه

الوالي: ديموقراطية.. يعني ديمومة ...

الوالي: يالله خالصوني. ترى هذا عيب الديموقراطية. عيب الدلع والحرية، لا تفكرون باللي راح تقولونه.. مايبكم تقولون الا ..

يسترسل النص، ليلقي بظلاله الداكنة على واقع الانتخابات في الوطن العربي، التي في الغالب يصاحبها الكذب والبهتان، وتزوير النتائج من أجل الاستمرارية على مقاعد البرلمانات والحكم. حتى لو تسبب ذلك في هلاك الشعب، في حالة أنهم لو حاولوا التمرد أو العصيان على الحاكم، فإن مصيرهم سيكون الفناء. قدم المؤلف ذلك التصور بلغة كوميدية ساخرة، اقتربت مع روح الكوميديا السوداء في حوار:

«الوالي: إشفبكم .. ليش تصارخون ..

- إنت قلت لنا عطوني أصواتكم ..شلون تعطيك أصواتنا..

الوالي: الخ يالقهر، انا آخر عمري احكم هالاشكال.. تعطوني اصواتكم، يعني ترشحوني.

وركزت لوحة أخرى في هذه المسرحية على تدهور الحالة الاقتصادية لدى المواطن أو الشاب العربي، وصولا إلى القروض البنكية، وخاصة في ظل العروض المغرية التي تقدمها البنوك التجارية. فهناك قروض إسكانية، وأخرى للسيارات.. وقروض بلا حدود، قدمها المؤلف كخيارات للشعب البائس الذي ضاق عليه الحال، فلم يجد سوى القروض ملاذا.

كما تشير لوحة أخرى إلى موجة الغلاء وارتفاع الأسعار في السوق، دون أن تكون هناك فرصة للشعب للمطالبة بإصلاح الوضع الاقتصادي:

ورغم تردى الوضع الاقتصادي في المجتمع، إلا أن الشباب العربي(الشعب) لم يترددوا في الانخراط في صفوف النضال من أجل الدفاع عن الوطن ومحاربة المعتدين:

ينهي المؤلف أحداث المسرحية بالتأكيد على أن العالم اليوم، يعيش حروبا دموية حول مصادر الطاقة. تعد الثروة المائية إحدى الرهانات المحتملة لنشوب الصراع القادم .

وطرحت المسرحية تساؤلا مهما، وهو ماذا لو جفت بحيرات العالم والانهار؟ هل سيكتفي الناس بالغاز والنفط ؟ وهناك أكثر من كلمة أكدت ذلك مثل: «ماء الشرب، البحر، المطر، العطش، جفاف، داء نزول الغيث». كما أكد المؤلف في نصه على نضوب المياه:

«ما عليه .. ما في ماي الله يخلي ماي الصحة موجود... من وين بنجيب ماي الصحة والبحر بعد شفتهوه .. احنا وين وانثا وين، يقول لكم خلص الماي مافي ماي نشربه.. ما عندنا غير المطر.. بس وين المطر .. وينه ؟؟».

يقلب المؤلف أحمد مفتاح موازين الأحداث والتوقعات حول الصراع العالمي القادم، ففي الوقت الذي تتنازع الدول على حقول النفط ومصادر الطاقة، إلا أن البشر سيبحثون عن الماء ويحلمون بالعودة إلى الطبيعة.. رغم محاولة الحكومة لتغيير مواقفهم.

لقد جعل المخرج محمد الملا القضية تتجلى في مواقف الشخصيات وابعادها الإنسانية الساخرة، وهي تضحك وتبكي المشاهد في آن واحد، عبر لوحات استعراضية غنائية، تخللتها مشاهد تمثيلية، مع تقمص وتبادل الأدوار بين الفينة والأخرى، وتواصل أحداث المسرحية دون انقطاع.

سعى (الكورس الشبابي) لإبراز القضية، وخاصة إنه عمل شبابي، يركز على هموم وقضايا المجموعة، الذي ينطلق من العام «المجتمع» قبل الخاص «الفرد». لذا جاءت

البطولة في هذه المسرحية جماعية، محفوفة بلمسات الإضاءة، والموسيقى، وبعض الأغاني التي تلقي الضوء على موضوع المسرحية .

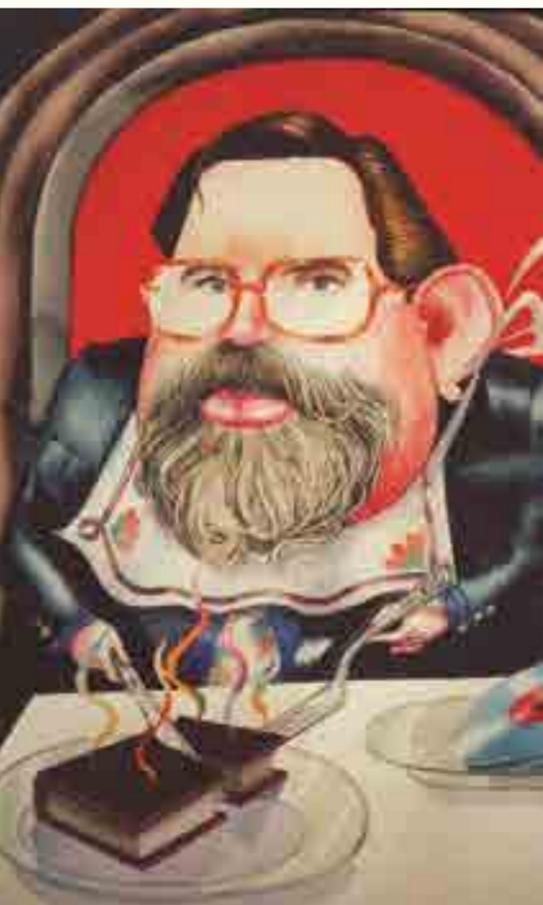
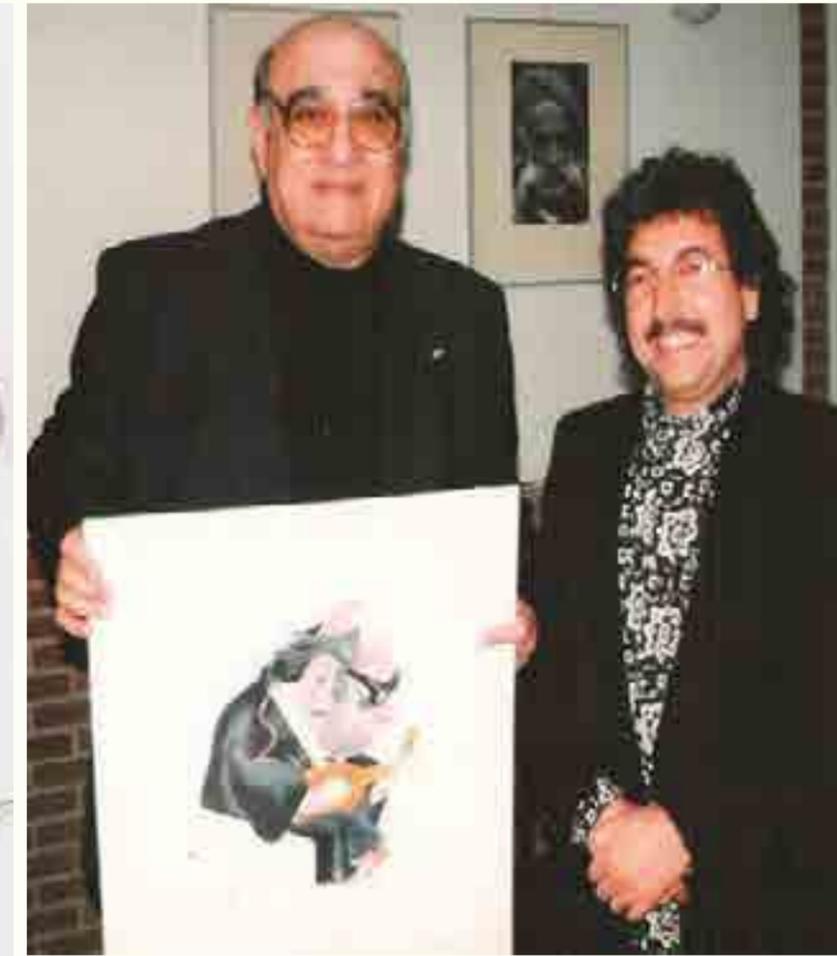
أسدل الستار في مسرحية «شباب ولكن» بترقب والحلم بوضع حلول الأزمتين السياسية والاقتصادية في الوطن العربي، والسعي إلى تحقيق أحلام الشباب ورجالات الأمة، ومحاربة أوهاام الديموقراطية. والانتصار للعدالة والحق بوجود انتخابات نزيهه، بما يضمن حياة كريمة لكافة فئات المجتمع، وتحرير الناس من شرك القروض البنكية، وتأمين حياة كريمة لهم.

ونوهت المسرحية إلى أن الصراع العالمي القادم سيكون حول مصادر الطاقة البديلة، منها الماء . رغم أن النفط هو المحرك الأول للاقتصاد العالمي حاليا، إلا أن الصراعات القادمة ستكون حول مصادر الثروة المائية، والتي من المتوقع أنها ستصبح المورد الأول للطاقة، وستتنازع الدول للسيطرة على منابعها ومصادرهما حول العالم.



علي المندلاوي ..

رحلة مع رسم الشخصيات الكاريكاتيرية



إنّ ما طرحه أعمال علي المندلاوي من أسئلة في مجال الكاريكاتير الذي، عرف عموماً، بالسرعة والخفة في توجيه الخطاب، كما عرف بالاكتماء برسالة وموقف أو رؤية، فيها ما في أغراض الشعر من مدح وهجاء وثناء وغزل في سيرة الشخصية المرسومة. ولكن علي المندلاوي يطلب من نفسه أكثر مما يطلبه الآخرون ولكن المندلاوي، أيضاً، ينجز شغله بعيداً عن المدارس الفنية والنظريات المألوفة في المعالجة للشخصية المرسومة حيث أنها تبدأ، في الظاهر بالكاريكاتير، ولكنها تنتهي الى محطة جمالية أبعد، وهي محطة أخرى وهي، بالتأكيد، غير نقطة البدء . ولن تنتظر توضيحاً من علي المندلاوي، فما هو. منتظر منه هو: المزيد فقط. . كان تعليق المنصف، المنصف، بمناسبة المعرض الأحدث للفنان الكبير في وطنه. وحين قرأت عن معرض الفنان علي المندلاوي قلت لنفسي، أخيراً سيجد الفنان الحفاوة المستحقة في بلاده، بعد أن عرفها أينما حل وسافر، فتكريم الوطن يبقى الأعلى لأي مبدع حقيقي.

التقيته مع الشاعر التونسي الكبير المنصف المزغني؛ صديقنا المشترك، في دولة الإمارات العربية المتحدة، وليهدينني بكرمه وابتسامته السخيين ألبومه العملاق، فأشعر أنني أقتني معرضاً للمندلاوي في بيتي.

تماسّ مع التشكيل عن رسومه كتب المنصف: «رسوم وبورتريهات علي المندلاوي فريدة في بابها وهي فرادة متأثية من: زواج الكاريكاتير بخصوصيته وتماسّه مع الفن التشكيلي، وهذا خلق بدوره التباس التسمية: رسم أم كاريكاتير؟ ولكن التشكيل ليس كالكاريكاتير. فهل صار الكاريكاتير تشكلياً، لمجرد انه يستخدم الالوان بحرفية؟ وهذا سرّ مندلاويّ أصيل وخاصّ وسؤال عبّر عنه: بالإعجاب والدهشة الدائمة، وأحاول الوصف واللفّ حول الشخصية / اللوحة.

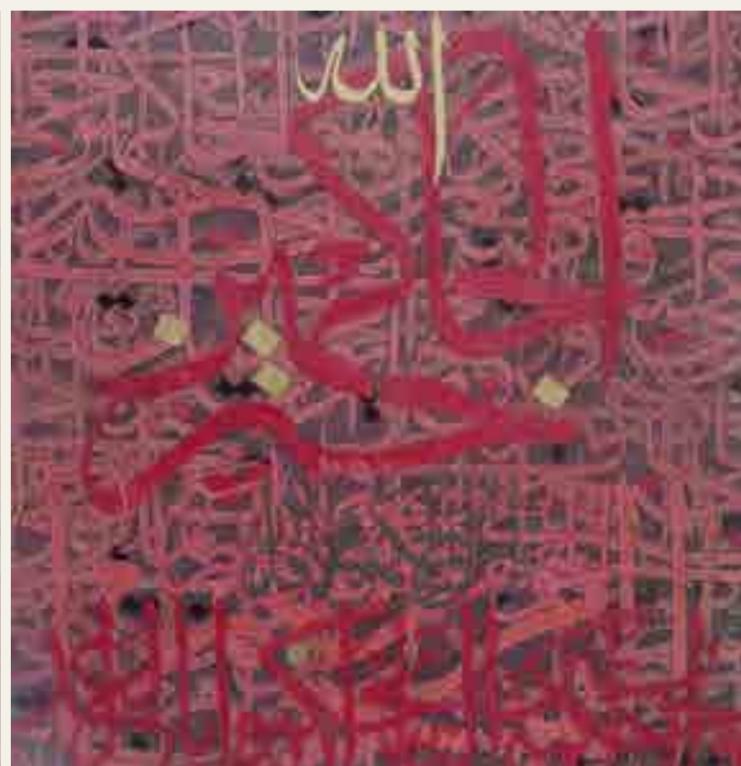
وأدرك أن هذا لا يكفي، ولا يفني عن مشاهدة أعمال المندلاوي . وأتمنى من نقاد الفنّ المعاصر أن ينتبهوا، بحب إلى تجربة المندلاوي، وإلى هذا الالتباس القائم بين الكاريكاتير من جهة والتشكيل من جهة أخرى

النجوم التي التقطها المندلاوي وهو يتطلع إلى سماوات ثقافات وطنه والعالم، يقتطف من بسايتها أيقونات مبدعة، فيرسم الشاعر بدر شاكر السياب والفنان جواد سليم والأديب فؤاد التكرلي، والمعمارية زها حديد، والممثل عمر الشريف، والروائية غادة السمان، وقائمة لا تنتهي من الملامح التي حملت بصمته التي لا يغلغلها الروائي.

وإذا كنت تعرفت ميكراً على المندلاوي كناطقة في الرسم للأطفال، فربما حملت تلك الريشة التي تعلق بها القلب الصغير، كي يفتتن بها العقل الكبير، وتكتمل رحلة المعرفة حين

بدأت حكاية الفنان العراقي الكبير علي المندلاوي مع رسم الشخصيات الكاريكاتيرية في منتصف السبعينات من القرن الماضي، ولم يكن يتصور وقتها، كما يحكي في كتابه الألبوم (وجوه) أنه سيجعل من طريقة رسمه لمدرّب المنتخب الوطني العراقي «عمو بابا» منهجاً، وأن تأخذه عشرات الوجوه التي رسمها إلى النجوم!

■ أشرف أبو اليزيد: الآسيان



فاروق لمبزو.

رؤية بصرية تتفاعل مع الفن الإسلامي

تعبّر أعمال الفنان فاروق لمبزو في معرضه الأخير «جنّات عدن»، عن رؤية بصرية فلسفية تتفاعل مع الفنون الإسلامية دامجاً بين الخط العربي والشكل الزخرفي، ومستخدمةً طيفاً من الألوان التي تركّزت في الأزرق وتدرجاته والبني والأحمر.

التي يستحقها، وتقديمه للأجيال الحالية والقادمة. ويرى لمبزو أن الفن «لغة خاصة ذاتية، تعكس تراكمات وتفاعلات الذاكرة والحس الواعي واللأواعي لدى الفنان»، إذ يُستخدم الفن للتعبير والاتصال، عبر أساليب وتقنيات ذات أبعاد قد يستعصي استيعابها للوهلة الأولى حتى من قبل الفنان نفسه. ويتابع بقوله: «الفنان يسبق بعمله الفني زمانه، والعمل الفني المبدع يحتوي في حياثاته الماضي والحاضر والمستقبل».

المصدر: العمانيّة

ويؤكد لمبزو أن التراث الفني العربي الإسلامي من أغنى الموارد التي يعتمدها الكثير من الفنانين، كونها أحد أهم المخزونات الذاتية لكل منهم. مضيفاً أن أثرها وظهورها في الأعمال الفنية يتفاوت بين فنان وآخر، ولكن لا يمكن لأيّ فنان أن يتجاوزها، نظراً لعلاقتها الوثيقة بالبيئة والواقع الاجتماعي والعقائدي، ولكونها موضوعاً يرفد الفنان بما يحتاجه للتعبير عن البعدين الزماني والمكاني والسكون والحركة. ويقول لمبزو عن معرضه الذي يحتضنه جاليري نبض: «أعمالي هنا ليست لنقل مفردات هذا التراث، بل لتكريمه وإعطائه القيمة الحقيقية

ويكشف المعرض، وهو الخامس في إطار تجربة الفنان مع «جنّات عدن»، عن تشبُّث بالحرف والكلمة العربية كشيء أساسي، ثم تأتي الفضاءات المحيطة باللوحة على شكل طبقات، لذا يشعر المشاهد بالإشباع البصري الذي يثير الحواس ويدفع للتأمل. وغالباً ما تولّد أعمال لمبزو ذات الكثافة اللونية شعوراً روحياً صوفياً، وبخاصة تلك اللوحات التي تتضمن آيات من القرآن الكريم من مثل: «زيتونة لا شرقية ولا غربية»، و«فأينما تولّوا فثمّ وجهُ الله»، إذ تُستخدم في خلفيات اللوحات ألوان باردة وفاتحة، بينما يظهر ما يُحطّ فوقها بلونٍ حارٍّ وغامق.



فن يصنع البهجة من الورق

بأداء فني يشبه غزل الخيوط، تنسج الأشربة الورقية الملونة التي تلتف بشكل حلزوني مضغوط، لوحات مجسمة باستخدام فن حديث الانتشار بمصر.

باستخدام شرائح ورق «الكاسون» الملون. وتستوحي الكاشف معظم لوحاتها الورقية المُجسمة من جمال الطبيعة، إذ تظهر اهتماماً كبيراً بمزج الألوان الزاهية في رسم أشكال للزهور والطيور والأنهار والأشجار. وتقول ياسمين «نظمت عدة دورات تدريبية لتعليم فن لف الورق، ولاحظت أنه جاذب للجنسين من مختلف الشرائح العمرية بدءاً من الأطفال وحتى العجائز، كما يساهم في القضاء على الاكتئاب والضغط النفسية». وتتابع بصوت مبهج: «أحلم بنشر فن المجسمات الورقية الفنية على نطاق واسع، من خلال تنظيم دورات تدريبية لتعلم الـ Quilling في مصر والعالم العربي». وياسمين الكاشف (٤٧ عاماً) تخرجت في كلية السياحة والفنادق بالقاهرة، قبل أكثر من ٢٥ عاماً، وكانت تعمل في مجال السياحة قبل أن تقرر هذا العام التقاعد والتفرغ لنشر فن «لف الورق» في مصر والدول العربية.

المصدر: الأناضول

وتوضح الكاشف، قائلة: «أدوات فن الـ Quilling بسيطة، لكن لوحة فنية (مقاس ٢٠×٢٠ سم) قد تستغرق بين ١٢ إلى ٢٠ ساعة عمل (...) فن يحتاج إلى الصبر والذوق والدقة». وعادة ما يستخدم في لوحات الـ Quilling أشربة ورقية ملونة بأحجام مختلفة، وإبرة مشقوفة لسهولة لف الورق، ومسطرة الدوائر، وصمغ أبيض، وملقط معدني لتشكيل وتشبيك الورق.

وتشير ياسمين الكاشف إلى أن فن «لف الورق» بدأ يشق طريقه في مصر خلال عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨، غير أنه لا يزال محدود الانتشار والشعبية. وفي أغسطس ٢٠١٧، نظمت الكاشف أول معرض في مصر لفن الـ Quilling، والذي ضم ١٢ لوحة مجسمة

ياسمين الكاشف، فنانة مصرية ورائدة تعويدية فن «Quilling» أو «لف الورق» في البلاد، والذي تعود جذوره إلى الصين قبل أكثر من ٢٠٠ عام، إذ يعتقد أن ميلاد هذا الفن تزامن مع اختراع الورق في العالم. وبعمره طويلة خاضها فن الـ Quilling paper من قلب القارة الصفراء إلى العجوز الأبيض، حيث انطلق من الصين إلى الدول الأوروبية قبل أن يكتسب شهرة عالمية. تقول ياسمين الكاشف «بدأت علاقتي بفن لف الورق في عام ٢٠١٢، قبل أن أبحث عن مصادر لتعلم هذا الفن بجديّة أواخر ٢٠١٦، حيث تلقيت بصعوبة دورة تدريبية على يد إحدى خريجات كلية الفنون الجميلة، نظراً لندرة انتشاره في مصر».

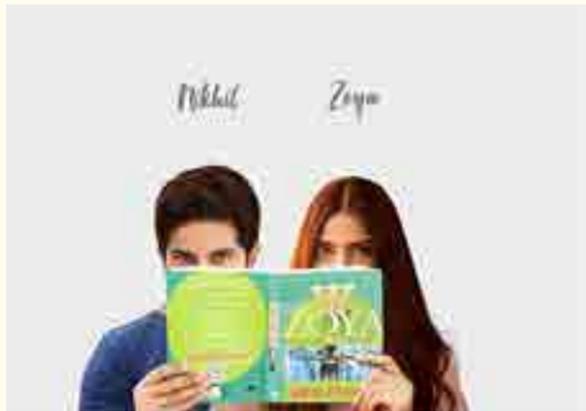
الأفلام الهندية الجديدة



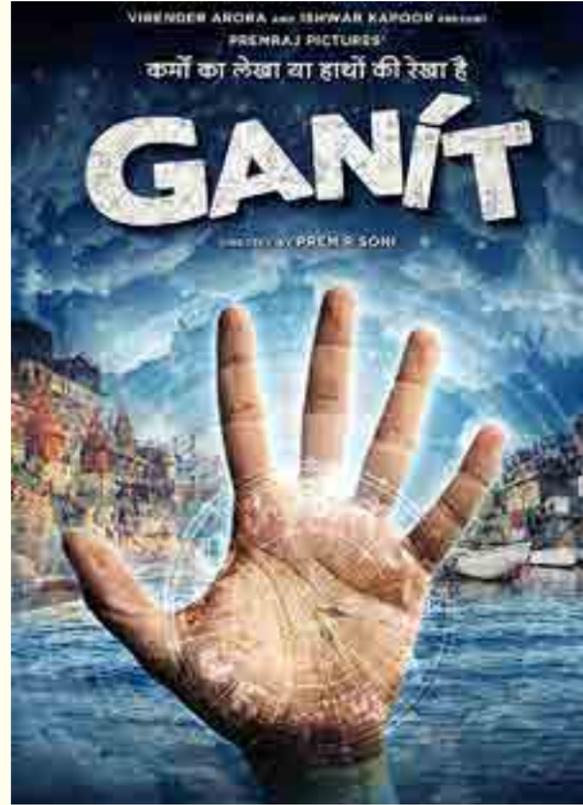
Bharat: قصة الفيلم مقتبسة من الفيلم الكوري الذي تم إنتاجه في عام ٢٠١٤ باسم «نشيد لأبي». من بطولة النجم سلمان خان، وكاترينا كيبف. وإخراج: علي عباس ظفر.



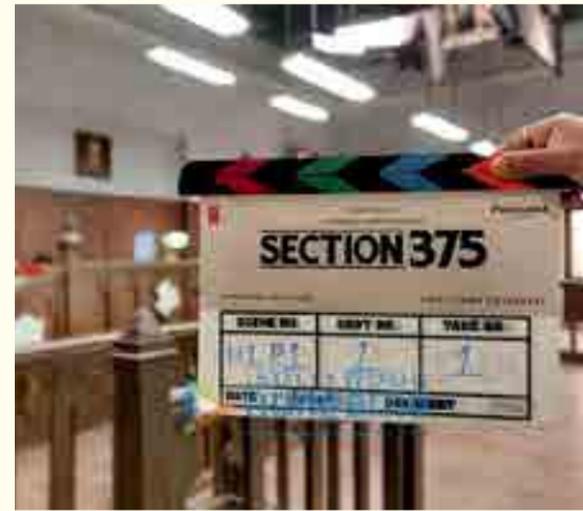
Songs 99: يحكي الفيلم عن سيرة كفاف الملحن الكبير (إي آر رحمن) ورحلته المحفوفة بالمشاكل التي واجهها نحو سعيه ليصبح ملحنًا ناجحًا، وتتخلل القصة الكثير من مشاعر الحب والعاطفة والشغف في تحقيق القدرات الحقيقية للشخص. للمخرج: فيش ويش كريشناموري، وبطولة: مانيشا كويرالا، وليسا راي، وإيديلسي فارغاس.



The Zoya Factor: فيلم درامي رومانسي للمخرج: أبهيشيك شارما، وبطولة: سونام كابور، ودولقار سلمان، وسنجاي كابور. في أحداث شيقة تدور في الحرم الجامعي.



Ganit: الفيلم مستوحى من حادثة حقيقية، قصة الفيلم مغلقة برسالة اجتماعية بإمكانها أن تغير العالم حتى يصبح مكانًا أفضل. للمخرج: بريم سوني.



Section 375: الفيلم يسلط الضوء على كيفية إساءة استخدام القانون الناقد الذي يُعنى بسلامة النساء وحفظ أمنهن. للمخرج: أجاي باهيل، وبطولة: ريتشا تشادا، وأكشاي خانا، وتانوكا لاغاتي.

على الشاشة



Shaft (الرمح): فيلم الأكشن والجريمة من بطولة النجم «سامويل إل جاكسون» وإخراج: تيم ستوري. تدور الأحداث حول شخصية «جون شافت جونور» وهو خبير في الأمن السيبراني، وحاصل على درجة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، الذي يستعين بمساعدة أسرته لكشف الحقيقة حول وفاة أفضل صديق له.

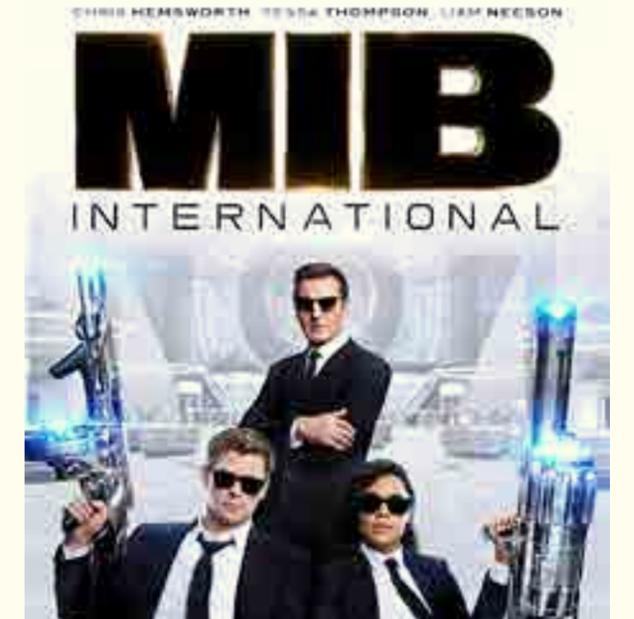


Childs Play (لعب طفل): لمحبي أفلام الرعب يقدم المخرج «لارس كليف بيرغ» هذه الدراما المرعبة، حيث تقدم الأم هدية لابنها بمناسبة عيد ميلاده، وهي عبارة عن دمية، غير مدركة الأم لطبيعة هذه الدمية الشريرة والقاتلة. من بطولة: أوبري بلازا، ومارك هاميل، وبرايان هنري.

The Art of Self Defense (فن الدفاع عن النفس): فيلم كوميدي للمخرج: رايلي ستيرنس، وبطولة: جيسي ايسينبرغ. حيث يتعرض رجل للهجوم بشكل عشوائي في الشارع، مما يضطر إلى الاستعانة بمدرب يعلمه كيفية الدفاع عن النفس، ولكنه يحمل صفات غامضة وشكل غريب.



Dark Phoenix (عتقاء الظلام): «جين غراي» تبدأ في تطوير قوى جديدة في نفسها حتى تتحول إلى شخصية «فيونكس سوداء»، منها يضطر «إكس-مان» في الوقوع بين خيارين، إما إنقاذ أحد أعضاء الفريق أم إنقاذ أرواح الآلاف. فيلم الأكشن والمغامرة والخيال العلمي من بطولة: صوفي تورنر، وجينيفر لورانس، وجيمس ماكفوي، وإخراج: سايمون كابينرغ.



Men in Black (رجال في الأسود): فيلم يجمع بين الكوميديا والخيال العلمي المليء بالأكشن، من إخراج: إف غراي، وبطولة: تيسا تومبسون، وكريس هيمسورث، وريبيكا فيرغوسون. لقد ظل الرجال ذوو البديل السوداء «كشعار لهم» يحمون الأرض دائمًا من المخربين، في هذه المغامرة الجديدة يعالجون أكبر تهديد حتى الآن، وهو وجود متخفي في منظمة «رجال في الأسود».

تطوير الخدمات لزوار الموسم السياحي بمحافظة ظفار

أعلنت بلدية ظفار عن استعدادها للموسم السياحي بالمحافظة، والذي سيبدأ في ٢١ من الشهر الجاري، ويستمر حتى أواخر سبتمبر، وناقشت في اجتماع سابق التحضيرات وجاهزية الخدمات التي تقدمها البلدية إضافة إلى مناشط وفعاليات المهرجان والتي تنتظر تطويرها بما يلبي رغبات كافة شرائح المجتمع.. كما بحثت الجهات الأخرى في المحافظة استعداداتها لتوفير كافة الخدمات للسائح الذين اقترب عددهم الموسم الماضي من مليون سائح، وناقشت

الملاحظات التي وجدت العام الماضي. ومن أبرز تلك الاستعدادات توفير الخزانات البترولية الإضافية في المحطات المنتشرة في كل ولايات المحافظة حيث إن أكثر السياح والزوار يأتون عن طريق البر، وتم التأكيد على أصحاب المحطات ضرورة عمل صيانة وتطهير المرافق العامة وكذلك دورات المياه للمحطات وتوفير الخدمات الضرورية للمسافرين.

تسارع أعمال مشاريع الواجهة البحرية في مطرم

أعلنت شركة «داماك العالمية» عن قرب افتتاح مركز الزوار الخاص بميناء السلطان قابوس السياحي أمام الزوار والسياح من جميع أنحاء العالم. ويأتي هذا المشروع ضمن عملية التطوير المتكاملة للواجهة البحرية في الميناء في شراكة استراتيجية بين شركة «داماك» والشركة العمانية للتنمية السياحية «عمران».



ويوفر المركز إطلالة خلابة على بحر عمان، ويهدف المركز إلى تعريف الزوار بتراث المنطقة الفني وتحويل الميناء التاريخي العريق إلى واحدة من أرقى الوجهات السياحية البحرية المتكاملة، حيث يضم هذا المشروع فرعاً من سلسلة المطاعم العمانية الشهيرة «بيت اللبان»، وعدداً من المطاعم والفنادق والوحدات السكنية، إلى جانب مجموعة من المرافق التجارية والترفيهية المتنوعة. وجدير بالذكر أن الإستثمارات المتوقعة في هذا المشروع تصل إلى ملياري دولار.

جولات سياحية ليلية في قصر جيونجوك بسيول

قال مسؤولون أنه سيجري تنظيم جولات ليلية في شهري مايو ويونيو هذا العام في قصر جيونجوك، أحد القصور الملكية في سيول، وهو القصر الملكي الرئيسي لسلالة جوسون (١٣٩٢-١٩١٠). وقالت إدارة الثقافة والتراث إنها ستزيد عدد الجولات الليلية للأجانب في القصر إلى أربع عشر هذا العام مقارنة بثلاث رحلات في العام الماضي. سيحظى المشاركون في الجولات بتناول وجبة العشاء الملكي المكون من اثني عشر



طبقاً تعد في «سوجوانج» وهو المطبخ الرئيسي للقصر الذي كان يجري فيه إعداد الطعام وظهره لسكان القصر. وستشمل قائمة الموسم الأول من هذا العام طبقاً ملكياً يعتمد على أذن البحر المطبوخة في صلصة الصويا المتبلية. وفي قاعة جيوتايجون، المقر الرسمي للملكة، سيتم عرض شريط فيديو قصير من فنون الرسم بالرمال يجسد قصة الحب بين الملك سيجونج والملكة. كما سيستمع المشاركون بعد ذلك بعرض موسيقي كوري تقليدي في قاعة «جيونجورو»، مكان الفعاليات الحكومية المختلفة والمآدب الملكية، قبل زيارة قاعة العرش الملكي.

المصدر: الآسيان / ترجمة: التكويين (بتصرف)

السياحي



116



122



128

فيلم الأطفال (الأنيميشن)



The Toy Story

فيلم الأنيميشن الذي يواصل مغامراته في الجزء الرابع المليء بالحركة المغلفة بالكوميديا المسلية. من إخراج: جوش كورلي، وتمثيل الأصوات من قبل نخبة من النجوم، مثل: كيانو ريفز، وكريستينا هانديريكس، وتوم هانكس، وجوان كوساك. تبدأ الأحداث عندما تتضم لعبة جديدة تسمى «فروكي» إلى وودي والعصابة، حيث يقومون برحلة برية تجمع الأصدقاء القدامى مع الأصدقاء الجدد، وتكشف لهم هذه المغامرة عن مدى ضخامة العالم مقارنة «بلعبة».

لمحبي الأفلام المصرية



تصدرت هذه العناوين وتنافست منذ صدورها مطلع هذا العام ٢٠١٩ في السينما المصرية، تستحق هذه الأفلام المشاهدة.

فيلم 122: قام ببطولته الفنان طارق لطفي، وأحمد الفيشاوي، وأمينة خليل. ومن تأليف صلاح الجهيني، وإخراج: ياسر الياسري. وقد يختلف عن الأفلام المعتادة في السينما المصرية حيث تدور أحداثه في إطار من التشويق والربح.

الضيف: للكاتب إبراهيم عيسى، والمخرج: هادي الباجوري، وشارك في بطولته: خالد الصاوي وشيرين رضا، وأحمد مالك، في قالب كوميدي ومشاهد حيوية من الحياة الاجتماعية.

نادي الرجال السري: من بطولة: كريم عبدالعزيز وغادة عادل، وماجد الكرواني، وبيومي فؤاد، وإخراج: خالد الحلفاوي. تدور أحداثه في إطار كوميدي حول مكان يقرر بعض الرجال التجمع فيه، ويطلقون عليه اسم «نادي الرجال السري» هروباً من زوجاتهم.

قرمط بيتمرط: تعود شخصية «القرموطي» الذي يلعبها الممثل «أحمد آدم» في إطار كوميدي حول قيام القرموطي بإنشاء مقبرة لأجداده، ويحدد الأسعار الخاصة بالدخول، وهو ما يتسبب له في الكثير من المفارقات الكوميدية.



■ تأجير الدراجات الهوائية.. فرصة استثمارية صغيرة.. للعمالة الوافدة



■ البحيرة الجميلة التي كان يمكنها أن تشكل إضافة قوية للحديقة



حديقة القرم الطبيعية: أمل «معقود» لاستثمار «مفقود»

■ كتب: رئيس التحرير

حديقة القرم الطبيعية، جمال أسر، يكاد المرء أن يحتار كيف كل هذا الجمال ولا يجد ما يستحقه من اهتمام يضيف على المكان حيوية، فتتسابق العائلات، كما الأفراد إليه، بدلا من أن تبقى وروده قابلة للعبث ممن لا يعنيه ذلك الجمال، فالدخل مجاني، وعين الرقابة غائبة، وتوفر الإنترنت المجاني يجعل عشبه مرتعا للعمال الآسيويين الذين يفتشون العشب بصورة تغيب عن التهذيب.

قبل سنوات كانت هناك رغبة في إحياء حديقة القرم الطبيعية، ويكفي المحافظة عليها لتؤكد مدى أهميتها والرغبة العميقة في أن تكون متنفسا حقيقيا وسط العاصمة مسقط، بجمالها الساحر، وامتدادها الطبيعي الممتد حتى البحر، حيث أشجار القرم تصنع مشهدا إضافيا للجمال.

ومنذ عقد من الزمان أو أكثر تحدث مسؤولون عن الاستفادة من الحديقة لوضعها على خارطة الاستثمار، بما يحفظ هويتها، ولكن أيضا بما يحقق فائدة اقتصادية مرجوة منها، فأقيمت عليها بضعة مطاعم، على الواجهة الأمامية، تتراوح في مستواها لتخدم مختلف

شرائح المجتمع، تضاف إلى تلك المقاهي داخل الحديقة، والتي بقيت على حالتها مع تقادمها، وبقيت أيضا تعاني ضعف الإقبال حيث إنها تقدم أشياء بسيطة جدا، فيما تأتي العائلات بوجباتها جاهزة إلى داخل الحديقة. قبل سنوات قال مسؤول كبير، في جلسة خاصة، إن هناك توجهاً لمنح شركة عمران، وهي الذراع الاستثماري للحكومة، لتطوير واستثمار الحديقة، ومرت خمس سنوات على سماع ذلك، دون وجود مؤشرات تدل على أن وضع الحديقة، الثرية بمقوماتها الطبيعية الكبيرة، سيكتسب حيوية تستحقها، وهي في قلب مسقط.

بقي «الأمل المعقود» على وضع الحديقة ضمن أجندة الاهتمام (المستحق) ينتظر ذلك الاستثمار «المفقود»، والمؤجل، بما يمكنه أن يقدم تلك البقعة الساحرة كمصدر دخل، ونقطة جذب سياحية حيانا الله بنعمتها، وتقال اهتماما كبيرا من بلدية مسقط ضمن التشجير والعناية بجمالياتها، لكن مفردة الاستثمار تختلف عن تلك الجهود، وتحتاج إلى قرارات حقيقية.. تدفع بالمشروع إلى الأمام. #

قبل سنوات طوال كانت القوارب الصغيرة تمخر عباب البحيرة الجميلة وسط حديقة القرم الطبيعية، فيأنس الزوار بتلك القوارب



■ نوافير كانت تعكس جمالها على البحيرة



■ أماكن عدة يمكن الاستفادة منها استثماريا



■ نافورة البوبيل الفضي تستذكر زمن عروض الصوت والضوء



■ أحد المقاهي التي بقيت تعمل.. ومنظرها يدل عليها



■ أطلال القرية التراثية .. جمال مستنزف



■ النافورة الوحيدة التي بقيت تعمل

ما يمكنها أن تقوم به من دور حقيقي يضاف إلى جمال الحديقة.

##

قبل سنوات كان المسرح المفتوح، وليس مسرح المدينة فحسب، حافلا بالأوبرينات التي كانت تفتتح مهرجان مسقط، أموال صرفت لإقامة (المسرحين) إلا أن المسرح المفتوح كانت له إطلالته على البحيرة، حيث الماء يشكل إضافة جمالية لكل عرض، وتبقى النافورة العالية نقطة ارتكاز رائع تحتفي بها مدن شتى في العالم، بينما توقفت نافورة حديقة القرم،

بعرض مسرحي، كما يمكنه أن يبقى حيويًا على مدار العام، فالمعمار جاهز، والبشر متعطشون لرؤية موروث المكان وعاداته.

اليوم: تبدو القرية التراثية كمكان مهجور، أطلالا تشتكي من عوامل الزمن، أبوابًا مغلقة، أو آيلة للسقوط، كما هو وضع الجدران من حولها، أشجارًا كانت شاهدة على تغاريد الفرح والبهجة في نفوس الصغار والكبار بقيت تتذكر أي فرحة عبرت من هنا، قبل أن ينقل مهرجان مسقط إلى حديقة العامرات، لكن يد التسيان مرت على هذه القرية، رغم

يلفت الزوار القليلين، الأقل مهما تكاثروا من أن يبلغوا ما يبلغه ذلك الجمال الطبيعي في الحديقة، وبقي الميدان يفتقر إلى ما يمكن أن يضيف إليه الحيوية، حيث لا وجود لفعاليات أو أنشطة، ولو في إجازة نهاية الأسبوع، فيمكن للسياح أن يجدوا في الحديقة ملاذا، يمنحهم جمالا إضافيا في قلب العاصمة مسقط.

##

وقبل سنوات طوال كانت القرية التراثية تحتفي بالحياة، ولو شهرا كل عام، فالمكان مهيا للجمال التراثي، واحتفى ذات مرة

الميادين في عواصم العالم وقت أن يرتفع صوت الموسيقى بسيمفونية العزف فتتفاعل المياه بحركات جميلة تصنع بهجة في قلوب المتحلقين حولها، ويتم الترويج للمكان عبر عشرات الهواتف التي ترتفع لتحتفي بالمشهد تصويرا.. وفرحة.

واليوم: قاع النافورة يشكو الجفاف، وبقيت تدرجاتها محلا لتشاقي الأطفال وهم يتقافزون عليها، صممت تلك الإيقاعات لأنها لم تجد الماء الذي تعمل لأجل أن ينهض متقافزا وصانعا لدهشته، ولم يعد المكان

المتوقع..

لكن أين ذهب الحياة عن الماء؟ وكيف غابت تلك القوارب عن صنع المشهد «السياحي» كما فعلت بوادي دربات في محافظة ظفار، حيث الحيوية على الماء تمنح الجميع حيوية المشاهدة والتجربة؟!

##

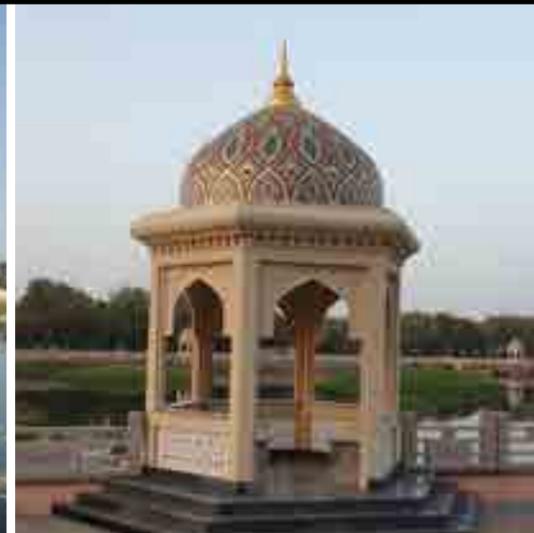
وقبل سنوات طوال كانت المياه تتراقص على وقع الموسيقى في ميدان اليوبيل الفضي، مشهد مسائي جميل يجذب إليه المارة، فيكسب الميدان حيوية كالتي تعرفها تلك

في حركتها على الماء، خاصة في الفترات المسائية، متعة للمجذفين بأقدامهم، وللجمهور المراقب لحيوية تكسر ركود تلك البقعة الجميلة..

واليوم.. تبدو البحيرة تعاني من ركود المياه، حتى يمكن رؤية الطحالب فيها، فليست تلك التي كانت تملأ العين جمالا، رغم كل الجهود التي بذلت لإعادتها للحياة بعد ما طافها من غوائل الأنواء المناخية (جونو) عام ٢٠٠٧، فبتلك الجهود بدت منطقة البحيرة أجمل مما كانت عليه، والممرات حولها أنيقة فوق



■ النافورة وسط البحيرة.. محاولة لتحريك المياه الراكدة



■ تشكيلات معمارية جميلة تحيط بالبحيرة



■ مسرح مهجور.. رغم أهميته



■ كان يمكن أن يصبح ممشى لممارسة الرياضة.. بتهيئته جيدا



كيليت باحير..

أول قلعة تركية تتحول إلى متحف

قوات الحلفاء التي حاولت احتلال إسطنبول عاصمة الدولة العثمانية آنذاك.

ووضح إسماعيل كاشدمير، رئيس موقع «غاليبولي» (معارك جناق قلعة) أن أعمال الترميم في القلعة متواصلة دون انقطاع، وأنها تهدف لإعادة إحياء ميراث الأجداد، وجعل الزوار يشعرون بأجواء الحروب التي جرت في تلك الفترات. ومنذ صعود حزب العدالة والتنمية إلى سدة الحكم، بدأت الحكومة حملات متواصلة لترميم كافة الآثار العثمانية داخل تركيا، وخارجها في مختلف دول العالم عبر وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) التابعة لرئاسة الوزراء. وأكد كاشدمير، أن قلعة «كيليت باحير» حصن مخضرم، وتعد من أهم الأماكن التاريخية التي استخدمت بكل فعالية خلال حروب «جناق قلعة»، لافتاً إلى أن أعمال الترميم في القلعة شارفت على نهايتها. ولفت كاشدمير أنه بالإمكان رؤية كافة مكونات القلعة عند دخولها، مشيراً إلى وجود أبراج مراقبة ومطابخ ومقرات للقيادة وغرف للأسلحة.

المصدر: الأناضول

في قلعة «كيليت باحير» (مفتاح البحر)، التي شيدها السلطان العثماني محمد الفاتح عام ١٤٥٢، أثناء محاصرته إسطنبول (القسطنطينية وقتها)، سيكون بإمكان الزائر الشعور بأجواء الحرب بكل تفاصيلها. القلعة التي استهدف محمد الفاتح من بنائها، منع وصول المساعدات البابوية للإمبراطورية الرومانية الشرقية، بدأت باستقبال زوارها كأول قلعة تحولت إلى متحف في تركيا.

المجسمات، والمدافع التي كانت تستخدم في القلعة.

وجرى وضع ٨ منحوتات مكونة من السيليكون هيبيراليس، و٥ منحوتات تحمل خاصية الصوت، أما في القلعة الصفراء التي تعد أعلى أقسام القلعة، فقد تم تثبيت خريطة تشرح تاريخ المنطقة، ومضيق جناق قلعة ما بين ١٩١٤-١٩١٨. كما سيتم عرض مقاطع مصورة تجسد روح معارك جناق قلعة عبر نظام الإسقاط العكسي، وهي معارك بحرية قادتها الدولة العثمانية، عام ١٩١٥ إبان الحرب العالمية الأولى، وانتصرت فيها على

شرعت وزارة الثقافة والسياحة التركية في ترميم القلعة المكونة من سبعة طوابق، قبل سبع سنوات. والقلعة التي تقع في ولاية جناق قلعة (شمال غرب) شُيّدت عام ١٤٥٢ وخلال ١٢٠ يوماً فقط، وجرى ترتيب قسمها المستوي بالحجارة وركام الصخور. وخلال عمليات الترميم، تم تحويل قسمها الداخلي والخارجي إلى متحف، وتجديد الأماكن الأخرى، لتحاكي الأصل الذي كانت عليه. وقامت الوزارة بترتيب ممرات المشاة المؤدية إلى داخل القلعة، وإعادة تشكيل القسم الداخلي بما يتناسب مع الحياة اليومية داخلها، وترتيب

بوجوب وجود تذاكر دخول، أسوة بما نجده في مدن «السياحة والسفر» حيث دخول أمكنة بسيطة بمقابل مادي، المواطن بسعر تذكرة أقل.

تلك التذاكر تقود إلى داخل الحديقة ليجد الزائر ما يحفزه لدفع مبلغ «دخول»، حيث عناصر الضجة والجمال والتشويق متوفرة، وذلك عبر تطوير:

القرية التراثية: إدخال فعاليات تعيد المشاهد الجميلة إلى هذه القرية كوجود يوم في الأسبوع مخصص للمأكولات العمانية التقليدية، واستضافة فرقة للفنون الشعبية، وغيرها من عروض «تراثية» تجذب الزوار.

إدخال التقنية الحديثة إلى عناصر الترفيه والإثارة داخل الحديقة، خاصة في عروض النافورة الراقصة، أو الألعاب، أو البحيرة، مع إعادة القوارب إليها، والاستفادة من الأخطاء التي يمكن أن تكون وقعت سابقاً، فوجود أخطاء / تجاوزات لا يبرر إلغاء الصواب.

وجود مبنى زجاجي صغير مخصص للقراءة والفعاليات الثقافية المبسطة، حيث يمكن التنسيق مع مؤسسات عدة، مكتبة الطفل على سبيل المثال، لتقديم فعاليات قرائية للأطفال، وهو ما يشجع أولياء الأمور على إبقاء أولادهم يستفيدون من ذلك، بينما يمكنهم ممارسة الرياضة في مكان آخر، وليكن في مركز رياضة مصغر، ما أروعه وسط ذلك الجمال.

والأهم: الاستفادة من جمال أشجار القرم لإقامة رحلات بقوارب كبيرة يمكنها التجوال وسط تلك الأشجار الرائعة وصولاً إلى الشارع البحري، بما يوفر فرص عمل للشباب العماني، وممتعة للزوار..

ما أكتبه هنا ليس بالمعجزات التي توصلت إليها، بل متوفر في أغلب بلدان العالم التي زرتها، وزارها المسؤولون بالطبع، وتبقى عقدتنا في الدراسات، وما بعد الدراسات، وتعدد الاختصاصات، والتراث.

هذه الكلمة التي نعاني منها أكثر في الاستثمار «لترفيهي» حينما يتعلق بقرار حكومي: التراث!.



■ ساط أخضر يبني للغربان في أوقات الحرارة والرطوبة

القابلة للتأجير يعطي المكان حيوية ما، لكن منظرها، ومؤجريها، وحدود مستخدميها تدعو لطرح الأسئلة حول المردود المتوقع من هكذا خطوة، وكذلك وجود «المنطاد» الذي يقبع كوجه قبيح بالقرب من ألعاب الأطفال، بينما خطوة تشجيع القراءة لا يكفيها ذلك الصندوق المفتقر لبضعة كراسٍ حوله يجلس عليها محبو الكتب.

أفكار.. لعلها تصل تبدأ الخطوات للتطوير من وضع رؤية واضحة لتحقيق أقصى استفادة من المكان، لتحقيق تنمية مستدامة للحديقة، حينها يمكن القول

كتوقف أشكال جمالية أخرى. اليوم.. يبدو المكان خاوياً، كأنما «لا لزوم» له، ولم تنفق من أجله تلك الأموال، وبقيت أجهزة الصوت والضوء أمام المسرح شاهدة على ما مر عليها من إهمال، يأكلها الصدى، كحال أشياء كثيرة.

##

خطوات صغيرة

ما الذي تغير؟!

هناك بضع خطوات صغيرة جداً، لكنها تبقى أقل من أن تذكر، فوجود الدراجات الهوائية



■ بانون بائس كأخر المحاولات على إضفاء الحيوية

■ هل القراءة يعبر عنها بهذا الصندوق؟



عنها، فوجدت أن ما ينسحب على شيطان العرب من انقلات ينسحب على بتايا، رغم أن الشيطان العربية هي الأولى من غيرها في الحياء ومراعاة الإحتشام والتخلق بأخلاق العرب والإسلام. اقتربت من البحر أغسل قدمي بملحه وأتأمل الموج القادم من كمبوديا وفيتنام وأندونيسيا والعاير لمضيق ملقا والمتداخل مع شيطان سنغافورة وماليزيا فكم من تجارة حملها هذا البحر، وكم من موجة ارتطمت بالسفن العملاقة وهي تحمل خيرات الشرق الأقصى

لوحات تتماوج مع رمادية الموج وسواد الظلال فيحصد الأيونون بتايا كما هي بلا رتوش؟. وانحزنا للخيار الثاني فكانت المفاجأة أن بتايا في النهار لا تختلف عن مدن العرب التي ترتدي لباس البحر إلا أنها توارت عن الأنظار في المياه الكدرة واحتمت بالشماسي. ومتى خرجت إلى الممشى سترت نفسها بالملابس القطنية المزركشة كملابس النساء الإفريقيات. وحين دخلت لعبة المقارنات بين شاطئ بتايا الذي تلوكة الأسنه وشيطان العرب المسكوت

لقد حمل نهر «تشاو فرايا» القادم من بانكوك كل هذا الوحل الناتج من لحاء الشجر وإفراغات المسطحات المائية التي تستزرع فيها الأسماك ليلقيه في خليج تايلند وبحر الصين الجنوبي المثقل بعشرات الأنهار الآسيوية ومن مختلف المسارات، والمسببة لهذا الكدر وهذه الكآبة بما تقذفه من ترسبات.

إلا أن تشويهاً شاطئ بتايا لا تتمثل في إلقاء قذارات المسار الطويل من بانكوك بل في إصدار الأحكام المتعجلة التي تستبق المعاينة فتجلده بسياط السمعة السيئة لبتياء كبؤرة من بؤر الآثام.

ومن عتبة فندق «بارك حياة» في «سنترال إمباسي» ببانكوك إلى أول موجة في الشاطئ المفترى عليه في «أنفو بانج لامونج» نهبت السيارة الطريق من بانكوك العاصمة إلى بتايا لؤلؤة الخليج التايلندي مخترقة مسطحات الماء والسهب الخضر الموشاة بالشجر والأكمات وبعض الجبال الخضراء طوال ١٦٠ كيلومترا.

سرنا وسط موج من السيارات المجنونة التي ما أن تتبرم من التوقف عند بوابات دفع رسوم الطريق حتى تنطلق بأقصى سرعتها لبوابة أخرى استنزفها ما يجعلها تتوتر وتستحث الوصول لمواعيدها المضروبة مع البحر ورضاب الموج.

وبعد مسير الساعتين كانت رائحة البحر ورطوبته أسبق من «النافيجيتور» في التعريف باقتربنا من بتايا.

وكلما تقدمنا كانت روائح الأسماك المشوية والمحار الذائب في الجمر وتمازج التوابل بالخلطات الشعبية ترجح كرنفال الروائح التايلندية لتتحدث عن مدينة شاطئية محبة للمرح والحياة.

اقتربنا من شاطئ «بانج لامونج» ففساء لنا ما إذا كان علينا أن نلق الهواتف ونتوقف عن التصوير خشية أن تستعرض بتايا مفاتها وجرأتها الخارجة عن الإحتشام فلربما ستصدم الزائر بروحها المتمردة وخلاعتها وفوضويتها؟، أم سنصور الشاطئ بموجه ونارجيله ودراجاته المائية ويخوته وعشاقه الذين سينزفون على الرمل الوجد والشعراء الذين يصنعون من كآبة بحر الصين الجنوبي



حيث «يدق العالم شماسيه» على شاطئ بتايا المفترى عليه



كان بحر الصين الجنوبي حزيناً عكس بحارنا الزرقاء، وكان كدرًا ورمادياً عكس بحارنا الصافية. ورغم أن بتايا تمنح خليج تايلند المتفرع من بحر الصين الجنوبي الكثير من المرح كما تابعتها حيث جلست على أريكة من قماش وأنا أتفياً «شمسية كشماسي بلاجات» الإسكندرية التي «دقها» عبدالحليم حافظ في فيلم «أبي فوق الشجرة» إلا أن الألوان الزاهية للشماسي وتعدد ألوان قماش الأرائك وظلال جوز الهند لم تفلح مجتمعة لتغسل أحزان الشيطان.

جلس تحت إحدى «شمسياته»

● حمود بن سالم السيابي



«الكول بوكس» حبات نارجيل مدفونة بالثلج فمددنا قصباتنا لنتشرف شهدا كان مزاجه «دهاريزيا».

وبينما أرتشف شهد النارجيل كانت عائلات تايلند مع خمسة ملايين سائح يؤم هذه الشيطان كل عام تتقاطر إلى الشاطئ مع أطفالها مغتمة عطلة المدارس ما يجعل بتايا مصيفاً عائلياً نظيفاً وآمناً للعالم.

ورغم حداثة المصيف على خارطة السياحة العالمية إلا أن الحكومة المحلية لبثايا بالتعاون مع الشركات التايلندية والعالمية

كان الأكل طيباً والنصيحة الرقيشية في محلها لولا الحزن في عيني أبي سعيد صاحب المطعم على بلد النهر اللببي العظيم التي تذبج بسكاكين حفتر ومن لف لفه. وفايز السراج ومن لف لفه.

عدنا إلى الشاطئ الحالم في «جومتين» نتأمل بتايا التي تستعد لسويغات الغروب فيبحر الصين الجنوبي اشتاق لقرص الشمس الذي سيكسر كدر ألوانه فدخلنا تحت شماسي الشاطئ لتقرب منا صاحبة البلاج التي تؤجر هذه المساحة الهادئة منه فعرضت من

بمرتادي مطعمه عند الباب فقادتنا إحدى نادلاته إلى الطابق العلوي المكسو بنسيج السدو البدوي والمزدان بصورة لعمر المختار فأكلنا طعاما مشرقيا بخبرة مغاربية ونحن نتأمل صورة عمر المختار ونستذكر سليمان الباروني ونستدعي الملك إدريس السنوسي ونترحم على القذافي الذي كان ينصب خيمته في عواصم العالم وفي حدائق القصور والمنتجعات والفنادق، إذ لا يحلولة النوم إلا على رغاء مصيحة ونبت صوغان وعلى ترجيع القصائد التي تنزفها الرابة.

بن سعيد الرقيشي وأحمد بن محمد الرحبي فالأول له خبراته التي غذتها عشرات الزيارات لبثايا فأوصانا بمطعم أبي سعيد والثاني له تجاربه مع الزيارات العائلية فاقترح لنا زهرة الخليج أو تجربة المطبخ الياباني في مطعم بالدور السادس بأفخم مجمعات بتايا فاخترت خبرة الأول لذوقه الشعبي وكان فيصل وأسامة وسالم أنجالي مع نفس الاختيار، وأجلنا خبرة الثاني للعشاء كونه الأقرب للذوق الشبابي فننوز بحسنبي الذوقين إن طال بنا المقام.

كان أبو سعيد اللببي صاحب المطعم يرحب

«تتمت زهرة المدينة بالليل» ولعل في ليلها ما يقال عنه، ولعله أكثر مما يقال عنه.

ما زلنا في السيارة والشاطئ الزمردى يتابع راسما هلالا من اليابسة وهو يحتضن البحر، بينما اليابسة تصطبج بمهرجان الألوان الذي تفرشه الشماسي والفساتين الفضفاضة كلباس الإفريقيات.

تركنا السيارة التي أقلتنا من بانكوك عند أكثر الأماكن حيوية، وترجلنا لنمشي وقد بلغ الجوع حده والعطش مده فارتبطت بالشيخين جمعه

إلى بلاد العرب والغرب، وكم من مدمرات جابت مياهه لتتسديد، وكم من غواصات تحسست قيعانه، وكم وكم من دماء سالت على صفحاته احتكاما لانتصار الأقوى؟.

هذا شاطئ تايلند المقترى عليه كما رأيته في النهار، وهذا حصاد الأيون الذي لم يرصد ما يختلف عن شيطان العرب، فكل نساء الشيطان يطلن الوقوف أمام المرايا لياهين الحوريات ويضعن الكحل ليغسله البحر.

أما ليل بتايا فيصدق فيه قول الشاعر التايلندي زكريا أماتيا:



ضخت المليارات من الدولارات في البنية التحتية والمنتجعات والفنادق والمتنزهات والمطاعم بدءاً بمنزته نونج نوتش الاستوائية الذي يتفنن ببساتين الفاكهة والخضروات إلى عالم المرح مع الدلافين والتعرف على أسماك القرش وكائنات الأعماق وعجائب المرجان الذي تبهر به بتايا زوارها.

مرورا بحديقة الألعاب المائية للأطفال بما توفره من تزلج على الماء إلى منتزه الفيلة التي تأخذ العائلة في جولة مرحة على ظهور الفيلة، إلى قرية النور الآسيوية بما تظهره من رعب إلى بحيرة التماسيح التي تتيح للزوار امتطاء حرافيشها إلى اللعب مع القردة وإطعامها الموز والفول السوداني في حديقة القردة.

كما أقامت بتايا قريتين تايلندية حشدت في الأولى أهم معالم مملكة سيام واصطفت في الثانية مشاهد العالم بين برج إيفل إلى برج بيزا المائل وغيرها.

تركنا «جومتين بيتش» ومشينا خطوات كتبت على ممشى «أمفو بانج ليمونج» وفوقنا ذات الشجر الذي يهتف في «الحافة والقوف وعوقد والحصيلة والدهاريز» ونفس التسييم والرطوبة والملح.

وسفحنا الزمن المتبقي في السوق فدخلنا «مول ترمينال ٢١» الذي تخرج فيه بتايا من فوضى الرمل ورضاب الموج وفتيت المحار لتمشي على سيراميك لامع كالمرايا.

توقفت طويلاً عند اسم المول بما يحمله من رائحة السفر وروح المطارات وتكتف التساؤل مع دلالات مرافق المول بما تحمله من مفردات السفر والترحال.

لقد أقامت الشركة المالكة لـ «مول ترمينال ٢١» أمام المبنى طائرة بحجم البيونج الحقيقية وهي في وضعية التحليق.

ووزعت مرافقه على أسماء أشهر المطارات ومحطات القطارات، فهناك الدرج الكهربائي الذي يرفع عبارة «لندن قاعة المغادرة M» وآخر يرحب بقاعة «الوصول إلى لندن» وثالث يشير إلى «باريس قاعة الوصول G»

كما أجلسوا تمثالاً لونيستون تشرشل وفي فمه سيجاره الأشهر وقد بدا بوجهه الأسود وبرنيطته السوداء وبدلته الرمادية الملطخة بالسواد كأحد عمال مناجم الفحم.

وكان زوار بتايا يغزلون طوابق المول الستة تحت ديمة من الموسيقى التايلندية. احتوانا مقهى «After you» وتلونت قائمة أطباقه بالمعجنات والكيك الياباني المثلج من «ميلوفولكانو» إلى «كاجيجوري» إلى «ميلي كريب» وانتهاء بـ «وارم كليه».

وختمناها بجلسة في ستارباكس لنكسر بقهوته الأمريكية المرة مرارة الزمن الأمريكي بعض سعرات معجنات «After you» ونستمتع بالواي فاي المجاني. خرجنا من «مول الترمينال ٢١» وبتايا تتلغع شالات الليل والشجر بدأ في التثاؤب فمخرنا الشوارع التي ينثر فيها «التك تك» الأضواء وتزفها موسيقى العربات الجائلة واللوحات

انتظر إجابات مقنعة.

لقد غاب القمر الشاحب الذي رآه الشاعر التايلندي زكريا أماتيا كما جاء في مجموعته الشعرية لا عوانس في القصيدة التي نشرتها مجلة نزوى، وهاهو المشهد الأسود بكافة زواياه يتجلى في طريق العودة إلى بانكوك. ومعه قصائد زكريا أماتيا :

«النجوم تبتلع الجبال

جبالاً جبلاً فتختفي في الظلام.

الراعي تبدد فجأة

وعصاه مكانها في المرعى.

من سيضعل النار صباح الغد؟

ولهذه الليلة ثوبٌ أسود،

ولكن النور يمرق من ثقبها،

ممسكة بسر العالم».

وبينما ندخل منطقة «سنترال إمباسي» حيث يشمخ بارك حياة كان النور يمرق بالفعل من مرايا المبنى الخرافي لكنني لم أمسك بسر العالم.

وبينما تسارعت أيام مملكة سيام وجدتي أمام نافذة الطائرة أشم بحرا آخر أجمل من كل البحار وشاطئاً آخر أجمل من كل الشيطان إنه بحر عمان فرحت أدندن برائحة نزار :

أحبك حتى يتم انطفائي

بعينين مثل اتساع السماء

إلى أن أغيب وريداً وريداً

بأعماق منجدل كستنائي

إلى أن أحس بأنك بعضي
وبعض ظنوني وبعض دمائي
أحبك غيبوبة لا تفيق
أنا عطشٌ يستحيل ارتوائي
أنا جعدة في مطاوي قميص
عَرَفْتُ بِنَفْسَاتِهِ كبريائي
أنا عَفْوُ عَيْنِيكَ أَنْتِ كِلَانَا
ربيع الربيع عطاء العطاء
أحبك لا تسألني أي دعوى
جرحتُ الشموس أنا بادعائي
إذا ما أحبك نفسي أحبُّ
فتحن الغناء ورجع الغناء.

بتايا ٢٨ أبريل ٢٠١٩م.

باريس

خطوات

على ضفاف السين

من مطار شارل ديغول تعبر بنا الحافلة شوارع باريس متجهة إلى فندق أوكو حيث أقمنا عدة أيام، لحضور فعاليات معرض باريس الدولي للكتاب، الذي حلت عليه السلطنة ضيفا خاصا هذا العام.

■ حسن المطروشي

(أحبد نوتردام) للروائي والشاعر الفرنسي فيكتور هوغو. كان محمد الرحيبي يسهب في الحديث عن باريس وثورتها العظيمة وأحداثها الكبرى وتحولاتها وأثرها العميق في الفلسفة والفن والأدب والشعر وقيم الحداثة ومبادئ التحرر التي نشرتها عبر صراعاتها مع الطبقة والفساد والاستبداد والظلم والقمع، وصولاً إلى باريس الملهمة عاصمة «النور».

وبينما كان الرحيبي يكمل حديثه الشائق كنت أستلطق ذاكرة المكان وأستعيد الخطوات التي قطعناها معا في باريس قبل عدة سنوات عندما جئنا ضمن قافلة السبلة الثقافية عام ٢٠١٢م، ومكثنا في باريس عدة أيام قبل أن نواصل رحلتنا إلى بروكسل.

كان ذلك بداية ليل الثالث عشر من مارس، وباريس تخطو بخيلاء نحو نهاية فصل الشتاء. متعبين من الرحلة الطويلة التي قطعناها الطائرة في فضاء الله الواسع، تلتحفنا نسمات باريس القارسة.

بينما غط البعض في نعاس عميق، ولزم البعض الآخر الصمت، بقي الصديق الروائي محمد بن سيف الرحيبي، الذي يجلس بجواري في الحافلة، محتفظاً بحيويته، متحفزاً يقطا، ينظر عبر النافذة إلى مفاصل المدينة ومبانيها وأبراجها وألوانها وأصواتها ومعالمها التاريخية، مستعيدا كل ما شاهده وقرأه في التاريخ والأدب والرواية عن هذه المدينة الساحرة. يشير بإصبعه: «هذه كاتدرائية نوتردام باريس التي تدور فيها أحداث رواية

مدينة كونية

في باريس لا تشعر بالغرابة، فهي مدينة كونية منفتحة على العالم بثقافته ولغاته وأديانه ومعتقداته. ثمة سحر خفي يربط المرء روحيا بهذه المدينة النابضة بكل لغات العالم وعاداته وتقاليده وطقوسه المختلفة، بما في ذلك الحضارة العربية التي بدأت تماسها باكرا مع الحضارة الغربية. فهذا عالم اللغة الفرنسي جون بروفوست، البروفيسور في علم الأنفاظ وتاريخ اللغة الفرنسية يؤكد في كتابه (أجدادنا العرب: ما تدين به لغتنا لهم)، وجود أربعمئة كلمة في اللغة الفرنسية ذات أصل عربي. وبناء على ذلك فإن التواصل العربي الفرنسي عميق جدا حتى إنه دخل في صميم اللغة وبنائها، رغم أن علاقة الأدب العربي بفرنسا حديث نسبيا.

وهذه الحقيقة يؤكدها قبله جرجي زيدان في كتابه (الرحلات الثلاث: الأستانة، أوروبا، فلسطين) الذي يرى فيه أن فرنسا هي أكثر المدن الغربية احتكاكا بالشرق.

وقد شهدت باريس زيارة العديد من الرحالة والمفكرين العرب والمسلمين الذين أسهموا في فهم متبادل بين الحضارتين. ومن ذلك كتاب (البرُس في باريس: رحلة إلى فرنسا وسويسرا) ١٩١٢م، لمحمد المقداد الورتاني، من القيروان. وكتاب (صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار)، للشيخ محمد بيرم الخامس التونسي (توفي ١٣٠٧ هـ ١٨٨٩م) الذي يقول فيه: «باريس وما أدراك ما باريس. هي نزهة الدنيا وبستان العالم الأرضي وأعجوبة الزمان». وكتاب (أسبوع

في باريس) ١٩٢٢م، لمحمد بن عبدالسلام السائح، الذي يوثق فيه رحلته لتحقيق قبلة مسجد باريس، وقد وصف دهشته عند وصوله إلى باريس قائلا: (ما أدراك ما باريس، بهجة الدنيا ومنبت الحضارة، ومهد الرقي ومنبت العلوم، ميدان سوابق الأفكار، ومجلى سوانح الأنظار، ديوان المبتدأ والخبر، ومراة ما حضر وغيره).

ومن أبرز الكتب في هذا المجال كتاب (تخليص الإبريز في تلخيص باريس) لرفاعة الطهطاوي، الذي أرسل عام ١٨٢٦م إماماً لبعثة علمية مصرية لتلقي العلوم الحديثة في فرنسا، حيث مكث خمس سنوات وألف الكتاب بعد عودته. كما كتب زكي مبارك كتابه (ذكريات باريس)، وكتب توفيق الحكيم روايته (عصفور من الشرق) التي تدور أحداثها في

أجواء باريس، وتعرض جوانب من مظاهر الحياة المادية فيها وعلاقة الشرق والغرب والواقع الاجتماعي إبان تلك الفترة. كما نذكر هنا أيضا رواية (الحي اللاتيني) للكاتب اللبناني سهيل إدريس.

وهناك الكثير من الكتب التي لا يتسع المجال هنا لذكرها، تجسد هذا التواصل الحضاري العميق والاحتكاك الخلاق بين الثقافتين العربية والفرنسية.

متعب في ليل المدينة

لم يدع لي الصديق الدكتور علي المالكي، نائب مندوب المملكة العربية السعودية في اليونسكو، مجالاً للجلوس بعد أن وضعت حقائبي في الفندق. فما هي إلا لحظات حتى أبلغني بأنه في انتظاري في الخارج



كل جزء من هذا القوس له قصة مختلفة، وكل ركن فيه ينطق بحكاية مغايرة، يطول الحديث عنها في هذا المرور العابر.

في زحام الشانزليزية وحطامه

بتباطؤ وحذر شديد شقت المركبة طريقها في زحام الشوارع المتقاطعة حيث تعبر عشرات المركبات في الثانية الواحدة، ثم دخلنا في أبهة الشانزليزية بأضوائه الساطعة وجادته الشاسعة. تعود بي الذاكرة عدة سنوات للوارة حين مررت هنا لأول مرة. الطريق هو الطريق. ذات المقاهي والضجيج والخطوات المسرعة والناس والمحلات والواجهات البديعة والمسارح والحياة الصاخبة. هنا بقعة لا تقتر ولولبرهة من الزمن. يقول لي الدكتور علي المالكي ونحن نعب زحام الشانزليزية: «لم يعد الشارع كما كان. مساء كل سبت تخرج مظاهرات أصحاب السترات الصفراء، ويملاؤون الشارع بالفوضى وأعمال الشغب. سأصطحبك إلى هنا مساء السبت بعد انتهاء الاحتجاجات، وسترى بأعينك طبيعة الدمار وحجم الفوضى».

تقاطعات قوس النصر

ها نحن نقتر من شارع الشانزليزية الشهير الذي يعد أحد أعظم معالم باريس، ويمتد قرابة كيلومترين من قوس النصر غربا إلى ساحة الكونكورد شرقا، حيث تنتصب المسلة الفرعونية العتيقة، وعلى مقربة منه نهر السين العظيم. ونبدأ دخولنا إلى الشانزليزية بالمرور بقوس النصر الذي يقع في ميدان شارل ديغول، القائد الفرنسي الذي قاد حروب بلاده في الحرب العالمية الثانية، وتولى منصب حكومة فرنسا الحرة. في هذا الميدان يلتقي اثنا عشر طريقا تأتي من جهات مختلفة من أنحاء باريس الشاسعة. وقد جرى تشييد هذا القوس بأمر من نابليون بونابرت الذي كان يهدف من خلاله إلى تخليد انتصاراته. ويقع تحت القوس قبر الجندي المجهول الذي تسطع شعلته الأبدية تخليدا لذكرى الجنود الفرنسيين الذين قضاوا نحبهم في الحرب العالمية الأولى.

ليصطحبني في جولة باريسية مسائية طويلة! الدكتور علي المالكي، رجل حيوي ومرح، ويعرف باريس وأحياءها كما يعرف أهلها أو أكثر، فهو خريج جامعة السوربون، وقد أمضى هناك فترة من الزمن، ويجيد التحدث باللغة الفرنسية بطلاقة متناهية. فأني رفيق بعد ذلك تريد في باريس؟! انطلق بنا الدكتور علي المالكي بسيارته الدبلوماسية المريحة في شوارع باريس، بين تبادل التحايا والنكات واسترجاع الحكايات القديمة من القاهرة إلى الطائف. وبين ذلك كله لا ينسى المالكي التعريف بمعالم المدينة وأسماء الشوارع والميادين والمعالم التي نمر بها. كنت متعبا جدا، وأشعر بنعاس هائل، بعد رحلة طيران طويلة من مسقط، إلا أن المالكي استطاع، بلطفه وحكاياته الشيقة ومعلوماته الثرية وأحاديثه التي لا تمل، أن يجعلني أنسى التعب والعناء وأنطلق معه بخفة وسعادة متناهية.



العظماء أو (الباشيون) كما يعرفها الفرنسيون، بمبناها المهيب الذي يطل على كافة أحياء باريس، وقد تم تشييده في الأساس أواسط القرن الثامن عشر ليكون كنيسة، قبل أن يتحول إلى صرح وطني يضم رفاة أهم الشخصيات التي عرفتها فرنسا، حيث يتطلب الدفن فيه موافقات وإجراءات رسمية عليا. ندلف إلى ساحة سان ميشيل، نلتقط الصور بالقرب من نافورته الشهيرة، لنواصل الرحلة سيراً على الأقدام على ضفاف نهر السين، حتى ساعة متأخرة من الليل، والبرد يتسلل إلى عظامنا، وسماء باريس لا تكف عن هطول المطر. لم نترك شاردة أو واردة لم نتحدث فيها. كنا نسابق الوقت لاغتنام آخر ما تبقى من زمن لقائنا، قبل مغادرتي اليوم التالي عائداً إلى الوطن.

نظراً لوجود الجامعات فيه ومن أبرزها جامعة السوربون وجامعة كوليج دو فرانس. ذرعنا الأزقة بحثاً عن مكان لإيقاف المركبة، ثم ترجلنا مشياً على الأقدام باتجاه المقهى الذي اقترحه الدكتور علي المالكي، حيث تناولنا القهوة وتجادلنا الكثير من اللواعج لاسيما ما يتعلق بالشأن الثقافي وأحوال المثقفين في عالمنا العربي. إلى هذا الحي سنعود بعد ثلاثة أيام لنكمل اكتشاف ما فاتنا في تفاصيله ودهشته. في الطريق مررنا على حديقة اللكسومبورج الهائلة التي تعد إحد معالم هذا الحي، وقد تزين سياجها المنيع بالأعمال التشكيلية والفوتوغرافية، لتتحول إلى معرض فني في الفضاء الطلق. نمر في هذا الحي أيضاً بمحاذاة مقبرة

محمد علي باشا إلى فرنسا، نظير ما قدمه الفرنسيون في الكشف عن الكثير من التراث الفرعوني. وتنتشر في امتداد هذا الميدان المقاهي والمطاعم والمحلات المختلفة وتلك التي تلبى حاجات السياح في اقتناء التذكارات والهدايا ذات النهضة الباريسية الخاصة.

الحي اللاتيني

نتوقف في الحي اللاتيني. هذا الحي العتيق في مدينة باريس، وهو يشكل أولى بدايات الاستيطان الإنساني في هذه المنطقة، على يسار نهر السين. هذا الحي ذو الأزقة الحجرية مكتظ بالحركة، ومأهول بالمقاهي والمطاعم والمحلات المتنوعة. وهو حي طلابي بامتياز،

وتطيرُ الشراشِفُ من فوق طاوولات المقاهي، وتطلبُ العصافيرُ اللجوءَ السياسيَّ إلى عَيْنَيْكَ العَرَبِيِّتَيْنِ!. ويعد هذا الميدان أحد معالم باريس النابضة ومن أكبر ميادينها وأشهر ساحاتها، نظراً لتاريخه والتحويلات التي شهدتها منذ تأسيسه عام ١٩٧٧م. كان في الأصل يحمل اسم لويس الخامس عشر، وبعد قيام الثورة الفرنسية وتحول فرنسا إلى النظام الجمهوري أطلق عليه «ميدان الثورة»، وفيه أعدم آخر ملوك فرنسا لويس السادس عشر، لينتهي بذلك فصل كبير من فصول التاريخ الفرنسي. أما المسلة الفرعونية فقد جاءت من معبد الأقصر في مصر، وهي هدية من حاكم مصر

الكونكورد والمسلة

بنهاية شارع الشانزليزيه من الجهة الشرقية يأتي ميدان الكونكورد الذي تنتصب في وسطه المسلة الفرعونية القادمة من الشرق، التي باتت جزءاً من مكونات المكان وذاكرته. لست أدري لماذا يطل علي طيف نزار قباني وهو يقرأ قصيدته لفاطمة الحجازية في ساحة الكونكورد:

يَمْطُرُ عَلَيَّ كُحْلُكَ الحِجَازِيَّ
وأنا في وَسْطِ سَاحَةِ (الكونكوردِ)
فَأَرْتَبِكُ..

وترتبكُ معي باريسُ
تسقطُ حَكومةً.. وتأتي حَكومةً
وتطيرُ الجرائدُ الفرنسيَّةُ من أكشاكِها

وكما وعدني الدكتور علي المالكي، يأخذني في جولة أخرى مساء السبت، وأتي مجدداً إلى الشانزليزيه. لم أصدق ما شاهدت للوهلة الأولى. كان الشارع أشبه بجسد جندي جريح، خرج للتو من ساحة المعركة، ينزف من كل أعضائه. رائحة الأكوام المحروقة. واجهات المحلات ذات العلامات التجارية الشهيرة، مهشمة وقد تم نهبها عن بكرة أبيها. ثمة تدمير ممنهج لمعالم الطريق السياحية والحضارية. الخوف سيد المكان، وعمال الإعمار يعيدون بناء الواجهات المهشمة، فيما تتناثر أشلاء الحطام في كل مكان! وبينما كنا نكمل تجوالنا بالمركبة أو على الأقدام كان برج إيفل يلوح لنا بأضوائه الساطعة شاهداً على ليل باريس الهادر بالحياة.



"زهور الأورمان" .. جنة تفوم عطرا في مصر

بين شتلات زهور الزينة وبيذور الأشجار، يطوف محبو الطبيعة والأغصان الخضراء، ضمن احتفالية سنوية يفوح شذاها عطرا في مصر.



العطرية هذا العام، فيما كانت أكثر ملاحظات الفريق الآخر، هو ارتفاع الأسعار عن العام الماضي بما يزيد على ٢٠ في المائة. وتقول نسرين فرغلي (٣٤ عاما) التي كانت تبحث عن أنواع من زهور الظل المنزلية، «المعرض السنوي للزهور يتيح فرصة ذهبية لرؤية واختيار أنواع نادرة من الزهور التي تضيء أجواء رائعة على الديكور الداخلي للمنزل».

ويشهد معرض هذا العام بنسخته الـ ٨٦ والمستمع من ٢١ مارس الماضي وحتى ٣ مايو الماضي، إقبالا كثيفا لاسيما النساء من مختلف الأعمار، والشباب من طلاب الجامعات، إذ يقول مختار محمد (٤٩ عاما) مسؤول المبيعات بأحد منافذ البيع، إن ٧٠ في المائة من زوار المعرض من النساء، نظرا لعشقهن الزهور.

وراوحت أسعار شتلات الفواكه (التفاح، الرمان، الجوافة، العنب، الأناناس) بين ٣٠ جنيها (نحو ١,٧ دولار) و٣٠٠ جنيها (نحو ١٧ دولارا)، فيما انخفضت عن هذا المستوى شتلات الأعشاب العطرية (النعناع، الريحان، الروزماري) لتصل أقصاها نحو ٤٠ جنيها (٢,٤ دولار).

ومن بين الزهور التي تلقى روجا كبيرا في المعرض السنوي، نباتات الظل المنزلية، والزهور البلدي، والتي تراوح أسعارها بين ٥٠ جنيها (نحو ٣ دولارات)، إلى ١٠٠٠ جنيها (نحو ٥٨ دولارا)، بحسب العارضين المتخصصين في نباتات الزينة. ويقام معرض الزهور بحديقة الأورمان منذ ٨٥ عاما، وتستهدف الحكومة المصرية من خلاله، تشييط وتحفيز المنتجين المصريين في مجال الزهور ونباتات الزينة والصناعات

القائمة عليها، لزيادة معدلات التصدير. وتبلغ المساحة المزروعة بالزهور ونباتات الزينة بمصر نحو ١١ ألف فدان، منها نحو ٧٠٠ فدان مخصصة للتصدير، و٨٠ في المائة من تلك المساحة مزارع صغيرة، أما باقي المساحة فهي مزارع ضخمة توجد في المناطق الحديثة الاستصلاح، وفق أحدث تقرير لوزارة الزراعة.

المصدر: الأناضول



إنشاء الحديقة في عام ١٨٧٥. ويحتشد سنويا أكثر من ١٨٠ عارضا للزهور وعشرات الآلاف من عشاقها، في فعالية جمالية تتطلع وزارة الزراعة المصرية، بحسب بيان سابق، إلى تحويلها إلى حدث ثقافي واقتصادي، بهدف تطوير منظومة إنتاج الزهور والنباتات في مصر.

قال الفريق الأول المشارك في الحدث إن الإقبال على شتلات الفواكه والخضروات والأعشاب، يزيد نسبيا على الزهور والنباتات

وتتظم حديقة الأورمان بمحافظة الجيزة غرب القاهرة، معرضا سنويا لجميع أنواع الزهور والنباتات والأشجار ومستلزمات الحدائق والنجيل الطبيعي في البلاد، خلال الفترة بين مارس وحتى مايو من كل عام. ويستمد المعرض السنوي للزهور بمصر شهرة دولية من تاريخ حديقة الأورمان (٢٩ فدانا)، التي تعد إحدى أكبر حدائق النباتات في العالم، إذ تضم مجموعة نادرة من الأشجار والنخيل، وتعود أعمارها إلى تاريخ



شهر رمضان المبارك ١٤٤٠ هجري الموافق ١٤ مايو ٢٠١٩م عادت بالحضور إلى ذكريات الزمن الجميل عبر استذكار جوانب مضيئة من مسيرة الرياضة العمانية قبل النهضة المباركة ومروراً بالتحول الكبير الذي شهدته في عهد النهضة المباركة وما تحق لها من إنجازات محلية وعالمية.

ومما أضفى على الأمسية طابعا خصا وجود المؤسسين من القادة الرياضيين وفي مقدمتهم معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة والذي أثنى الأمسية بمدخلاته وذكرياته الجميلة التي أستوقف فيها الزمن من خلال حقبة عمله في سلك الرياضة أو وزيراً للتربية والتعليم والشباب آنذا.

بدأت الأمسية باستهلال قدمه القبطان طالب الوهبيي اشتمل على ملخص للأمسية الأولى التي تسمر للعام الثالث على التوالي والتي حملت هذه النسخة مسيرة الرياضة في عصر النهضة المباركة وعرج بها القبطان للبدایات الحقيقية لمختلف الألعاب الرياضية في السلطنة قبل عصر النهضة المباركة مروراً بالتطورات التي واكبت تلك الرياضات مستشهداً بممثلي تلك الألعاب في استذكار البدايات الحقيقية وملابساتها. بعد المقدمة الترحيبية للإعلامي خميس البلوشي الذي أدار الحوار تحدث ناصر درويش الذي أعاد بالحضور شريط الذاكرة إلى أول بطولة للناشئين بالسلطنة التي أقيمت بملعب مطرح عام ١٩٧٥ تحت مسمى بطولة (Cravan A) كريفن أ.

وواصل في حديثه مستعيداً شريط الذاكرة إلى أول نهائي يلعب تحت مسمى كأس مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لكرة القدم الذي أقيم عام ١٩٧١ حيث أقيمت تلك المباراة على ملعب الخور بمطرح والتقى فيها نادي عمان (العلم الأحمر) والنادي الأهلي. كما استمر في استذكار بقية المباريات الثانية والثالثة واستضافة ملعب نادي السيب المباراة الختامية والتي تفضل برعايتها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه. الإعلامي سالم الحبسي من جهته عاد بالحضور متحدثاً عن كيفية نشأة وتطور الإعلام الرياضي بالسلطنة والمساهمة



كرمت النجم الراحل غلام خميس

أمسية رمضانية تستذكر تاريخ الرياضة العمانية وتحولاتها

تحت رعاية الشيخ سالم بن سعيد بن سالم الوهبيي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم، وبحضور معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة، وحشد كبير من القادة الرياضيين رؤساء الإتحادات الرياضية والمشايخ ورؤساء الأندية وأعضاء مجالس الإدارات من مختلف الألعاب إلى نخبة من رواد تطوير الحركة الإعلامية الرياضية بالسلطنة، كرمت الأمسية الرمضانية الرياضية لمجلس حارة الشمال بولاية مطرح في نسختها الثالثة النجم الراحل غلام خميس بحضور جمع من أسرته ومحبيه، بينهم عدد من أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ورؤساء الأندية والمهتمين والإعلاميين.

رياضيين أمثال فتحي سند في جريدة عمان والأستاذ صلاح جابر في جريدة الوطن وغيرهم ممن ساهم في مسيرة الإعلام الرياضي وصولاً للتطور الكبير في جميع القطاعات لمواكبة العمل الإعلامي الرياضي وصولاً إلى ما يتبؤه الإعلام الرياضي اليوم.

الكبيرة للإعلاميين الذين ساهموا بشكل كبير في الارتقاء بالإعلام الرياضي وأغسوا النواة الإعلامية الرياضية الأولى سواء من خلال الإعلام المسموع والإعلام المرئي والإعلام المكتوب. وتحدث الحبسي عن أساتذة إعلاميين

نجم كرة القدم العمانية تسلم ولده محمد بن غلام هدية من معالي الدكتور يحيى المنذري، ومن الشيخ رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم. ويأتي هذا التكريم نظراً لتاريخ هذا اللاعب الذي تعدت عطائه الحدود وسطرت مسيرته الرياضية تاريخاً رياضياً حافلاً لا يمكن نسيانه. الأمسية التي أقيمت مساء الثلاثاء الثامن من

بن درويش البلوشي ممثلاً للعبة كرة اليد، والكابتن علي بن سليمان البلوشي عن الكرة الطائرة والكابتن مجيد العصفور الرئيس الأسبق لاتحاد التنس، والعداء البطل محمد بن عامر المالكي. كما تحدث معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة عن بعض الذكريات الرياضية. وفي فقرة تكريم عائلة المرحوم غلام خميس

وقد أدار محاور الأمسية، التي أقيمت برعاية من ناديي أهلي سداب ومستقط، الإعلامي خميس بن محمد البلوشي، ودار محورها الأساس حول (الرياضة العمانية في العهد الزاهر، تطورها ومميزاتها) .. حيث أبحر المتحاورون والحضور في جنبات الرياضة العمانية، وتم كذلك استعراض ذكريات الرعيل الأول في الألعاب، مثل الكابتن أحمد



خلال اللقاء الرمضاني السنوي بيت الغشام يكرم أمينة عبدالرسول وخالد الكندي

كرمت مؤسسة بيت الغشام الفنانة أمينة عبدالرسول والدكتور خالد الكندي، كلمسة وفاء لهما، وذلك خلال حفل الإفطار السنوي الذي يقيمه السيد علي بن حمود البوسعيدي (مالك المؤسسة) بمنزله منذ ١٤ عاما كتقليد رمضاني يجمع عددا كبيرا من المثقفين والإعلاميين والفنانين.

بدأت مجلة التكوين في احتلالها لدى القراء، وما يمثله متحف بيت الغشام من إضافة للسياحة الثقافية في السلطنة. وألقى مجموعة من الشعراء قصائد من الشعبي والنصيح، حيث بدأها الشاعر العراقي وسام العاني بقصيدة أخت العراق، قال فيها:

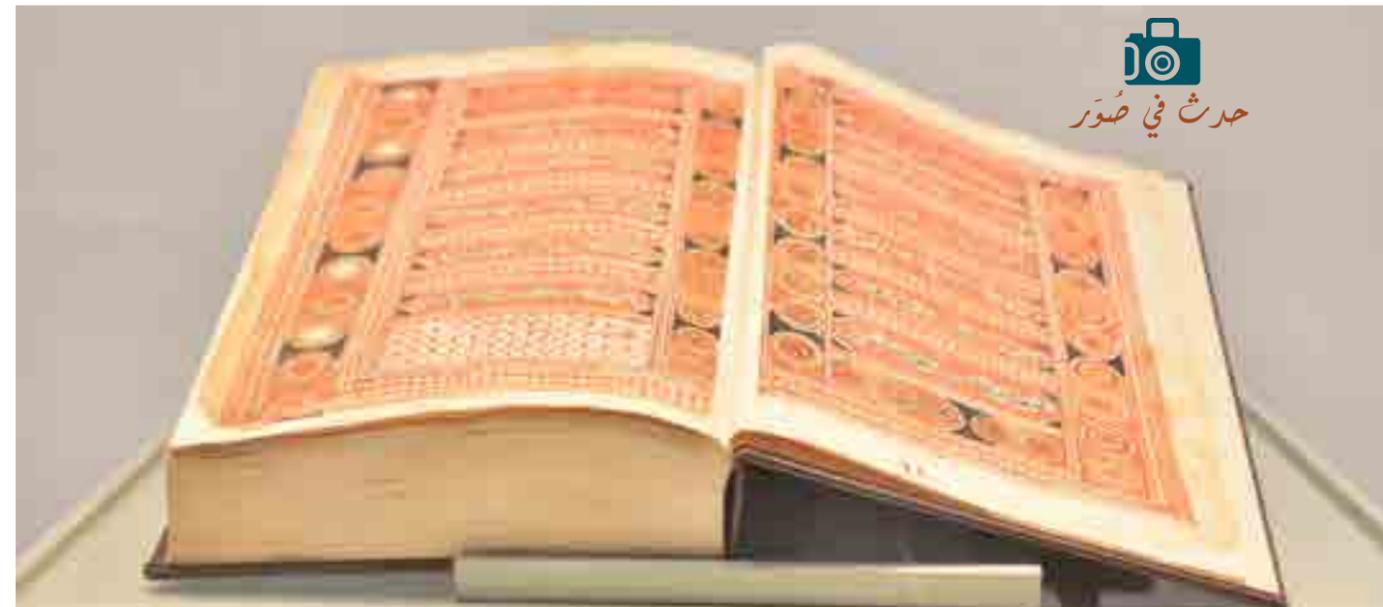
رقيت ومرتقى الشعراء وعر
ودرت وكوكب الكلمات قتر
فقلت (عمان) فانسكبت شمس
من المعنى علي وفاح عطر

تصوير: عبدالله العبري

بيت الغشام أعطت بعدا إضافيا لما تمثله كتاباته من نبش في التراث العماني، وثقة في المؤسسة التي طبعت له أكثر من خمسة أعمال أهمها رواية الجاعد الأبيض التي صدرت نسختها الثالثة قبل بضعة أشهر. وفي كلمته تقدم السيد علي بن حمود البوسعيدي بالشكر الجزيل لجميع المثقفين والفنانين والإعلاميين الذين ساندوا مسيرة المؤسسة وكانوا رافدا مهما في الحيوية التي عرفتها، معتبرا أن ذلك دعم حقيقي من الجميع لمشوارها عبر ما يقارب من سبع سنوات، والنجاحات التي يمكن الإشارة إليها، والمتمثلة في صدور نحو ٧٠٠ إصدار أغلبها لكتاب عمانيين، إضافة إلى المساحة التي

وأشار الكاتب محمد بن سيف الرحبي مدير عام المؤسسة إلى الدور الذي قامت به الفنانة أمينة عبدالرسول خلال مشوارها الفني الممتد سنوات طويلة، عبر الشاشة أو الأعمال الإذاعية، إضافة إلى حضورها الدائم في الفعاليات الفنية كداعمة للمسرحيين الشباب، مع حضورها الدائم لهذا اللقاء السنوي، وقدمت الفنانة أمينة شكرها للسيد علي البوسعيدي على دعمه الكبير للمثقفين والفنانين، ومنوهة باللقاء الرمضاني المتواصل، والمؤكد على العلاقات الإنسانية التي بقيت رافدا للجميع. وأضاف الرحبي أن ما قدمه الدكتور خالد الكندي من إصدارات من خلال مؤسسة





Small text block below the manuscript, likely a description or title in Arabic.

معرض نفائس المخطوطات يجول ثلاث محافظات عمانية

ضمن الشراكة بين وزارة التراث والثقافة والقطاع الخاص في دعم الحراك الثقافي في السلطنة، أقامت الوزارة بالتعاون مع شركة أكسيدنتال عُمان للتعاون المشترك معرض نفائس المخطوطات لمدة عام متكامل ينتقل من خلاله المعرض إلى ثلاث محافظات بالسلطنة.

وانطلق المعرض بداية من مارس الماضي في محافظة مسقط وتحديدا في ديوان عام الوزارة بمتحف الراحل صاحب السمو السيد فيصل بن علي آل سعيد، وبعد عدة أشهر سينتقل المعرض إلى محافظة ظفار في الموسم السياحي الخاص بالمحافظة، وبعدها إلى محافظة الداخلية، بقاعات المركز الثقافي بولاية نزوى. ويسعى المعرض إلى تسليط الضوء على التراث الفكري الحضاري الذي اشتغل عليه الأجداد في مختلف العلوم والمتمثل في المخطوطات العمانية وأهمية الحفاظ عليها وصونها من التلف والضياع، كما أن رسالة المعرض تحاول جاهدة أن تزرع ثقافة تقدير المخطوطات لدى الجيل الناشئ بمختلف الأعمار.

المصدر: العمانية

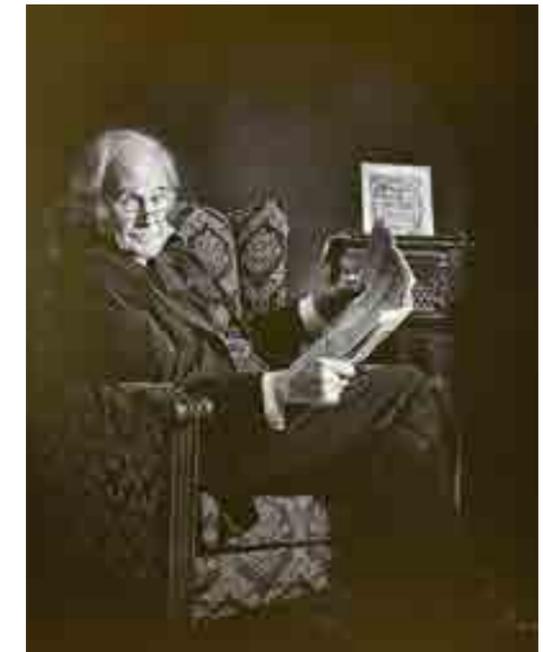


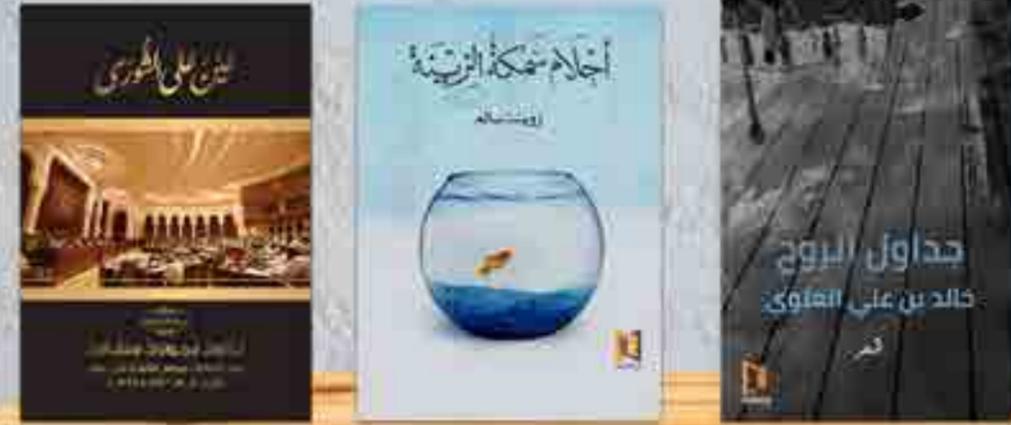


تدشين كتاب مسابقة عُمان الدولية للتصوير

احتفى مجمع العريمي بوليفارد بحفل افتتاح معرض وتدشين كتاب مسابقة عمان الدولية الثانية للتصوير. وجاءت المسابقة في نسختها الثانية في أربعة صالونات بأسماء أربع مدن ساحلية وهي خصب، وبركاء، وصور، والدقم. وكان البحر هو المحور الأساسي بين المحاور الأخرى من الطبيعة، ومحور الألوان، ومحور الأبيض والأسود. شارك في المسابقة فنانون من ٦٦ دولة تنوعت عبرها المدارس الفنية في عالم الصورة الضوئية، وتم قبول ٦٠١ مصورًا من الذين قدموا مشاركات مكتملة ومتوافقة مع شروط المسابقة، واستقبلت المسابقة ٦٧٨٠ صورة فنية في المحاور الأربعة. الجدير بالذكر أن حفل الافتتاح جاء تحت رعاية معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام.

تصوير: عبدالله العبري





حسن المطروشي

hassan@altakweenmag.com

قمر مختلف

وها نحن ندخل موسم الفرح .. نصل إلى محطة العيد التي نمجد فيها البهجة ونرفع التهاني عاليا لمن قام وصام ولزم التقوى. هنيئاً له بالمغفرة ورجحان الموازين. هنيئاً له في سجل التائبين. هنيئاً له في موكب الفائزين المقبولين. لهذا نحتفل ونبتهج ونقدم الأضاحي والقرايين.

خفافاً نُغادر لحظات الشهر الوضيء، مرتدين أثواب النقاء، فرحين بهيات السماء التي قطفناها من فراديس الرحمن طيلة أيام الشهر ولياليه التي مرت مر السحاب. نثب بفرح غامر كما يفعل الأطفال فرحاً بالهدايا التي تصلهم على غير موعد.

نلوح للقمر الذهاب،
وفي تلويحاتنا الكثير من الحنين
والشوق.

وكثير من الذكريات الحلوة.
نلوح للقمر الراحل،
وفي قلوبنا الكثير من الأمل
بأن نقف قريباً على السهول والسطوح
لنرقب ميلاده من جديد.

مررت في سمائنا سريعاً
أيها القمر المختلف في بهائك
وسطوعك.

فرحنا بأننا كنا في رحاب القرآن تلاوة وتدبراً. دخلنا عوالمه ونهلنا من فيوضه العظيمة. تأسينا بقيمه وأخلاقه، وتسلينا بوعوده وبشائره. أنصتنا إلى دلائله وعرجنا مع براهينه وانتشينا بلذة تلاوته آناء الليل والنهار.

فرحنا بأننا كنا قد أطلنا المناجاة مع الله، ووقفنا صفوفاً في حضرة الملكوت الأسنى. جمعتنا المساجد وتآلفت قلوبنا تحت ظلال الرحمات العليا. شعرنا كم هي الحياة بسيطة وفانية. واتضح لنا كم هو الزمن غادر وعابر، وأن ما يبقى هو الله ومحبهه التي هي حبل النجاة وسر الخلود ومنتهى النعيم.

فرحنا بأننا اقتربنا من بعضنا أكثر، وقويت أواصر القربى، وتعززت روابط الإخاء والمودة بيننا. أحسنا بقيمة الإنسان في ذاته ولذاته فقط. كانت الضحكات صافية نقية، وكان الكلام طيباً مباحاً. وكان السهر بريئاً طاهراً.



متحف بيت الغشام

أسعار التذاكر:

ريال (للعُمانيين) ■

500 بيسة (للأطفال وطلبة المدارس) ■

3 ريال (لغير العُمانيين) ■

أوقات الزيارة:

يوميًا من 9 صباحًا إلى 4 عصرًا

الجمعة: من الساعة 9 صباحاً إلى 12 ظهراً
من الساعة 3 بعد الظهر إلى 4 عصرًا

■ تمتع بوجبة عمانية بين أجواء المكان،
بالحجز عبر أرقام التواصل.

■ خصم 50% على كتب مختارة
من إصدارات المؤسسة المتوفرة بمكتبة
المتحف لكل تذكرة.

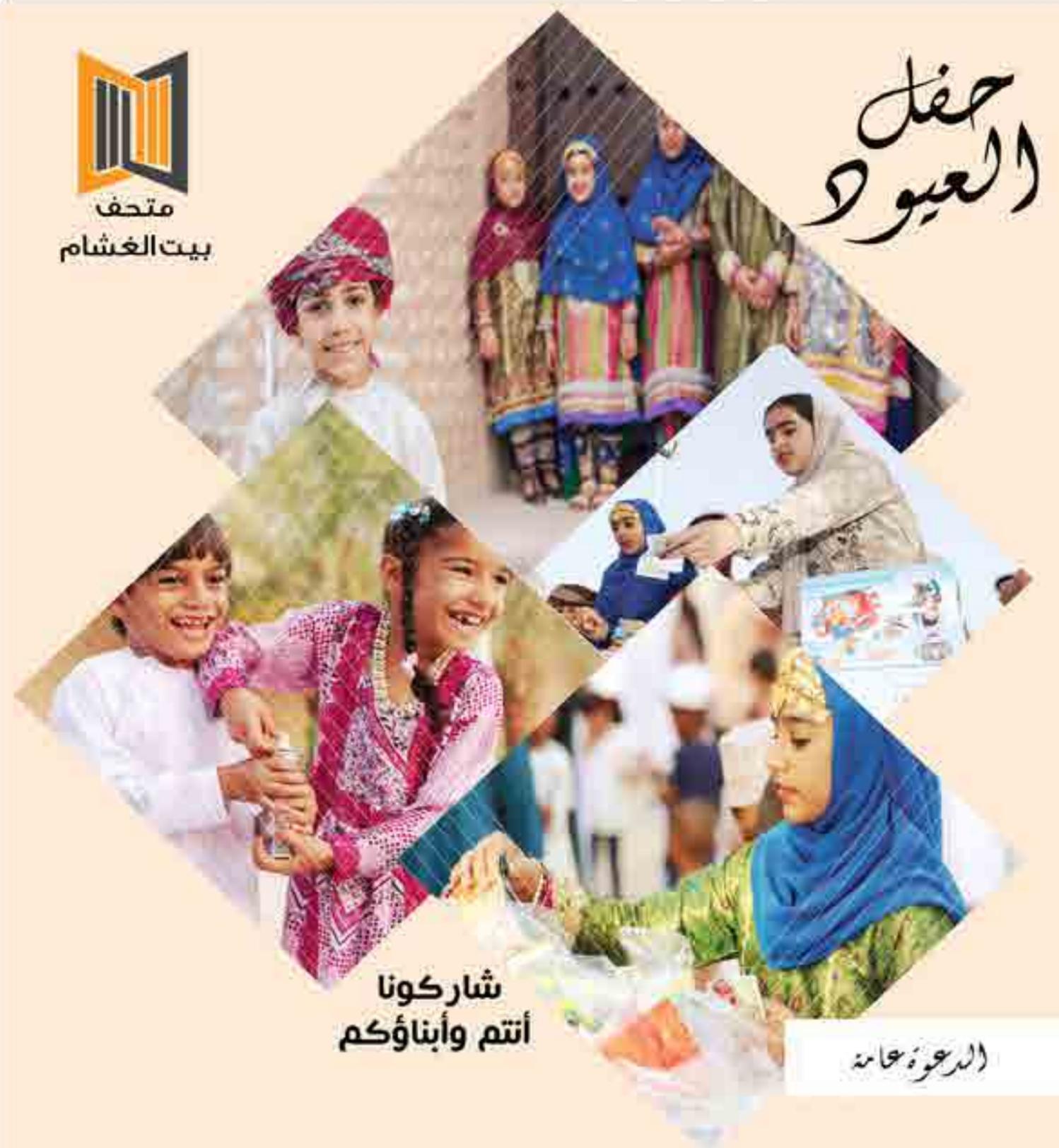
■ خصم 50% على سعر أي عدد
من مجلة التكوين لكل تذكرة.

■ توجد مكتبة لبيع الكتب والتذكارات.



متحف
بيت الغشام

حفلة العيود



شاركونا
أتم وأبنائكم

الدرعوة عامنة

مسابقات وهوايات / الرسم والتصوير الضوئي / ركن الألعاب والهدايا

وجبات عمانية / منتجات حرفية / الركن التجاري بالمتحف / مسرحيات





أكثر من
650

كتاب تشري

المكتبة العمانية

بناية التكوين

مرتفعات غلا، سلطنة عمان، مسقط

من يوم: ٢٠٦٨، يوم: ١٣٣

تلفون: +٩٦٨٩٩٣١٩٤٦٩ / +٩٦٨٩٩٣١٩٤٦٩

الفاكس: ٤٤٥٩١٦٤٦



alghshamoman

alghsham